

لَا تَعْلَمُونَ  
فَأَمَّا نَفْسُ الْكَافِرِينَ  
فَإِنَّهَا كَالْبَعِثَةِ  
الَّتِي تَبْذُرُ الْبَذَرَ

بازگشت به

دائری شد  
۲۷ - ۴۶

لهديه  
السيد نجمه  
المعروف في سنة  
من مصنفه  
الطبعة الأولى  
اسمه

کتابخانه مجلس شورای ملی

كتاب هدية المؤمن وكيفية الراغبين ٥١٩٧

مؤلف: **نعمت الله الحسيني الجزائري**

موضوع .....  
شماره قفسه ..... ۸۴۵۰۲



شماره ثبت کتاب

9500

خطی - فهرست شده  
۵۴۵۲



کتاب هدیه المومنین  
 سید نصر الدین  
 ابن ابی البرکات

دار می شد  
 ۲۷ - ۲۶

لقد هدیه المومنین  
 للسيد نعمة الله البراء الذي اشرقت  
 الشمس في سنة ١١١٣ هـ و قد هداه الله  
 من مصنفاته في دروسات الجليلات  
 الطيبة الاولى بقوله الاول في القصة  
 السبعة هدية المومنين في انوارها

لقد هداه الله  
 وهو فيهم ما كان في القصة  
 من كنهه في انوارها  
 من نفعه فيهم

دار می شد

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب هدیه المومنین و تحفه الراغبین ۵۱۶۷

مؤلف: نعمت الله الحسینی الجزائری

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۴۲۴۵۱

شماره قفسه: ۵۴۵۲

کتابخانه مجلس شورای ملی  
 ۵۴۵۲



بدا هو الكتاب الشهيدية الرمنية  
من مولف السيدت الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي فقهنا في امور الدين وجعل الصلوة قربا  
لعباده المتقين والصلوة على من ارسله لتمهيد قوا  
الدين وشفعه في الامة بل في الانبياء والمرسلين  
وعلى المصايح غيا هب الظلام الذين اوجب عليهم  
على الخاص والعام وبعد فان الفقير الى الله عبده  
نعمنا الله الحسيني الجزيري يقول لا يخفى على اخواننا  
في الدين وخلصنا في طلب اليقين اثنا في هذا



عنوان و...  
۵۴۹  
شماره ثبت کتاب  
۲۳۵۱

في شدت حال وضيق مجال لفقد امام نزع اليه ونغد  
في قولنا وافعالنا عليه ولم نفع الا على الحاديت رؤنا  
لنا الرجال واخبار فذكر فيه القيل والقال وقد اشتبهت

مسالكها على الانام وعنه مصابها الخاص والعام **شعر**  
كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودو  
خوف والرجل خافية وما لي مركب والكف  
والطريق مخوف واما فقهنا ونا رضوان الله عليهم فقد  
ذهبوا الى اصليين عامين وبنوا عليها الصحة والفساد  
في عبادات العالمين فكانا للعوام مصيبة كبرى و  
داهية عظمى احدهما قولهم الرعية صنفان مجتهد



ومقلد والثالث فاسد العبادة واكثر ما نرى الناس  
عراة من الشقيين وثانيهما قولهم ان التقليد يجب ان  
يكون لمجتهد في الحجة لا لمجتهد فداء فان من وازاه  
التراب كان باطل الخطاب ولما من الله علينا بنو فية  
وارشدنا الى سواء طريقه الفنا شرعا مبسوطا على  
مذهب الأحكام مشتملا على تحقيق احاديثه بالتمام ثم  
سالنا بعض الاخوان المؤمنين والمخلصين  
ان نضع رسالة في باب الطهارة والصلاة وجيزة  
واضحة العيان يعتمد عليها في اعماله ويرجع اليها في  
افعاله ووشمناها بمذهب المؤمنين ونحفة الرازي

ورتبناها على كتابين **الكتاب الاول في الطهارة ووجوبها**  
وفيه مسائل **مسئلة** اعلم ان الصلوة معراج المؤمن  
واقرب ما يكون العبد الى ربه وهو ساجد  
**مسئلة** ان اول ما يحاسب به العبد عن صلواته فان  
قبلت فليكن سائرا عما له وان كانت مردودة و  
ان ردت ردت سائرا عما له وان كانت مقبولة  
**وعنه** صلى الله عليه واله انه لمثل الصلوة مثل  
عمود القسط اذا ثبت العمود نفعته الاثنا  
والاوتاد والغشاء واذا انكسر العمود لم ينفع  
ولا وند ولا غشاء **وقلة** عليه السلام صلوة فريضة

وروي

٥٤٩



شماره ثبت ك

٢٢٥١

خطي - فهرست شده -  
٥٤٥٢



خبر من عشرين حجة وحجة خبر من بيت مملو ذهباً  
يصدق منه حتى يفتي **وقال** صلى الله عليه وآله  
ما بين المسلم وبين ان يكفر الا ان يترك صلاة  
الفرصة منعماً او يتهاون بها فلا يصليها **وقال**  
عليه السلام بنى الاسلام على اربع الصلوة والزكاة  
والحج ولا يتناهل البيت عليهم السلام **وقال**  
عليه السلام ما اعلم شيء بعد المعرفة افضل من  
هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى بن  
مريم قال واوصاني بالصلوة والزكاة ما دمت حياً  
ولم يكن في خالص الصلاة الا قول المؤذن حي

على خبر العمل لكفى في فضيلتها على غيرها ورحم فينبغي  
لمن اراد فعلها ان يفرغ ظاهراً وباطناً لها لا يتهاون  
وقوف بين يدي الله تعالى وكان الاولياء اذا قاموا  
اليها غابوا عن هذا العالم الدني واتصلوا بالعالم  
الآخرة كما روي في حروب على عليه السلام من ان  
كانت تضربه النصال ويقتل في بدن الشريفة  
ولا يخرج منه الا في وقت الصلوة لانهم تحسبها  
وقبل له هل رايته ريتك فقال كيف اعبدت بها  
لم اراه لان دركه العيون لم شاهدة العيان و  
لكن ندركه القلوب بحفايق الايمان **وقال**



شماره ثبت ك

٢٣٥١



الصادق عليه السلام ما زلت اكررا يا كعب بن جراح  
سمعتها من قائلها وكان عليه السلام في الصلوة  
وقد اخذت النار ذلك المنزل الذي يصلي فيه و  
تصارخت الناس يا ابن رسول الله النار النار فلم  
يحسن الي حتى خمدت حوله وفرغ من صلاته فقبل  
له في ذلك فقال اني كنت مشغولا بئارا اخري و  
كنت اطفئ تلك النار وكان الحسن عليه السلام  
اذا سمع اذان المؤذن تغبر وجهه فقبل له في ذلك  
فقال ان هذا الملك ناداني لتكليف لا ادري  
بقبله متى ام لا فاما تفريغ الظاهر فينبغي له الذهاب

الى البيت الخ لا ما روي انه لا صلوة لحافن اي لا  
صلوة كاملة لمن حفن بوله وغابطه قبل الدخول  
في الصلوة اما لو فاجاه في اثائها فلا ضرر فيه فاما  
ذهب الى الخلا فيجب عليه ستر عورته من ناظر  
مخترم والعورة القبل والدبر والانتبان والحوط  
ستر الاليتين واصول الفخذين بل قبل انهما من  
العورة ولو ستر ما بين السرة والركبة كان  
افضل لو رود المخبر بافضليته وبسحب له ستر  
بدنه بان يعد المذهب او يلج حفرة لم ينظر اليه  
ناظر وينبغي ان يكون مفتعافا في العمامة واذا



ادخل الخلا فليقل بسم الله اللهم اني اعوذ  
بك من الخبيث المحبث الرجس النجس الشيطان  
الرجيم واذا خرج فليقل بسم الله الحمد لله الذي  
عافاني من الخبيث المحبث واماط عني الاذي  
**وقال** الصادق عليه السلام من كثر عليه التهور في  
الصلوة فليقل اذا دخل الخلا بسم الله وبالله اعوذ  
بالله من الرجس النجس المحبث الشيطان  
الرجيم ويحرم عليه استقبال القبلة واستدبارها  
في الصحارى والبيضان وقال الرضى عليه السلام من  
بالحناء القبلة ثم ذكر فاحرق عنها اجلا لا

للقبلة ونظما لها لم يبق من مفعد ذلك حتى يعرف  
له واذا نظر الى غايته فاستحب له ان يقول اللهم  
ارزقني الحلال وجنبني الحرام فان عليا عليه السلام  
كان يقول ما من عبدا الا وبه ملك موكل يورث  
عنفه حتى ينظر الى حدته ثم يقول له الملك يا ابن  
ادم هذا رزقك فانظر من اين اخذته والي ما  
صار فعند ذلك ينبغي للعبدان يقول الدعاء  
وينبغي له ان يتجنب الاكل في الخلا لما روى انه  
دخل ابو جعفر الباقر عليه السلام الخلا فوجد لقة  
خبز في القدر فاخذها وغسلها ودفنها الى



ملوك كان معه فقال تكون معك لاكلها اذا حُر  
فلما خرج عليه لم قال للملوك ابن اللقمة قال  
اكلتها يا ابن رسول الله قال انهما استقرت في  
جوف احد الاوجب له الجنة فاذهب فانث  
حرفاتي اكره ان استخدم رجلا من اهل الجنة  
ولو لم يكن الا كل مكروها لاخذها معه واكلها  
فيه تحصيل الاذن الفضيلة وهذا الثواب دابر  
في كل لقمة مطروحة وينبغي له ان لا يتكلم  
في الخلا لغير ضرورة لما روي ان من تكلم في الخلا  
لم تقض حاجته ويستحب له الاستبراء عقب <sup>البل</sup>

وهو ان ينتره ثلاثا كيف اتفق وان فعل التسع  
كان احوط ثم بعده هذا ان خرج منه بلل مشتبه  
حتى يبلغ الساق فلا يبالى ويكره له السواك فيه  
لانه يورث البخر وان كان في نفس خائمه اسم محترم  
او كان معه درهم يرض فلا يدخلها معه وان  
وضع الخاتم في جيبه والدرهم في السرة كان حسنا  
ويستحب الاستنجاء باليسار وتقديم الدبر على  
القبل غسلا وكذا يستحب غسل مخرج الغايط  
الى ان يحس بالصرير ولا اعتبار في الرايحة التي  
تبقى في يده وفي المحل ويجوز بالا حجارا الثلاثة



مع عدم التعدي وأما المجذو والجملات الثلاث  
فالظ اجزاء وأما الروث والعظم والمطعوم  
والجسم الصيفلي فلا يجوز استعماله ولا يرفع النجاسة  
أيضاً وأقل ما يغسل به موضع البول ما يوازي  
قطرات البول التي على رأس الحشفة ولو من  
واحدة وإن صب الماء مرتين يفصل بينهما  
أو بل قيل بوجوب تعدد الغسل في جميع النجاسات  
وهو لم يثبت وينبغي له أن يتجنب مقابلة النيران  
بفرجه وكذا استقبالا للريح واستدبارها و  
كذا البول في الماء جارياً وراكداً لأن الماء سكا

من الملائكة والمجن وكذا ثقب الحيوان ويمكن له  
الجلوس في الشطوط والأنهار والطرق النافذة  
وتحت أشجار مملوكة له يكون عليها ثمرها لأن تحته  
ملائكة يحفظون ثمارها من الحيوانات ولذلك ترى  
لها أشتا وقت الثمرة وكذا يكره له الجلوس في كل موطن  
يلعن على جلوسه فيه كآبواب الدور **وأما نفيق الباطن**  
فهو أن يخلى قلبه عن مشاغل الدنيا ويقبل بكلمة على ربه  
فإنه لا يحسب للعبد إلا ما أقبل عليه من الصلوة  
مع أن قلب المؤمن يذنه تعالى فيجب أن لا يكون فيه  
الآهوك كما في الحديث القدسي قال **تعالى لا**  
سمائي ولا أرضي ولا عرشي ولا كرسي ولكن سعي  
قلب عبدي المؤمن ولذا قدر تعالى الفراق بين



الاجاب لانهم ادخلوا في البيت غير صاحبه بل روي  
انه سبب لقائه تعالى الفراق بين يوسف ويعقوب  
حتى تخلوا البيت له وان سالت ايها الاخ عن سبب  
الاقبال عليه تعالى في الصلوة فاخطر في خاطرك  
حال الصلوة انك واقف بين يدي سلطان فتهارو  
ملك جبار فدارسل اليك رقيباً وعتيداً طلباك  
الى خدمة تقوم بها وان لم تات بها على وجهها قيدك  
باغلال الحديد واسلماك الى اجهنم ليقونك في نار  
ياكل بعضها بعضاً ويصول بعضها على بعض وتكسر  
ايضاً في انك لو وقفك بين يدي احد من سلاطين  
الدنيا كيف تكون عليه من الاقبال وحسن الخطا  
وعدم الالتفات بقلبك واعضاؤك الى غير فاذا

كان هذا حالك مع اهل الدنيا كيف لا تكون مع  
خالقهم وهذا كما يكون سبباً للاقبال عليه تعالى  
الى ترك المكروهات كالنشاب والتمطي ورفعة الاضام  
والعبث في الصلوة وههنا طويل اوردناه في شرحنا  
على الصحيفة الشريفة **مسئلة** يستحب السواك قبل وضوء  
الصلوة وقبل الصلوة **لقول** الباقر والصادق عليهما  
السلام صلوة ركعتين بسواك افضل من سبعين  
ركعة بغير سواك **وقال** عليه السلام السواك شطر  
الوضوء اي من جملة اجزائه فيدل حينئذ على ان  
مقارنته النية له كالمضمضة والاستنشاق وبقا  
بعض اصحاب **وقال** صلى الله عليه واله لولا اشق  
على امتي لامرهم بالسواك عند وضوء كل صلوة يعني





لامرهم امرًا إيجابًا ولوعلم الناس ما في السواك لآبائهم  
 معهم في الخاف **قال** الصادق عليه السلام في السواك اثنتا  
 عشرة خصلة هو من السنة ومطهر للنفوس ومجلاة للبصر  
 ويرضى الرحمن ويبيض الأسنان ويذهب بالخرق  
 يشد اللثة ويشي للطعام ويذهب بالخرق ويبقى الحفظ  
 ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة وكذا يستحب  
 قبل قراءة القرآن لقوله عليه السلام إن أقوامكم  
 طرق القرآن فطهروها بالسواك وكذا قبل الدعاء  
 وأفضل ما يتأتى به قضيب العزاة لأعرفه ويلبسه  
 بأفضل كل عود رطب ويلبها ذلك بحرقه ويلبها  
 ذلك بالابنات والمستحبة وكفيته إن يتأتى عودًا  
 لا طولًا **مسألة** في علة الوضوء وهي ما روى أنه

جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فسأله عن مسائل فكان فيما سألوه أخبرنا يا محمد لا يتي  
 علة توضأ هذه الجوارح الأربع وهي انظف الموضع  
 في الجسد **قال** النبي صلى الله عليه وآله لنا  
 أن وموسى الشيطان إلى آدم عليه السلام دنا من الشجرة  
 فنظر إليها فذهب ماء وجهه ثم قام ومشى إليها وهي  
 مشتا إلى الخطيئة ثم تناول بيده منها ما عليها فكل  
 فطار إلى الحلى والحلل عن جسده فوضع آدم يده على  
 رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض عليه  
 على ذنبه تطهير هذه الجوارح الأربع فأمر الله عز  
 وجل بغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة وأمره بغسل  
 اليدين إلى المرفقين لما تناول بهما وأمره بمسح الرأس

وكان الشجر خفافيل ما انحطه وتل  
 العن وبقي الذنوب وقيل إن قال عليه  
 السلام كل من كان في الجنة لها الفطيم



لما وضع يده على اتم راسه وامره بمسح القدمين لما مشوا  
بها الى الخطيئة وكان غسل هذه الجوارح وسجما كان  
كفارة ذنبا بيننا ادم عليه السلام فكذلك كفارة لنا ان  
**مسئلة** في كيفية الوضوء الكامل اذا اردت الوضوء  
من اثناء مكثوف الراس فصب منه على يديك قبل  
الادخال مرة اذا كان الوضوء من البول او النوم و  
مرتين ان كان من الغايط وحده الرند وفاتدة دفع النجاسة  
المتوقفة وان كان الوضوء من غير هذه الاحداث كالريح  
مثلا فلا استحباب اما لو كان الوضوء من ابريق او ماء  
كثير كالحوض ونحوه فلا بعد استحباب الاستحباب  
ايتم فاذا فرغ من غسل يدي فليتمضمض ثلاثا وليستنش  
ثلاثا استحبابا كما هو مذكور في مكائيد امير المؤمنين

١١  
عليه السلام الى محمد بن ابي بكر لما كان عاملا على مصر وهي  
مذكورة في غير اصولنا الاربعة ولما لم يطالع عليها <sup>محققا</sup>  
الاصحاب فحرموا بعدم المسند واما الادعية فدعاء  
غسل اليدين قبل الصب وهو عند النظر الى الماء او  
خال الصب الحمد لله الذي جعل الماء طهورا <sup>لعله</sup> ولم يجعله  
نجسا واذا وضع يده في الماء فليقل بسم الله وبالله اللهم  
اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين <sup>المضمضة</sup>  
اللهم لقني حجتى يوم القاك واطللساني بذكرات و  
الاستنشاق لا تحرم على ريح الجنة واجعلني ممن يتم  
ريحتها وروحها وطيبها **مسئلة** في نية الوضوء وفيها  
خلاف مشهور والذي رجناه هو الا كفاء بقصد  
القربة في جميع العبادات فاذا قصد حال وادت



غسل الوجه قوله اتوضأ للصلوة قربته الى الله كفى و  
 سيأتي تحقيقها انشاء الله تعالى في كتاب الصلوة واما  
 الوجه الذي يجب غسله فطول منابت الشعر والذقن  
 وعرضه ما دارت عليه الابهام والوسطى واما الترسن  
 ومواضع التخفيف والصدغ والعدار فلا يجب غسلها  
 لعدم تناول الاصبعين لها غالباً لكننا تغسل كثيراً  
 فينبغي ان يقصد غاسلها غسل الوجه الشرعي وان  
 غسل عين لغو ولا واجب ولا مستحب واما الغارضا  
 فغسلها واجب البتة ويجب الابتداء بالأعلى فقط ثم لا  
 يجب متابعتها بما بعد الى الذقن لا على سائمه ولا على  
 موازيه لا طلاف الاخبار الصحيحة به واما امر اليد  
 على اليد فلا بعد القول بوجوبه لانه المنقول من الشارع

فكيفية

في كيفية وضوء اليدين واما الشعر فان كان داخلاً  
 في حد الوجه كان غسل ظاهره واجباً ان كان ساتراً <sup>للشعر</sup>  
 وان كان غير ساتر كان تخليله من باب الاولى والاحتياط  
 بل القول بوجوبه غير بعيد وان كان خارجاً عن حد  
 الوجه كطرف اللحية استحبت تسهيل الماء عليه كما فعل الامام  
 عليه السلام ودعاء غسل الوجه اللهم بفض وجهي يوم تسود  
 فيه الوجوه ولا تسود وجهي يوم يبيض فيه الوجوه **مسألة**  
 في غسل اليدين اذا اراد غسل اليمنى فهو بالخيار بين  
 ان يغترف بها ويجعله الى اليسرى وبين ان يغترف  
 باليسرى لورودهما في الاخبار ويبتدى في الأعلى  
 ويعمل المرافق وجوباً بالاصالة لاسن باب المقدمة  
 كما قيل لوروده غسلهما في الوضوء اليدين وامرار



اليدها الغسل واجب كما ذكر في الوجه ودعاء غسل  
اليمنى اللهم اعطني كفاي يميني واتخذ في الجنان بهاء  
وحاسني حسابا يراو غسل اليسرى اللهم لا تحرمي  
كتابي بشاى ولا تجعلها مغلولة المحنة واعوذ بك من  
معطعات النيران مسألة في مسح الرأس والرجلين  
يجب المسح على مقدم الرأس أما على الشعر وعلى البثرة  
بمائه ولو بمقدار اصبع واحد وان مسح مقدار  
ثلاث اصابع مضمومة وان كان الة المسح اصبعاً  
واحداً كان افضل بل القول بوجوبه قوى فيقص  
به الامثال والقربة واما مسح الرجلين فيجب تقديم  
اليمنى منها على اليسرى وينبغي ان يمسح بوضع كفها  
على قدمه من رؤس الاصابع الى الكعبين وهما مفصل

بين الساق والقدم لا العظام النابتان في ظهر القدم  
وينبغي ان يكون المسح في الرأس والرجلين ببقية البلل  
ولا يكون بللاً كثيراً يحصل منه اقل الغسل لانها حقيقاً  
متباينتان وح فاذا كان في يده بلل كثير ينقض يده ثم  
يمسح بها واما الغسل فاقله ما هو كالدهن من غير اشتراط  
الجران نعم يشترط فيه استيعاب المحل استيعاباً كاملاً  
وبينما زعن المسح واعتبار الجريان هو الاولى والا فضل  
ودعاء مسح الرأس اللهم عشني رحمك وبركائك و  
الرجلين اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام  
واجعل سعيي فيما يرضيك عني مسألة الموالاة في الوضوء  
واجبة وهي عبارة عن مراعاة جفاف ما تقدم من سائر  
الاعضاء فلو قطع وضوئه لغارض كعدم الماء ثم اتى



بما لا يخلو الوضوء من سائر الاعضاء وجب اعادته

بروقد جفت ما تقدم من سائر الاعضاء وجب اعادته  
الوضوء وان بقى في بعضها بل يلى على ذلك الوضوء و  
اما الموالاة بمعنى انه متا بعة الاعضاء بعضها البعض  
فلا دليل معنده على وجوبه نعم هو الاولى والا فضل  
فنبغي ان لا يفصل بين المسح والغسل شي واشغال من  
مكان الى مكان كما يفعل بعض الناس الا ان تكون متشاكلا  
بغسل اليد كان يتردد عليها وهو شي الى الموضع الذي  
يتردد فيه المسح والغسل عندنا متق واحدة واما الثانية  
فلم تحقق كونها سنة فخلو الوضوء اليها في منها و دليلها  
ماول والا فضل ان يبتدي في غسل العضو بياطن  
الذراع والرجل بظاهره والقول بالوجوب غير بعيد  
فان قصد القرينة في مثله هو الاولى **مسألة** في الجباة

والله اعلم

بما لا يخلو الوضوء من سائر الاعضاء وجب اعادته

بما لا يخلو الوضوء من سائر الاعضاء وجب اعادته

والقروح والجروح اما الجبيرة فهي الخوفة التي تشد بها اللثام  
للكسورة فان لم يمكن نزعها غُسل ما حولها واجرى الماء  
على ظاهرها الظاهر والاجعل فوقها خرفة ظاهرة ومسح  
عليها وفي حكم الجبيرة الخرفة التي توضع على الجراحات  
وكذا الطلاو اللصوق والظاهر عدم الفرق بين كونها  
في محل الغسل والمسح لاطلاق الاخبار واما الجروح  
كجراحة الفصد ونحوه وكذا القروح والدمامل فان  
امكن ان يضع عليها خرفة ويمسح الماء على تلك الخرفة  
فهو حسن ولو قيل بالخيم في جميع هذه المسائل بين ما  
ذكرناه وبين التيمم لم يكن بعيدا **مسألة** الماء الذي يوضأ  
به يستحب ان يكون نظيفا غير اجن وان كان من فضل  
وضوء المسلمين فهو احسن من الذي لم يتعمله المسلمون



وان بالغ الانسان في نظيفه كما ورد به النص عن  
علي عليه السلام ويكره ان يتوضا الانسان ويغتسل بماء  
استعمل في الشمس في اى اوانى كان وسوى فقد تنجس به  
ام لا لقوله صلى الله عليه واله الماء الذي يجس بالشمس  
لا يتوضاوا به ولا يغتسلوا فانه يورث البرص وكذا يكره  
الوضوء بالماء المستعمل في رفع الاختاب وهو عندنا  
ظاهر من اى الغسلات كان والاولى اجتنابه خوفا  
من الخلاق واما الماء المستعمل في رفع الحدث  
الاكبر الذي لم يباشر المني فالاصح انه طاهر وطهور  
ولما ماء الاستنجاء من البول والغائط وطاهر  
اجماعا وطهور على الاصح **مسألة** في ماء البئر وفيه  
مركبة عظيمة بين علمائنا رضوان الله عليهم <sup>وآخرون</sup> خلاف

الترج الواقع في الاخبار في خصوص كل مادة وصححتها  
ابن بزيغ وكذا صححتها ابن جعفر وابن عمار وغيرهما  
صريحة في طهارتها فلا يعذر عنها واما احاديث الترج  
فهو منزل اما على الثقة او على رفع الاستحباب و  
طلب طيبة النفس منه واشترط الكربة فيه لا يخرج  
من وجهه والاحتياط يفيض الترج لذهاب اكابر  
الاصحاب اليه وبطهر الدلو والرشا والاختاب  
بتعالطهارة البئر كالرشاش الذي يصيب سطوح  
البئر من الترج وتظهر تلك الثلثة افضل **مسألة**  
في تحديد الكربة هو الف ومائتا رطل بالعراق و  
بالمساحة ما يبلغ تكبير سنة وثلثون شبرا صححة  
ابن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام



الماء الذي لا يجسه شيء قال دزاعان عمقه في ذراع  
 ومبر سعة وكانا عند الاعتبار وزنا متحدين إلا  
 ما اختلف من الموازين وهو سبعون مثقالا من  
 الشاهي عبارة عن حنة وثلاثين بالمن الجراهرى ولو  
 نجر الكرفظيره بالقاء مثله عليه دفعية عرفيه والمطر  
 الذي يقال له مطر عرفا أو اتصا له بكروا لا مخرج  
 غير شرط عندنا ولا تاوى السطوح نعم هو الأولى  
 خروجاً من خلاف أكابر الأصحاب **ثمة** كما يشرع الوضوء  
 للصلاة فكنا يشرع لغيره **فمنها** الكون على الطهارة  
 قال هشام بن سالم لا يعبأ الله عليه السلام أن يخرج و  
 أحب أن يكون معقباً قال إن كنت على وضوء فأنه  
 معقب **ومنها** الوضوء للسعي في الحاجة فإن الصلوة

عليه السلام ضمن قضاء تلك الحاجة **ومنها** الوضوء للنوم  
 فإن من نام على وضوء كان كمن بات في المسجد عابداً  
**مسألة في الغسل الواحدة** وفيه مسائل **مسألة** أكثر الأغنا  
 وقوعاً غسل الجنابة وقد وقع الشاكر بين علمائنا  
 في وجوبه لنفسه ولغيره وثمره الخلاف على ما قالوا ان تظهر  
 في نية مريد الغسل مع خلوه من واجب مشروط فمن  
 قال بوجوبه لنفسه يقولون بنية الوجوب  
 والفائون بوجوبه لغيره يقولون بنية الندب ولا  
 خلاف بين الفريقين في جواز تقديمه على الوقت و  
 لا في جواز تأخيره إلى آخر الوقت وإنما الخلاف في النية  
 كما عرفت والذي ترجح عندنا هو الوجوب لغيره و  
 لكن لا فائدة للخلاف على ما صرنا إليه من الاكتفاء



بنية الفريز من دون تعرض للوجوب والاستحباب **مسئلة**  
 غسل للرتب هو الاصل والارتاس اما شرع للتخفيف  
 على الناس فتواب الاول اكثر وكيفيته الكاملة ان  
 يبول ان قدر عليه وان يغسل يديه ثلاثا الى المرفقين  
 قبل ادخالها الاناء ويتمضمض ثلاثا ويذشش ثلاثا  
 ويغسل وجهه من خبث الجنابة وينوي اغتسل لا يتأجل  
 الصلوة قربته الى الله ثم يصب على راسه ثم ثلاث اكف  
 ثم على جانبه الايمن كفين والايسر كفين والارتاس  
 ان ينوي ويرمس بدنه في الماء ولو كان في وسط الماء  
 ولا يشترط خروجه من الماء كما اشترطه بعض المعاصرين  
 فانه زيادة تكليف لكن لو امكن كان هو الاولى  
 والافضل ولو وجد بللا مشتبها بعد الغسل فان

كان

كان قد بال فلا يجب عليه اعادة الغسل والافلاطادة  
 لازمة واما حكاية الاستبراء بعد انزال المنى فلم نزل  
 في الاخبار عينا ولا اثر **مسئلة** لو احدث في أثناء الغسل  
 كان له الاعادة ويكره النوم على الجنابة حتى يغتسل او  
 يتوضا ويقصد بالوضوء النوم كان يقول اتوضأ  
 لاجل النوم قربته الى الله ويكره الاكل والشرب على  
 الجنابة كما انه يورث الفقد والبص وترفع الكرامة  
 بغسل اليد والتضمض وغسل الوجه والوضوء  
 افضل ويقصد باستباحة الاكل ويحرم عليه  
 مس درهم يكون عليه اسم الله والحق به اسم النبي  
 والائمة عليهم السلام ولا بأس برعاية للنعظيم يستحب  
 الغسل بصباح وهو بالاعتبار ربع من بلادنا الجوايز



ويزيد عليه عشرة مثاقيل وأكثر ثقلها **مسألة في الامتياز**  
**وعنه** **موسى** **عليه السلام** اعلم ان الاجل واحد وهو المستقيم وغيره  
كالملوك راجع اليه عند التحقيق **قوله** **سبحان**  
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يتقدمون  
فاذا حضر الموت اتى ملائكة بصورت شاب جميل **الروح**  
الى المؤمن وبصورت منكره الى غيره فاذا اتى اليه جند  
النبي وامير المؤمنين عليهما والهما السلام عنده فان  
كان مؤمناً قال امير المؤمنين عليه السلام هذا من شيعتي  
فاثبت ملك الموت ووقف بين يديه وفوق العبد  
بين يدي مولاه وبشره بالجنة وكشف له حتى يرى مكانه  
في الجنة فعند ذلك يضطرب ويعرق ويقول عجّلوني  
عجلوني ويؤتى اليه برحالة من الجنة فما اعتاده له

يصل اليه برحالة رجبها الى مصر خمائة سنة فيشتد  
شوقه الى الموت وان كان غير مؤمناً **قوله** **عليه السلام**  
ملك الموت لا يعرف في اتى اليه بعمود من نار وبرية مكانه  
في النار فيضطرب قائلاً ردوني ردوني وابعداء خرج  
الروح من اصابع الرجلين حتى تنتهي الى الخنق والسرير  
التوسع على الميت فيه باب التوبة فان بابها مفتوح  
حتى تصل الروح الغرغرة فعند ذلك يعاين مكانه  
فلا توبة عنده وقد قيل لعلي بن الحسين عليه السلام  
كيف الموت قال **اما** على المؤمن فكالمسافر  
يقدم الى اهله واما على الكافر فلا يقرى رد الى مولاه  
فاذا فارقت الروح هذا البدن بالكلية الى ربه  
يرد البدن وهو السرفى وجوب الغسل على الامه



بعد برده ونبقى ترفرف على الثأبوت وانما اننا شد  
حاملية قائله ان نقوابه وهو من الدلائل على عدم تحردها  
وقد شرحنا الكلام في شرحنا على تهذيب الاحكام فاذا  
وضع في القبر واهبل عليه التراب رجعت الروح اليه  
وقال عليه السلام ان الميت لسمع نقض يدي الهايلين للترا  
فانوه ملائكة السؤال وبعد انقضاء السؤال وضغطة  
القبر التي تخرج من الراس من تحت الاظفار تغفل روحه  
من هذا البدن الى بدن لطيف شفاف لو راينه لفلت  
هذا هو بطير في جواهوى فان كان مؤمنا انقل طائرا  
الى الجنة الدنيا وهي وادى السلم وفيما وعد سبحانه في الجنة  
والمؤمنون يجلسون فيها حقايقا يسون واذا قدم عليهم  
لحدقاوا اتركوه حتى فانه انى من هول عظيم فيسلوه

كفر

كيف فلان فانه لا يقبل قلوبا هوى هوى وان قال  
بعد لم يات توقعوه ومحل هذه الجنة هو ظهر الكوفة  
وان كان غير مؤمن انقلت روحه مع ذلك البدن الى  
النار الدنيا وهي بصوت وادى في حضرة موت اليمين يعذبون  
بما ان يصيروا الى عذاب جهنم وفي بعض الروايات ان  
وادى السلم هو مجلس المؤمنين نهادوا واما مناهم ليل لا تفقد  
خلق لهم سبحانه الجنة اخرى وراء مطلع الشمس من  
دونها ونما سميت بخابرسا وجا بلقا يطهرون من وادى  
السلم اليها فاذا صار الصبح طاروا منها الى وادى السلم  
قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل  
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وهو عبارة  
عما فصلناه **مسئلة** غسل الميت كغسل الجنابة وعلل في



الاخبار بان النطفة التي خلق منها تخرج منه حالة الموت  
اما من عينه واما من فيه وينبغي القول بعدم خروجها  
كلها لما روي من ان النطفة التي خلق منها لا تقدم يوم  
بل تدور معه كيف دار وهي التي يخلق منها هذا البدن  
ثانيا على طريق العود يوم القيمة واذا غسل فله ثواب  
لان الميت بحسن مما صنع اليه ولا حرمة المؤمن ميتا  
كحرمته حيا والسدر الذي يغسل به مما صدق على  
ذلك الماء كونه ماء السدر والفضل في الكافور  
ثلاثة عشر درهما وثلاث لكن يكون منه الحنوط ويغسل  
غسل المعروف كل مظهر للشهادتين سوى الشهادتين  
وهو من قل في سبيل وان لم يكن في معركة الامم  
كما لو هم المسلمين في هذا الزمان من يخاف منه على سببته

الاسلام وتخصيص اصحاب لم نطلع على دليله وهو اعلم  
بما قالوا ويستحب ان توضع الميت كوضوء الصلوة قبل  
الغسل **مسألة** يكفن الميت بثلاثة اثواب بالثوب  
لجميع بدنه كاللقافة او بثوبين ساترين وقيصر  
اما ما اشهر بين اصحاب قولنا وفعلا من ان الميزر  
وهو ما كان من السرة الى الركبة هو واحد من  
الاثواب المفروضة فدلله غير صحيح فيه فالاحباط  
اذن يقتضي الجمع بين الاثواب الثلاثة والميزر  
اما الحبرة فالعبرة التي يستحب في كفن الرجل فلما  
لم توجد في هذه الاعصار فلو ابدلت بثوب حسن  
احمر او مخطط كالقطنى والنفاصيل الزبدية كان  
حسنا لان المطلوب منها ان يثبت الميت وانما ثوبه الذي



يحشره يوم القيمة كما روى شوقوا با كفاكم فانها زينتمكم يوم  
 القيامة وما روى من ان الناس يحشرون حفاة عراة  
 فيمكن تنزيله على ارادة المؤمنين منه او على موافق القيمة  
 فانها خمسون موقفا يفف الناس في كل واحد الف سنة  
 وهو المراد من قوله تعالى اليه تعرج الملائكة والروح  
 في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وعلى هذا يحمل كلاما  
 ورد في القرآن والسنة من الاختلاف في وصف يوم القيمة  
 وايضا قد ورد في الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه  
 واله كفن في ثلاثة اثواب برد احمر حبرة وثوبين ابيضين  
 فاللون الاحمر له مدخل في الرينة **مسألة** ترتيب الجنات  
 من السرا لا كيد قال الصادق عليه السلام من اخذ بقراءة  
 التريز عفا الله له خسا وعشرين كبيرة واذا خرج

يست

من الذنوب والتيبوع الذي دلت عليه الاخبار والمعبرة هو  
 ان يندى الحامل بشئ نفسه الايمن الذي هو اليسر اليسر  
 وايمن الميت ثم يدور عليه من رجله الى مينا من اليسر  
 الذي هو ميسر الحامل والميت وهو المراد من دوران  
 الرجا الذي ورد في الاخبار فيكون ردة اعلی جمهور الحافين  
 في عدم دورانهم واما تشييع الجنائز ففيه من الفضل  
 ما لا يحصى قال الصادق عليه السلام من شييع ميتا  
 حتى يصلي عليه كان له قيراطان من الاجر ومن بلغ معه  
 الى قبره حتى يدفن كان له قيراطان من الاجر والفقير  
 مثل جبل احد وقال ايضا من شييع جنازة مومن حتى  
 يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين ملكا من  
 الشيعة يشيعونه ويشتغفون له اذا خرج من



قبره الى الموقف ويتحجب المشي بين يديهما وعن يمينهما وعن  
**مسئلة** يستحب ان يكتب على حاشية الكفن فلان  
يشهد ان لا اله الا الله وزاد بعضهم المجريدين والموجود  
في الاخبار وضعهم مع الميت لانهم لا يدفعان عذاب  
القبر ما دام خضرة والاصل في العذاب الليلة الاولى  
والاصل فيهما هو ان الله تعالى لما اراد خلق ادم امر ملك  
الموت فقبض قبضة من جميع الارض من حلوها وما كملها  
وخيرها وشرها فامر بخلها فخلت فما كان صافيا  
منها خلق الله منه بدن ادم وما بقي في المنخل خلق منه  
الخنزلة ومنه سميت بهذا الاسم لانها خلقت من نخالة  
ادم عليه السلام وبه يوضح معنى قوله عليه وآله السلام اكر  
عناكم الخمل فان تسميتها باللعنة لكان انما خلقت

من تواب من ابينا ادم فلما اهبطه الله تعالى الى الارض استوحش  
فسئل الله تعالى ان يوليه بشي من اشجار الجنة فانزل  
اليه الخلة وكان يابس في حياته فلما حضرته الوفاة  
قال المولى اني كنت انساها في حياتي وارجر الانس بها  
بعد وفاتي فاذا مت فخذوا منها جريرا وشقوة بنصفين  
وضعوها معي في كفاني ففعل ولله ذلك وفعلت الانبياء  
بعده ثم اندرس ذلك في الجاهلية فاحياه النبي صلى الله  
عليه واله وفعله فصارت سنة متبعة وانما شفع  
المؤمن والكافر في تخفيف العذاب عنه **مسئلة**  
في التلفين وهو مستحب في ثلاثة مواضع **احدا** حاله  
الاحتضار قبل الموت وفائدة ما روى عن الصادق  
عليه السلام انه قال ما من احد يحضره الموت الا وكل به



ابليس من شياطينه من يامر بالكفر ويشكك في دينه  
حتى يخرج نفسه فمن كان مؤمناً لم يقدر عليه فاذا حضر  
موتاً لم فلقنوه شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول  
رسول الله وان علياً ولي الله الى اخر الائمة ويلقنه كلمات  
الفرج حتى يفرج الله موته ويجعله الى الجنة **مسألة**  
تلقينه عند وضعه الى القبر قبل تشريح اللين عليه كما  
قال عليه السلام اذا اردت ان تدفن الميت فليكن اعقل  
من ينزل في قبره عند راسه وليكشف عن خده الايمن  
حتى يفيض به الى الارض ويدفن فيه الى سمعه ويقول  
اسمع وافهم ثلاث مرات الله ربك ومحمد نبيك والاسلام  
دينك وفلان امامك اسمع وافهم واعد عليه ثلاث مرات  
**هذا** وعن الصادق قال تضع يديك اليسرى

على عضده الايسر ومحركة تحريكاً شديداً ثم يقول يا فلان  
واما فايدة وضع الفم تحريكه فهو من باب استيقاظ النائم  
لان الناس ينائم فاذا ماتوا انتم هو **مسألة** بعد دفنه وتوبة  
التراب عليه كما قال الباقر عليه السلام ما على احدكم اذا دفن  
ميتاً وسوى عليه وانصرف عن قبره ان يختلف عند قبره  
ثم يقول يا فلان بن فلان انت على العهد الذي عهدناك به  
من شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله وان  
علياً امير المؤمنين امامك وفلان وفلان حتى تأتم على  
اخرهم فانه اذا فعل ذلك قال احد الملكين لصاحبه قد  
كفينا الوصول اليه ومساكننا اياه فانه قد لقن حجتة و  
فينصرفان عنه ولا يدخلان اليه **مسألة** في التعزية  
وهي مستحبة قبل الدفن وبعده والافضل ان يكون بعده



وتياكد تغزبة النساء لقول الى جعفر عليه السلام اني انا جى  
 به موسى عليه السلام ربه <sup>والمن</sup> غري الشكلي فقال اظله في ظلي  
 يوم لا ظل الا ظلي وقال على عليه السلام من غري الشكلي اظله  
 الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله وقال عليه السلام من غري  
 شكلي كسي بردي في الجنة وافضل ما يقال في الجنة الشجرة  
 جبر الله مصابكم ورحم الله متوفاكم والآفة لكل كلام يبعث  
 اهل الميت على العزاء وهو الصبر واما البكاء والنباح  
 فلا ينافيان الصبر لانه قد بكى النبي واهل بيته عليهم السلام  
 على امواتهم وقد نوحن الفاطميات على الحسين عليه السلام  
 مدة كثيرة بل قال عليه واله السلام البكاء على الميت رحمة  
 ومن لا يرحم لا يرحم نعم قد ورد ان خش الوجوه والقبور  
 على الفخذ والوجد وجتر الشعر والضراخ بالويل والويل

ما يوجب الاجر والثواب **مسألة** فيما يتعلق به بعد موته قال  
 عليه السلام من غسل ميتا فاذا في فيه الامانة غفر له قيل  
 وكيف يؤدى فيه الامانة قال لا يخبر بما راي وقال عليه  
 عليه السلام من كف مؤمنا كان كمن ضمن كسوته الى يوم القيمة  
 وقال عليه السلام من حفرت ميت قبرا كان كمن بواه بيتا  
 موافقا الى يوم القيمة واما التصديق عنه واهدائه  
 العبادات <sup>من غير</sup> اليه ففي الاخبار انهما نقل اليه  
 ويؤتى بها كهدية بعضهم الى بعض وربما كان في ضيق  
 فوسعت عليه واما صلوة الاجارة والصوم بالاجارة  
 عن الميت فقد انكره بعض المعاصرين قائلين انه لم يرد  
 في الشريعة ومنه عجيب فان النص والاجماع قد جزموا  
 اما النص فقد روي في غير حديث لا يقضى الصلاة



عن الميت الارجلان رفا اي رجلا من الشيعة وهذا المضمون  
روى في اكثر من ثلاثين حديثا نقل اكثرها شيخنا في الذكر  
ولعل ذلك المنكر قد توهم ان لفظ الاجارة والضيعة المأله  
يكن في الاخبار كانت الصلاة بالاجارة بدعة ولم يعلم ان  
صريح الاخبار حال من اكثر العقود والضيغ المنفوق على  
صحة اجارتها كالحج ونحوه واما الاجماع فقد نقله في الذكر  
ونقله صاحب كنز العرفان وقد حرمنا الكلام في هذا المقام  
في شرحنا على تهذيب الحديث من اراده فليطلبه ثمرة  
**مسألة** في نقل الموتي الى الاماكن الشريفة وقد جوزه كثير  
من الاصحاب رضوان الله وهو خال عن الدليل بل تجل  
الدليل على خلافه قال صلى الله عليه وآله لا يقين منكم  
رجل مات له ميت ليلا فانظر به الضبح ولا رجل مات

لم يمت

له ميت نهائا فانظر به الليل لا تنتظروا بموتكم طلوع  
الشمس ولا غروبها عجلوا بهم الى مضاجعهم برحمتكم الله  
ولا ريب في الله منافع للتعجيل بل بما شاع في البلدان ما هو  
اعظم وذلك انهم رثما حفروا لليت حفيرة واودعوه فيها  
وبعد مدة استخرجوا بدنه او عظامه ونقلوها ولا شك  
انه جردة على الميت وانه مشتمل على حفر القبر وزيادته  
**مسألة** قال الصادق عليه السلام من ذكر مصيبة  
فقال ان الله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين  
اللهم اجري على مصيبتى واخلف على خبري منها كما  
لصن الاجر مثل ما كان عند اول صدمه وقال عليه  
السلام من ذكر مصيبة فيما يستقبل من عمره فاستج  
عندها وحمد الله عز وجل <sup>تعالى</sup> لا يغفر الله له كل ذنب



اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول الى الاسترجاع الآخر  
وقال عليه السلام اذا مات ولد العبد قال الله تعالى ملائكة  
اقبضتم ولد عبدى فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدك  
فيقولون حمدا واسترجع فيقول الله ابنو العبدى بيتا  
فى الجنة وسموه بيتا محمد **مسئلة** فى زيارة القبور و  
ما ينبهها روى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله  
عليه السلام الموقى نزورهم قال قلت افيعلمون بنا اذا  
اتيناهم قال لا والله انهم ليعلمون بكم ويعبرون بكم  
ويتأفنون اليكم قال فالى شىء نقول اذا اتيناهم قال  
قل اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد اليك ارواحهم  
ولقمهم منك رضوانا واسكن اليهم من رحمتك ما تفصل  
وحدثهم وتونس به وحشهم انك على كل شىء قدير

وقال الرضا عليه السلام من اتى قبر مؤمن يقرأ عنده انا  
انزلناه سبع مرات غفر الله له ولصاحبا القبر وكان  
رسول الله صلى الله عليه وآله اذ امر القبور قال السلام  
عليكم من ديار قوم المؤمنين وانا انشاء الله بكم لاحقون  
وكان الصادق عليه السلام يقول السلام على اهل الديار  
من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن انشاء الله  
لاحقون والكل مستحب فان قيل قد ثبت من الحديث  
السابق ان الموقى يعلمون بمن ياتى الى قبورهم وقد تفقد  
ما يدل على ان ارواحهم بعد الموت تنقل الى ابدان  
مثالية ليكون وادى السلام فما التوفيق قلت قد روى  
هذا المضمون عن الامام عليه السلام حين سئل عن  
مثل هذا السؤال فقال ان الروح لها على القبر بانعكاس



اشغفها النورانية اليه كما ان الشمس مركوزة في الفلك و  
اشغفها في جميع الاقطار مع ان ذلك عالم اخر وراى طور  
العقل فلا تتبعه ما لم يحيط به عقلك فتكون من الهاكين  
**مسئلة** في غسل الجمعة وهو من السنن الاكيدة والقصد  
قدس سره على وجوبه وهو لا يخفى من قوة وجيشه فطريق  
الاحتياط ان لا يترك وان يقصد به القرية من غير تعرض  
للجوب والاستحباب وعن الصادق عليه السلام ان  
غسل يوم الجمعة طهر وكفارة لما بينهما من الجمعة الى  
الجمعة وكان على عليه السلام اذا اراد ان يوتج الرجل  
بقول والله لانت اعجز من تارك الغسل يوم الجمعة  
فانه لا يزال في طهر الى يوم الجمعة الاخرى ووقته ما  
من طلوع الشمس الى الزوال وقرنه منه افضل وتقبله

يوم الخميس من خاف عوز الماء جاز وقضاءه ليلة التبت  
وبومه كذلك ايضا **مسئلة** كما يشرع للغسل فكذلك يشرع لما ذكرنا  
لغيره فمنها ليالى القدر الثلاث الا ان ليلة ثلاث  
وعشرين يستحب فيها غسلان احدهما اول الليل والاخر  
اخره وليلة اقله وليلة نصفه وليلة الفطر عند غروب  
الشمس ويومى العبد بين ووفته النهار وجعله قبل  
الصلوة افضل وليلة نصف شعبان وليلة نصف جمادى  
ذكره الاصحاب ولم يطلع على ليلة وكذا يوم المبعث  
ويوم الغدير ويوم المباهلة وهو رابع عشر ذى الحجة  
وقبل خامس عشرة ويوم الذخو وهو بيط الارض  
من تحت الكعبة وهو خامس عشر ذى القعدة ويوم  
التروية ويوم عرفة ويوم النهر وزوال الغسل للتوبة



عن ذنب وقيلت بالكبيرة والاستحارة بالترقاع وقيل الودعة  
 لانه اذا قلنا لا يخرج من ذنوبه وهم اعداء اهل البيت  
 يمشون بعد الموت ورعاها الشهيدان عليهما الرحمة  
 في النفلية وشرحها الى خسين غسلا واذا اجتمع على المكلف  
 اغسال كثيرة منها كفى غسل واحد بقصد القرية سوى  
 كانت اغسالا واجبة ام لا وتعين غسل الجنابة اذا اجتمع  
 معها غير واجب على الاصح **مسألة** في النهم ولو احفة بسوغة  
 عدم الماء وعدم التمكن منه وخوف الضرر باستعمال  
 الماء الا ان يكون متعمدا للجنابة فانه يجب عليه استعمال  
 الماء وان خاف الضرر للاخبار الصحيحة الصريحة الدالة  
 عليه فلا يجمع الدليل العقلي في مقابله ويجب عند  
 اول الطلب من كل جهة برجوا فيها الاصابة بحيث يتحقق

عرف عدم وجدان الماء وبعد الطلب يجوز له النهم والصلوة  
 من اول الوقت وان اخرها كان افضل الا ان يعلم قطعاً  
 بعدم حصول الماء مع التأخير ويجب عليه شراؤه و  
 ان كان ازهد من ثمن المثل الا ان يضرب بالضرر ابيناً  
 روى صفوان في الصحيح قال سالت ابا الحسن عليه السلام  
 عن رجل احتاج للوضوء للصلوة وهو لا يقدر على الماء  
 فوجد قدراً من وضوء به بمائة درهم او بالف درهم وهو  
 واجد لها يشتري وبنوضاً او بغيره قال لا بل يشتري قد  
 اصابني مثل هذا فاشتريت وتوضأت وما يشتري  
 بذلك مال كثير يعني ان الذي يشتريه بهذا الثمن هو ثواب  
 الله لا هذا الماء القليل **مسألة** فيما يجوز به النهم قال  
 سبحانه فتمتوا صعباً طيباً والصعيد وجه الأرض

ويعرف عدم وجدان الماء  
 من اول الوقت وان اخرها كان افضل  
 الا ان يعلم قطعاً بعدم حصول الماء  
 مع التأخير ويجب عليه شراؤه و  
 ان كان ازهد من ثمن المثل الا ان يضرب  
 بالضرر ابيناً روى صفوان في الصحيح  
 قال سالت ابا الحسن عليه السلام  
 عن رجل احتاج للوضوء للصلوة وهو لا  
 يقدر على الماء فوجد قدراً من وضوء  
 به بمائة درهم او بالف درهم وهو  
 واجد لها يشتري وبنوضاً او بغيره  
 قال لا بل يشتري قد اصابني مثل هذا  
 فاشتريت وتوضأت وما يشتري بذلك  
 مال كثير يعني ان الذي يشتريه بهذا  
 الثمن هو ثواب الله لا هذا الماء القليل  
 سبحانه فتمتوا صعباً طيباً والصعيد  
 وجه الأرض







الشروط وشروط الصحة انما تجب مع امكانها والالكان  
 الصلوة من باب الواجب المقيّد كما يحج والاصوليون على  
 خلافه وقد حورنا الكلام في شرح التمهيد بما لا مزيد عليه  
 وبشيح المنيم ما يستتبع المتوضي واذا اتيمم بدل من الغسل  
 ثم احدثا عادا اتيمم بدل من الغسل ايضا واذا تمكن من  
 استعمال الماء انتفض تيممه ان مضى زمان يع الطهارة  
 بالماء **مسألة** تجوز الطهارة الترابية مع التمكن  
 من الماء في مواضع **منها** ما اذا اراد صلاة المجتنب  
 فيستحب له الطهارة الترابية ان لم يفعل المائية و  
**منها** ما روى عن الصادق عليه السلام انه قال من تطهر  
 ثم اوى الى فراشه لبات وفراشه كسجده فان ذكر انه ليس  
 على وضوء فليقيم من دثاره وكأنتا لم يزل في صلوة ما

ذكر

ذكر الله عز وجل **مسألة** في النجاسات البول والغايط  
 من غير المأكول اذا كان له نفس سائلة مما اخلاف في  
 النجاسة ولما خروا الطهر وبوله ففيه اقوال اصحها الطهارة  
 مطلقا سواء كان مأكولا للحم ولا نعم الا ولا اجتناب ما  
 لا يؤكل لحمه ذنقه وبوله واولى بالاولوية ذوق  
 الختاشيف وبولها وكذا ذوق الدجاج غير الجلال  
 طاهر واما الميت فنجس اجماعا من جميع الحيوانات و  
 كذا الميتة ما كان له نفس سائلة وما نخله الحيوة وهي  
 العظم والظفر والظلف والقرن والخيافر والشعر و  
 الوبر والصوف والريش والبض اذا اكتسب الفسار  
 طاهر واما اللبن المحلوب من ضرع الميتة فيقتضى طهارة  
 واما القطعة من الميتة فنجسة اجماعا واما الخيشول

الارد من انفس الدم الذي يخرج من فم الانسان  
 وهو الذي يخرج من بين شفتيه وهو الذي يخرج من بين  
 شفتيه وهو الذي يخرج من بين شفتيه وهو الذي يخرج من بين شفتيه

الذي يخرج من بين شفتيه وهو الذي يخرج من بين شفتيه  
 وهو الذي يخرج من بين شفتيه وهو الذي يخرج من بين شفتيه  
 وهو الذي يخرج من بين شفتيه وهو الذي يخرج من بين شفتيه  
 وهو الذي يخرج من بين شفتيه وهو الذي يخرج من بين شفتيه



الثبور والثالول وشعث الانامل والشفاه فضيحة ابن  
 جعفر يقتضى طهارتها مع انهما ما تعمهما البلوى فيلزم  
 المحرج في وجوب اجتنابها ومع ذلك كله فطريق الاحياء  
 ظاهر واما العظام المبانة من الحي كالانسان فان كان  
 في اصولها شيء من اللحم وقد ادين معها فالاحياء <sup>يقضو</sup>  
 الغسل بمائها **مسألة** الفجارة والوزغة والتغلب <sup>واللحم</sup>  
 طاهرة والمسكرات نجسة لقوله عليه السلام ما يسل <sup>رواه</sup>  
 من الخمر نجس جبارا وصريح في الدلالة والاصحاب <sup>تعلقوا</sup>  
 بما لا دلالة فيه صريحة واما عصير العنب فطاهر  
 هو حرام قبل ان يذهب ثلثاه واما الزبيب الذي يوضع  
 على الطعام فهو حلال واستحب تجنيبه بعض المعاصرين  
 وهو حيسن واما المرتد وهو من انكر ما علم من الدين

وهو

منه

ضرورة كحرمة الزنا وحل النكاح او صدر منه كلام  
 كفر وان كان غضبا او استهزا كما يفعله الجاهلون <sup>لتيها</sup>  
 وكثير من الناس يرتد في كل يوم كما هو المشاهدة ولكنهم  
 لا يعلمون فهو نجس فاما توبته فان كان مسلما وهو من  
 من كان ابويده كافرين حال انعقاد نطفته فتوبته <sup>مقبولة</sup>  
 اجماعا وان كان فطريا وهو من كان ابويده مسلما حال  
 انعقادها فالمشهور عدم قبول توبته بل يقتل عاجلا  
 والذي نرجحه هو قبول توبته لفعل على عليه السلام  
 مع اهل البصرة مع خروجهم عليه وقتالهم له وقد  
 قبل توبتهم ولما نقل منواترا من قبول الحسين عليه السلام  
 توبة من تاب في الداهية العظمى كالحروا ضرابه <sup>العجب</sup>  
 من بعض المعاصرين كيف يجزى على الله تعالى في سب



[illegible]



الآدم وقد اضطرب الفقهاء في مقداره وقد في بعض الأخبار  
بمحصنة وهو المعتمد وما لا يتم الصلوة فيه وحده <sup>لكنه</sup>  
تجوز الصلوة فيه نجسا وان لم تكن في محالها لكن لا  
تجوز الصلوة فيها وهو في المسجد لاستلزامه ادخال  
النجاسة الى المسجد **مسئلة** المحلى وما صاغه الصايغ  
الكافر كالصايب ويخوفه ان لم يصير بالصياغة ما يعاكفه في  
تطهيره غسله بالماء وما صار صايغا وقد تنجس بالآدم  
وملاقاتهم كالمخاتم ونحوه لا يطهر بالغسل الا ظاهره واما  
باطنه فباق على النجاسة وكما ان يرى بمضى الايام ظهر  
نجاسته ولكن تجوز الصلوة فيه لانه من باب الشك  
والفلسفة لكن في غير المسجد واما الدهن اذا تنجس فلا  
يقبل التطهير الا بالقائه الى ماء الكثير وكذا سائر المائعات

والبول اذا كان في البول والبدن غسل منه مرتين مع كل مرة  
عصرة وكذا الاحتياط في سائر النجاسات يقتضي تعدد  
الغسلات حتى في الاستنجاء فيصّب ثم يقطع الماء ثم يصب  
مرة اخرى والماء القليل يطهر ما طهره الماء الكثير خلافا  
لجماعة من الاصحاب حيث ذهبوا الى ان ما لا تنفصل  
الغسالة عنه بالعصر كالصابون والورق والفواكه  
والخبز والحبوب لا يطهره الا الكرو وما زاد والكلب و  
الخنزير والكافر اذا لاقى الثوب يابسا استحبد شؤن  
الملقاة **مسئلة** من صلى في ثوبه اوقى بدنه نجاسة  
فان كان قد رها سابقا ثم صلى ناسيا لها كان عليه الاثم  
في الوقت وخارجة عقوبة له كيف قصر في الازالة حين  
الزوية ولو قيل بعدم الوجوب اذ اخرج الوقت لم يكن







حديث الذنوب الذي الفى على بول الاعزالي صريح في  
 التطهيرية وحمله على ما بيع الكرا بعد من حمله على ارجاء  
 الرطوبة لملافاة الشمس فان ما ذهب اليه ذالك الفاضل  
 هو الانجح والانسب بالمذهب **مسئلة** النار تطهر ما  
 احالته رماذا اما الذي جهلته كالعجين النجس اذا  
 خبز ففيه قول المشيخ بالطهارة والاولى <sup>مستحيل</sup> يستحيل  
 اكل الميتة والاحوط دفنه وقد ورد النص بهما واما اللبن  
 المضروب من طين نجس اذا طبخ لجر او عمل خرفا <sup>فقد</sup>  
 ادعى الشيخ قدس سره الاجماع على طهارته ومجال الكلام  
 عليه واسع والارض تطهر بالطن القدم والخف والتعل  
 فان كان للنجاسة جرم احتاج الى دلها بالارض او  
 المشي لذهب وان لم يكن جرم كالبول احتياجا الى

الشي

والله اعلم  
 بالحق  
 والحق  
 والحق

والله اعلم  
 بالحق  
 والحق  
 والحق

الشي وبما قد المشي في بعض الاخبار بخسة عشر ذراعا  
 هو محمول على الاستحباب واشتراط بعضهم طهارة الارض  
 وبمستها والشرط الاقل حسن والثاني اذا خرجت بالربة  
 عن الاسم الارض وصارت طينا او حلا ولا يشترط ان  
 يكون ارض النيم بل لو كانت ارض جص بعد الاحراض جري  
 فيها هذا الحكم لا طلاق النصوص **مسئلة** اذا نجس طين  
 الفم والاذن والاذن ونحوها كفي في تطهيره زوال  
 النجاسة ولو بنفسه واما الطعام الذي في الفم اذا نجس  
 فطريق تطهيره على ما قاله الشهيد الثاني قدس سره  
 المضمضة وهو حسن وان كان الاكتفاء بمرة واحدة  
 لا يجزى من وجه **مسئلة** او انى لذهب والفضة لا  
 يجوز استعمالها ولا فنيها ولا توصفها في صحة ذلك



الوضوء اشكال واما الاناء والمقضي فالاولى اجنباه  
ايضا وان دعت اليه ضرورة اجنب موضع الفضة  
ويجوز اذا اولغ الكلب في الاواني غسلت ثلاثا الاولى <sup>ب</sup>  
وماء ممزوجين والتبع كذلك اولى واحوط ومن غيره  
من الجاسات تكفي المرة الواحدة وقال الشيخ قدس سره  
في الخلاف بغسل الاناء من جميع الجاسات سوى الولوغ  
ثلاث مرات وهو قول يوافقه الاحتياط ويخالفه الدليل  
**مسألة** في نوادر متفرقة قال الصادق عليه السلام ليس  
لاحدكم ان يحداكثر من ثلاثة ايام الا المرأة على زوجها  
حتى تنقضي عدهما وقال عليه السلام ان الله تبارك و  
تعالى تطول على عباده ثلاث الف عليهم الرجح بعد الزوج  
ولذلك ما دفن حيم حيماً والف عليهم التسعة المصيبة

اولاد



روي غير هذا وهو انه ما من احد في الارض يعمل عملاً الا  
 وله شبح ومثال في السماء يعمل ذلك العمل فاذا اشتغل <sup>لعبادة</sup>  
 كشف الله للملائكة عن ذلك المثال حتى يعرفوا اهل السماء  
 اذ ذلك الرجل في الارض مشغول في العبادة واذا اشتغل  
 بالقبائح امر الله ملكا ان يضع حجراً على ذلك المثال حتى  
 لا تشاهده الملائكة وسئل ابو عبد الله عليه السلام  
 عن الميت هل يلقى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم  
 الا يطينه الله التي خلق منها فانها لا تبلى تبقى معه في القبر <sup>مستكة</sup>  
 حتى يخلق منها كما خلق اول مرة وروي ان اعمال العباد  
 تعرض على رسول الله وعلى الائمة عليهم السلام كل يوم اربعا <sup>ها</sup>  
 وخمسة فاحذروا وذلك قول الله عز وجل وقل <sup>عملها</sup>  
 فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون اقول المراد بالمو

في يوم القيمة  
 ما كان من الاعمال  
 الا ما كان من الاعمال

هنا الائمة عليهم السلام وسئل الصادق عليه السلام عن  
 المصابوب يصيبه عذاب القبر فقال ان رب الارض هو  
 رب الهوى فينوحى الله عز وجل الى الهوى فيضغطه <sup>شد</sup>  
 من ضغطة القبر اقول وروي في الغريق ان الماء يضغطه  
 وقال الصادق عليه السلام اكبر ما يكون الانسان يوم  
 يولد واصغر ما يكون يوم يموت اقول معناه والله  
 العالم انه لما كان يوم ولادته لم ينقص من عمره <sup>موجود</sup>  
 له فعمره طويل كما يقال فلان كبير اى له عمر طويل  
 واما يوم موته فقد اخذت ايامه وساعاته فلم يبق له شئ  
 من العمر فهو صغير وقال الصادق عليه السلام اذا  
 قبضت الروح فهي مظلة فوق الجسد وروح المؤمن  
 غيره تنظر الى شئ يضع به فاذا اكفن وضيع على التربة



وحل على اعناق الرجال عادت الروح اليه ودخلت فيه  
فيئدله في بصره فينظر الى موضعه من الجنة او من النار  
فينادي باعلى صوته ان كان من اهل الجنة عجلوني  
عجلوني وان كان من اهل النار ردوني ردوني وهو  
يعلم كل شيء يضع به ويبيع الكلام وقال عليه السلام  
ان الارواح في صفة الاجساد في شجرة من الجنة تنسج<sup>يل</sup>  
وتتعارق فاذا قدمت الروح على الارواح تقول دعوا<sup>ها</sup>  
فقد قبلت من هول عظيم ثم يباليون بها ما فعل فلان  
وما فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان  
قالت لهم قد هلك قالوا هوى هوى وقال الصادق  
عليه السلام اذ بكى اليقيم اهتز له العرش فيقول الله  
عز وجل من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته بويه

زهر

في صغره فوعزني وجلالي وارثا عني في مكان لا يسكنه  
عبد الا وجبت له الجنة وقال امير المؤمنين عليه السلام  
لما دخل المقابر يا اهل التربة ويا اهل الغربة اما الدور  
فقد سكنت واما الارواح فقد نكحت واما الاموال فقد  
فتمت فهذا خبر ما عندنا فليت شعري ما عندكم ثم قرأ  
الى اصحابه وقال لو اذن لهم في الجواب لقنا لو ائزادوا  
فان خبر الزاد النفوس وقال عليه السلام اذا دخلت المقابر  
فناء القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك ومن  
كان منافقا وجد ألمه وقال عليه السلام لان يجلس احدكم  
على حجر فحرق ثيابه فيحصل النار الى بدنه احب اليه  
من ان يجلس على قبر اقول قد حصل الشهيد قدس سره  
الحديث الاول على حالة الضرورة بالنسبة الى من لم



بتمكن من الزيارة الا بالمشى والظعدم المنافات بينهما لان  
الاول قد تضمن المشى والثاني قد تضمن المجوس فلا منافاة  
ح و قال عليه السلام في الميت تدمع عيناه عند الموت ان ذلك  
عند معاينة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيرى  
ما يبصره ثم قال ما نرى الرجل يرى ما يبصره وما يحب  
فندمع عيناه ويضحك وقال عليه السلام ان تجديد الوضوء  
اصلوة العشاء يجزى الا والله وبلى والله وقال عليه السلام  
اذا انكشف احدكم لبولا او غير ذلك فليقل باسم الله فان  
الشيطان يغضب بصره عنها حتى يفرغ وقال عليه السلام  
ما من احد يموت احب الى ابليس من موت فقيه وشيخ  
عن قول الله عز وجل وللمير والانا في الارض نفصمها  
من اطرافها قال فقد العلم **وتمت**

**على مسئلة** باحثنا فيها علما والعراق وهي انه قد ذهب  
محققهم الى تحريم التور عن الناس واجب وذكر من اعظم  
ادلته انا فاطعون بان في الدنيا نجاسة وقاطعون ايضا  
بان الناس من لا تجنبها والبعض الاخر لا يجنب ذلك  
البعض فاذا باشرنا احدا من الناس فقد باشرنا مظهر  
النجاسة او مقطوعها ولقوله عليه السلام دع ما يريبك الى  
ما لا يريبك ثم انهم ذنب المسالك عليهم وعلى الناس  
فقلنا لهم يا معاشر الاخوان وبإخلاصة الخلاق  
الذي يظهر من اخبار الائمة الهادين عليهم السلام السلام  
في امر الطهارات وان الطاهر والنجس بالحكم الشارع <sup>بطائفة</sup>  
ونجاسته لا ما باشره الطهارة والنجاسة فالطاهر في  
الواقع ونفس الامر بالحكم الشارع والحكم الشارع <sup>بطائفة</sup>



المسلمين صاروا طاهرين وان كان قد باشر واجميع النجاسات  
لما عرفته والافنح قاطعون بان كل احد من المسلمين  
تعرض له النجاسة في كل يوم وافله من الحديث وليس لنا  
قطع بازالة النجاسة بل ظن او شك وهما الايعاضان  
اليقين مع ان الشرع نل علينا طهارتهم وسام الطاهرين  
ويكفيك قول على عليه السلام حين سئل اتوضا من فضل  
جماعة المسلمين احب اليك او يتوضا من ركبوا يضر  
مختر فقال لا بل من فضل وضوء جماعة المسلمين فان  
احب دينكم الى الله المحنيفة السمحة التيملة واما الحديث  
فهو محمول على ما استنبه حاله علينا شرعا او تعارضت  
فيه الدلائل الشرعية من غير مرجح او نحوه واما الحكم  
الذي عليه الدلائل الشرعية ولم تتعارض بمثله فيه

٤٠  
بوجه ولم يقع فيه شك واتما الشك متاخر هذا من  
باب الوسواس اعاذنا الله واياكم منه واذا عرفت هذا  
التحقيق وتاملته ظهر لك طهارة امور كثيرة قد شكك  
فيها بعض الافاضل منها المطعومات التي قد شاع  
صنع الكفار لها كالسكر والابووج وكذا النيل ومنها  
الملبوسات كالبجوج ونحوه ومنها جلد الكتاب والكتب  
المطروحة في بلاد المسلمين وكذا الخف والتعل الذي  
يحصل به التبادل في المجالس وكذا يظهر لك من هذا  
التحقيق بطلان ما ذهب اليه جماعة من الاصحاب  
من ان تطهر بماء نجس واستمر الجمل به حتى مات فضلا  
باطلة غايته عدم المؤاخاة عليها لامتناع تكليف الغافل  
ولوضع هذا الكلام لوجدنا جميع العبادات



المشروطة بالطهارة لكثرة الخجاسة في نفس الامر فعلى  
 هذا لا يستحق عليها ثواب الصلوة وان استحق اجر الذاك  
 المطيع بحركاته وسكناته وقد ظهر لك الحق فلا تكن من  
 المقلدين وقد اطينا الكلام في هذا المقام في شرح التهذيب  
 والله الموفق **الكتاب الثاني في الصلوة** وما يتعلق بها من الاحكام  
 والمسائل وهي كثيرة جداً حتى انه قد روي عن الرضا  
 عليه السلام ان لها اربعة الاف باب وعن الصادق عليه السلام  
 ان لها الاف حدودها واحد وهو عبارة عما يتعلق بها  
 من المسائل ويجوز ان يكون اشارة الى واجباتها واستحباتها  
 وتركتها فالواجبات الف على ما فصله شيخنا الشهيد  
 قدس سره وكذا المستحبات وترك كل واحد منها فيكون  
 المجموع اربعة الاف وقد ملا القرآن من المحافظة عليها

فقال

فقال حافظوا على الصلوة الوسطى و صلوة الوسطى هي  
 صلاة الظهر وهي اول صلاة صلاها رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وقد سمي الشارع تاركها كافراً وعاقبة عقابهم  
 فقال مخاطباً لاهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك  
 من المصلين وسئل ابو عبد الله عليه السلام ما بال الزاني  
 لا تسمية بالكافر وتارك الصلوة فتمتبه كافر او اما الحجّة  
 في ذلك فقال لان الزاني وما اشبهه انما يفعل ذلك لمكان  
 الشهوة لانها تغلبه وتارك الصلوة لا يتركها الا استحقاقاً  
 بما فظاها الحديث وما في معناه ان تارك الصلوة كافر  
 وان لم يكن مستحل تركها اذ لو اريد لما كان فرق بينه وبين  
 الزنا ايضاً كافر **مسئلة في عدم وجوب الصلوة في ثلاث** جاء بغير  
 من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله



اعلمتم اني شئ فرض الله هذه الصلاة في هذه الاوقات فتعلمون ان الشمس عند الزوال لها حلفة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيصبح كل شئ دون العرش بمجد ربي جل جلاله فرض الله على وعلى امتي فيها الصلاة اتم الصلوة لدرك الشمس الى غسق الليل وهي الساعة ان يكون ساجداً والعاء الاحترم الله جسداً على النار **واما صلاة العصر** فهي الساعة التي اكل فيها آدم من الشجر فاخرجه الله من الجنة **واما الصلاة المغرب** فهي الساعة التي تاب الله عز وجل فيها على آدم عليه السلام كان ما بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عز وجل نكثاً ثمانية سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء وصلى آدم عليه السلام ثلاثه

لكن

ركعات ركعة لحظيته حوا وركعة لنوبة وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء **واما صلاة العشاء** الآخرة فان للغير ظلمة وليل يوم القيامة ظلمة فامرني ربي ومني بهذه الصلاة لثبوت القبر وليعطيني وامتي الثور على الصراط وما من قدم مشيت الى صلاة العتمة الاحترم الله جسداً النار **واما صلاة العجى** فان الشمس اذا طلعت تطلع على اقربى شيطان فامرني ربي عز وجل ان صلى قبل طلوع صلاة الغداة وقبل ان يسجد لها الكافر يتجد امتي عز وجل وسرعتها احب الى الله عز وجل وهي الصلاة التي تشهدا ملائكة الليل والنهار وعله اخرى قال الصادق عليه السلام لما اهبط ادم من الجنة ظهرت به شامة سواء من قرنه الى قدمه فطال حزنه وبكاؤه



على ما ظهر به فانه جبر على ما لم يقبله فقال ما يبكيك يا ادم  
فقال من هذه الشامة التي ظهرت قال قم يا ادم فصل هذا  
وقت الصلاة الاولى فقام وصلى فامحطت الشامة الى  
عنقه فحجاءه في الصلاة الثانية فقام وصلى يا ادم فصلنا  
وقت الصلاة الثانية فقام وصلى فامحطت الشامة الى  
سرة فخاءه وقت الصلاة الثالثة فقال يا ادم قم فصل  
فقام وصلى فامحطت الشامة الى ركبتيه فخاءه في الصلاة  
الرابعة فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلاة الرابعة  
فقام وصلى فامحطت الشامة الى قدميه فخاءه في الصلاة  
الخامسة فقال يا ادم قم فصل هذا وقت الصلاة <sup>السادسة</sup>  
فقام وصلى فخرج من ذنوبه فقام وصلى فحمد الله وثنى  
عليه فقال يا ادم عليه السالم مثل ولد

زمر:

في هذه الشامة من صلى من ولدك في كل يوم وليلة تخس  
صلوة خرج من ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة و  
هاتان العلتان حقان الشئ الواحد قد يكون له في  
الشرعية على كثرة **مسألة النوافل** انما شرعت لئيم بها  
نقص القرائن قال ابو جعفر عليه السلام ان العبد ليرفع  
من صلواته ثلثها وتصفها وربعها وخمسها فما يرفع لولا  
ما قبل عليه بقلبه واتما امره بالنوافل لئيم لهم ما نقصوا  
من الفريضة وروى الثمالى قال رايت على بن الحسين  
عليهما السلام صلى فسطر داءه عن منكبيه فلم يسيو حتى غ  
من صلاته قال فسالته عن ذلك قال ويحك اتدري  
بين يدي من كنت ان العبد لا تقبل منه صلاة الا ان  
اقبل منها فقلت جعلت فداك هكذا فقال كلا ان الله



يتم ذلك بالنوافل وأما عدد ما فقد اختلف فيه الاخبار  
 ففي الاخبار والمعبرة اربع وثلاثون ثمان قبل الظهر وثمان  
 بعدها واربع بعد المغرب وركعتان من جلوس بعدان  
 بركعة في يوم واحد عشر صلاة الليل وركعتان قبل الصبح  
 وفي بعض الاخبار ثلاث وثلاثون باسقاط الوتيرة وهي  
 اثنتي عشرة وعشرون باسقاط اربع من العصر وروى  
 سبع وعشرون باسقاط ما تقدم مع ركعتين من نافلة  
 المغرب وأجمع بين الاخبار والمحمل على تأكيد ذلك الاقل  
 وذكر الاصحاب رضوان الله عليهم اضافة هذه النوافل  
 الى الصلوة كنافلة الظهر وعينوا الاضافة في النية كما  
 يقول اصلي نافلة المغرب مثلاً والاعخبار لا تدل الا  
 على استحباب الاثنيان بهذه الركعات في هذه الاوقات

وأما الاضافة فغير معلومة وجب شد فيقتصر في النية  
 على الاثنيان بها امثالاً لأمراً لله سبحانه وتعالى اليه  
 من غير اضافة **مسألة وقت نافلة الركعة** من حين شروق  
 الفجر في الزيادة الى مضي قد مدين بقدام الافسان ونافلة  
**العصر** الى اربعة اقدام فاذا مضى هذان الوقتان  
 لمشتغل بالفريضة واذا اتى بالنافلة بعدها قبل غروب  
 الشمس فلا ينبغي ان ينوي فيه القضاء بل ما قدمناه  
 لقوله عليه السلام صلاة النهار ست عشرة ركعة اي النماز  
 ان شئت في اخره فربما كان ذلك الوقت اداء ايضاً كما  
 ذهب اليه بعضهم من امتداد وقتها بامتداد وقت  
 الفريضة وهو قول قوي ومادل على المشهور من الاخبار  
 يمكن حمله على الافضلوية وعلى المشهور اذا دللت ركعة



وقد مضى القدماء انهم النافلة لرواية عامر ولكن ذكر  
 الاصحاب باتمامها مخففة بالحمد وحدها ولم يحدله في  
 هذه الاصول الاربعة دليلا سوى ما دل عليه الاخبار  
 على جواز الافتصار في سائر التوافل على الحمد وحدها  
 والاولى الاثنيان بالسورة ايضا ولا ينبغي تقديمها على  
 الوقت الا لمن علم انه لم يفد منها اشغل عنها الانافلة  
 الجمعة فانه يجوز تقديمها مطلقا كما سيأتي انشاء الله  
 تعالى ونقرأ في الست ركعات الاول بالشوحيد في كل اولى  
 والمحمد في كل ثانية وهو موكد في الركعتين الاولتين في الشا  
 وبالثامنة بما شئت **مسألة نافلة المغرب** من حين الغروب  
 منها الى ذهاب الشفق المغرب وقيل باستدادها كالفر  
 وله شاهد في الاخبار والاول هو الاحوط ونقرأ في

الركعتين

الركعتين الاولتين في الاولى الحمد وفي الثانية التوحيد واما  
 الاخيرتان ففي الاولى الحمد وبعد الحمد اول سورة الحمد يدلى  
 قوله عليهم بذات الصدور وفي الثانية بعد الحمد اخر  
 سورة الحشر من قوله لو انزلنا هذا القرآن ويكفي اى  
 سورة اراد وقد روى عن الائمة عليهم السلام الحث  
 على هذه النافلة زيدا على غيرها قال الصادق عليه السلام  
 للحارث لا تدع اربع ركعات بعد المغرب في سفر و  
 حضروا وان طلبتكم الخيل ويكره الكلام بينها وبين  
 الفريضة قال الصادق عليه السلام من صلى المغرب بشدة  
 عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبنا له في عليين  
 فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة وكذا يكره الكلام  
 بين الاربع ايضا واما نافلة العشاء ونسئ الوتر فتجوز



من قيام وقعود وهي عوض الوتر لمن لم ينسبه آخر الليل قال  
 صلى الله عليه وآله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
 فلا يبيتن الا بوتر والمراد هنا الايمان الكامل فاذا  
 اتى بالوتيرة اول الليل كان قائما مقام الوتر لمن لم يوتر  
 ام لا ولذا كان صلى الله عليه وآله لا يصليها لعلمه  
 بالوحى انه يصلي الوتر آخر الليل وفيها امتداد كاستعداد  
 العشاء اجاعا ويستحب ان يقرأ في الاولى بعد الحمد الواقعة  
 وفي الثانية قل هو الله **سئلة في صلاة الليل**  
 وقد ورد فيها من الحث ما لا يحصى قال اله صلى الله عليه  
 وآله لعلى عليه السالم وعليك بصلاة الليل ثلاثا وروي  
 ان البيت الذي يصلي فيه صلاة الليل يضي لاهل السماء  
 كماضي النجوم لاهل الارض وروى ان الله تعالى ضمن

صلاة

صلاة الليل برزق التمار وقال عليه السالم ثلاث هن  
 نحر للمؤمن وزينه في الدنيا والاخرة الصلاة في آخر  
 الليل وباسه مما في ايدي الناس ولايته الامام من آل  
 محمد صلى الله عليه وآله وفي الصحيح عنه عليه السالم  
 انه قال ليس من عبدا لا يوفى في كل ليلة مرة او مرتين  
 قام كان ذلك والافح الشيطان يقال في اذنه او لا يرى  
 احدهم انه اذا قام لم يكن ذلك منه قام وهو محتث ثقيل  
 كئلا وقال عليه السلام ان في الليل ساعة لا يوافيها  
 عبد مسلم يصلي ويدعو الله فيها استجاب له في كل  
 ليلة قلت اصلحت الله فاي ساعة من الليل قال اذا  
 مضى نصف الليل الى الثلث الباقي **سئلة ووقف اول**  
 النصف الاخير واخوه الفجر وروى انه سال عمر بن خطه

قال الصادق عليه السلام من صبر في صلاة الليل  
 فادخله الجنة قالوا يا ابا عبد الله قال نعم  
 الى ان قال السلام الذي كان يروي عن ابي جعفر  
 ان من قرأ الحمد في صلاة الليل لم يزل يرفع  
 من ذلك الثواب ما لا يحصى

صلاة



الصاذق عليه السلام فقال الزوال <sup>منه</sup> تعرفه بالنهار فكيف  
لنا بالليل فقال عليه السلام للزوال الكزوال الشمس قال فبأي  
شيء تعرفه قال بالجحوم اذ انحدرت والمراد والله اعلم <sup>الجحوم</sup>  
تطلع عند غروب الشمس ويستحب قبلها السواك <sup>والتطهر</sup>  
بل هو مستحب في كل صلاة قال عليه السلام ركعتان يصليهما  
متعطرا افضل من سبعين ركعة يصليهما غير متعطر  
ولعل الوجه فيه ان الله تعالى جميل ويحب الجمال و  
ينفاد من الاخبار علة اخرى وهي انه انما يستحب  
احسن الثياب في الصلاة والتعطر ونحوه لانها حالة  
وقوف العبد بين يدي مولاه وكل مولى يحب ان يراه <sup>تقف</sup>  
عنده بين يديه يكون على اشرف الحالات والفر الثياب  
ولذا ورد في تفسير قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث

ان الزاد

ان المراد بالتحدث فعلاً لا قولاً وذلك لان من انعم  
الله عليه ولم يذلها على نفسها كان كمن شكى من  
ربه هكذا في الرواية وعلة اخرى ايضا وهي ان لا ينادي  
للسلطان الكائنات براحة الخبيثه وكذا من كان وقف  
الى الجانبيه في صلاة الجماعة وغيرها وقد روى ان الملائكة  
يثمون راحة اخرى روى عن علي عليه السلام في جواب  
من قال كيف يعلمون الملائكة بالنيات والخواطر حتى  
يكتبوها فقال عليه السلام ان المؤمن اذا هم بالحسنة  
خرجت منه راحة الطيب من المسك حتى تصل الى مشأه  
فيقول احدها للآخر هذا المؤمن قدم بالحسنة و  
فكشبا له واذا هم بالسيئه خرجت منه راحة كبيت  
الخلاف يقول احدها للآخر شخ عنه فقدم بالخطية



فما قسم الله ملكة مثل هذه الرابحة فكيف لا يثمنوا رابحة  
 التي تشتملها نحن **مسألة** يجوز تقديمها على الانصاف لذوي  
 الاعذار كالسافر والشاب والشاب وقضاؤها افضل  
 من تقديمها وفيه اذافات الاداء ثواب كثير قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى بها هي بالعبد <sup>يقضي</sup>  
 ما لم افترض عليه اشدكم اني قد غفرت له وفي نفسه قوله  
 تعالى والذين هم على صلاتهم دائمون اي يدومون على  
 صلاة السنة ان فائهم بالليل قضاها بالتهار وان  
 فائهم بالتهار قضاها بالليل والافضل ان يقرأ في  
 الركعة الاولى بعد الحمد التوحيد ثلاثين مرة ويجوز  
 مرة واحدة وفي الثانية الحمد وفي الست الباقية السور  
 الطوال واما ركعة الشفع وركعة الوتر ففي الاخبار

صلوة الليل بالتهار يقول  
 لا املكه انظروا الى عبدكم

وتدروى

الطلاق

الطلاق الوتر على الثلاث عكس ما ذكره الاصحاب والفايدة  
 تظهر في النية والاحسن تبع النص ونية الوتر في الركعات  
 الثلاث وان اراد ان ينوي الامتثال والقربة من غير عرض  
 للشفع والوتر فهو حسن ايضا وافضل او قائما ما بين <sup>الحجرين</sup>  
 ويقر في الثلاث التوحيد مرة وان شاء الموعودتين في <sup>الشفع</sup>  
 في الركعة الاولى قل اعوذ برب الفلق وفي الثانية قل اعوذ  
 برب الناس وفي الثالثة قل اعوذ هو الله احد كل واحدة  
 مرة اذ اللبس باربع ركعات من نافلة الليل وطلع الفجر  
 اتما مخففة والقول في الخفيف هنا ما مر ذكره في قول  
 التهار واما الركعتا الصبح فوفيهما قبيل الفجر وبعده <sup>معه</sup>  
 ويمتد وفهما الى طلوع الحرة ويجوز فعلهما مع <sup>الليل</sup> صلوة  
 وبه تمينا <sup>السنن</sup> لانه صلى الله عليه وآله كان



يدتها في صلاة الليل **مسئلة** في اوقات الفراغ وقت  
 الظهر فضيلته من اوله الى ان تضيء الظلمة <sup>العصر</sup> <sup>لشخص</sup>  
 حتى تضيء مثليه والافضل ان يجعله اربع اقسام للظهر  
 وضعفها للعصر جمعاً بين الاخبار وجعل الشخان  
 رجمها الله هذين الوقتين وقتا للمختار وما بعدها  
 الى غروب الشمس وقتا للمظطر واكثر الاخبار وان دل  
 على هذا الا ان بعضها صريح في المشهور ايضا فضيلة  
 الجمع تقضيه والاحتياط الشام معها لقوله عليه السلام  
 اذا صليت في اول وقتها ارتفعت بقاء تقيته تقول  
 حفظني حفظك الله واذا صليت في اخر وقتها ارتفعت  
 ظلماء مكذرة تقول ضيعني ضيعك الله وقوله صلى  
 الله عليه وآله الموتور اهله وماله من ضيع صلاة <sup>العصر</sup>

فيل

قيل وما الموتور اهله وماله قال لا يكون له اهل ولا مال  
 في الجنة قيل وما تضيقها قال يدعيها والله حتى تضفر  
 او تغيب **مسئلة** اول وقت المغرب ذهاب القرص عن نظر  
 عامة الناس وتأخيرها الى ذهاب الحمرة افضل وبه ورد  
 النص واخره فضيلة ذهاب الشفق المغربي واجزا الى قبل  
 نصف الليل بمقدار اربع ركعات للمختار والمطلوع <sup>الفجر</sup>  
 كذلك المضطربا وبأفها الاداء واول وقت اخر وقت <sup>المغرب</sup>  
 ويمتد الى نصف الليل للمختار والمطلوع <sup>الفجر</sup> المضطرب وقت  
 الصبح فضيلة من طلوع الفجر المعترض الى ان يسفر واجز  
 الى طلوع الشمس ومن ادرك من الوقت ركعة فقد ادرك  
 الصلاة ناويا فيها الاداء لا غير **مسئلة** من كان مشغول  
 الذمة بصلاة واجبة جاز له صلاة النافلة على كراهية

وقد المشايخ -



وان كان مشغول الذمة بصلاة اجارة ان كان له وقت معين  
 جاز له الشغل في غيره بلا كراهة والا فالحكم السابق بل  
 اخصق واشد حيث ان في حقوق الناس قضيتنا مآمن  
 جهة الشرع وفي وقت شغل ذمة يجوز له الوضوء قبل  
 الوقت لكن بشرط ان يكون قاصدا وعازما على فعل شيء  
 منها ولو ركعتين لا ان يكون متحيزا لقصد الوضوء  
 لصلاة لم يدخل وقتها فان الوضوء انما يجب عند وقت  
 الصلاة لها لا قبله نعم لو صلى صلاة الليل بوضوء جاز  
 له صلاة الفريضة به اجما على كل وضوء يقع لاستباحة  
 الصلاة ولو كانت تلك الصلاة نفلا كتحية المسجد قضاء  
 شيء من الليل جاز له استباحة الصلاة الواجبة ولو زاد  
 الوضوء قبل الوقت ونذر صلاة ركعتين وتوضأ <sup>سنة</sup> لا

جاز الدخول بالصلاة بعد دخول وقتها بذلك الوضوء  
**مسئلة** لا يجوز الدخول في الصلاة بطن دخول الوقت  
 مع امكان تحصيل العلم بانفاق المؤذن الثقات <sup>حظة</sup> وبملا  
 الشاخص ونحوه وفي يوم القيمة الغيم ينبغي التأخير الى  
 تحقق دخول بل قال بوجوبه ابن الجنييد وهو لا يخلو  
 من قوة ولو دخل في الصلاة ظاهرا دخول الوقت ظهر  
 عدم دخوله فان وقعت كلها قبله كانت باطلة وان  
 دخل وهو متلبس بها قبل التسليم صححت والا فلا ومن  
 ومن صلى قبل الوقت جاهلا او ناسيا بطلت صلاته  
 وقال الصادق عليه السلام ببيان زوال الشمران تأخذوا  
 طلولة ذراع واربع اصابع فتجعل اربع اصابع في الارض  
 فاذا انقصر الظل حتى تبلغ غايته ثم زاد فقد زالت الشمس



وتفتح ابواب السماء وتتهب الرياح وتغشى الحواميج العظام  
 ولما يوم الغيم فزوى القراع عن الصادق عليه السلام انه  
 قال له رجل من اصحابنا انه ربما اشقبه علينا الوقت  
 في يوم غيم فقال ~~في يوم غيم~~ هذا الطيور التي يكون عندهم  
 بالعراق يقال لها الديوك فقال اذا منعت اصواتها  
 وتجاوبت فعند ذلك فصل ودوى الحسين بن المختار  
 عنه عليه السلام قال في مؤذن فاذا كان يوم غيم لم أغمر  
 الوقت فقال اذا صاح الديك ثلاث اصوات ولا وفقد  
 زالت الشمس ودخلت وقت الصلاة وقد عمل الصدوق  
 قدس سره بهذه العلامة وهو جيد وما ذكرنا من  
 التأخير الى الثيق بدخول الوقت اجوده **مسألة** في وقت  
 القضاء المأبى المبادرة الى القضاء فورا لاحتمال اختلال

تصرف

النية

النية في كل ساعة بل لم يرخص المرنى فليس سره الا باكل  
 سدا الرق والنوم الحافظ للبدن وان لا يفسد فرسانيا فيه  
 وبالغ في الضيق كل مبلغ وترتب الفوائت في القضاء  
 الاول فالاول فلو شرع في قضاء صلاة ثم ذكر فائنة سابقة  
 عليها عدل بالنية اليه ما دام وقت العدول بافيا والاول  
 اتم ما بقى شرع فيها واتى بالفائنة السابقة بعد الفراغ و  
 اما الترتيب بين الفائتة والحاضرة فان كانت واحدة  
 قدمنا على الحاضرة وان كانتا اكثر قدم الحاضرة عليهما و  
 ان اراد تقديم الفوائت المتعددة عليهما مع سعة الوقت  
 فحاضر ايضا واما النوافل الفائتة فيستحب تعجيل قضاائها  
 ويجوز ان يجمع مافات منه في الصيف الى الشتاء كما و  
 بد النص ويستحب قضاء النوافل مؤكدا ان فاتت با شغال



الدنيا وان فانت بمرض فالله اولى بالغد واذا فانت منه  
فرايض ونوافل لا يعرف عدد ها لكثيرتها قضى كثير احتق  
لا يعرف عدد ها لكثيره فيكون قد صلى مثل ما عليه واذا  
لم يقدر على قضاء النوافل تصدق عن كل ركعتين بمدة وان  
لم يتبع حاله فلكل اربع ركعات مند فان لم يقدر مند لصلاة  
النهار ومنه صلاة الليل **مسئلة** ذكر اكثر اصحابنا كراهة  
صلاة نافلة ليس لها سبب بعد صلاة الصبح وعند طلوع  
الشمس وعند قيامها وبعد صلاة العصر وعند غروب  
الشمس وعليه شواهد من الاخبار معارضة بمثلها و  
من ثم توقفنا الصديق في هذا الحكم من اصله وهو  
جيد لا مكان حمل ذلك الاخبار على الثقة فانه مشهور  
الجمهور **مسئلة** يجب استقبالا للقبلة مع الامكان



في جميع الفرائض واما النوافل فالاستقبال فيها مستحب  
ويجوز الى غير القبلة اخيرا سفر وحضر ماشيا وركبا  
لنار واما حاد في الصحيح عن ابي الحسن الاول عليه السلام في ان  
يصلى النافلة وهو على ابنه في الامصار قال لا بأس ورؤي  
عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام مثله ويستحب  
الاستقبال بتكبير الاحرام خاصة ودوي ابن عمار في  
الصحيح عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يصلى  
الرجل صلاة الليل في السفر وهو يمشي ولا بأس ان فاشد صلاة  
الليل ان يقضيها بالنهار وهو يمشي بتوجه القبلة ثم يمضي  
ويقرا فاذا اراد ان يركع حول وجهه الى القبلة وركع و  
سجد ثم مشى اقول ويكفي في الركوع والسجود للمشي والركب  
الايماء ولكن ما تضمنته الرواية افضل **مسئلة** القبلة هي



الجمة لاهل الكعبة فاهل العراق وهو من عبادة ان الى فوق  
 موصل بحر حلين لفرطيا وعرضا من حلوان الى القنادسية  
 يستقبلون جهة الركن الذي فيه الحجر علامتهم على ما قال  
 اصحابنا جعل الجدي على المنكب الايمن والشمس عند ذوالها  
 على طرف الحاجب الايمن والمغرب والمشرق على اليمين واليسار  
 ولكن التحقيق يقتضي المناقاة بينهما فان الأولى يقتضي انحرافهم  
 الى صوب المغرب وباقي العلامات يقتضي استقبالهم نقطة  
 الجنوب والموافق لعلم الهيئة وقال به اهل التحقيق من  
 فقهاءنا ان العراق على اقسام ثلاث طرف مشرقى كالبصر  
 والاهواز وما والاها وطرف مغربي كموصل وما والاها  
 ووسط كبغداد والمشهدين على مشرفيهما افضل النجف  
 فالاولا لما تنطبق انطباقا تاما على الوسط واما اهل الطرف

الشرق

الشرق فنحاجون الى زيادة انحراف نحو المغرب فيكون الجدي  
 ح على خدهم الايمن واما الوارد في الحديث من العلامات  
 فنارواه محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال لئن  
 عن القبلة قال صنع الجدي في فلكه وصل وفي رواية اخرى  
 قال رجل المصادق عليه السلام اني اكون في السفر ولا اهتم  
 الى القبلة بالليل فقال تعرف الكوكب الذي يقال له جدي  
 قلت نعم قال اجعله على يمينك واذا كنت في طريق الحج فاجعله  
 على كفئك ولم يرد في النص سوى هذين الخبرين والنفق  
 بينهما وكنا بينهما وبين ما ذكرنا من العلامات هو الاتساع  
 في امر القبلة فقد روي ان ثابن المشرق والمغرب قبلة  
 وعلى هذا تندفع المناقاة السابقة وتكون جميع علامات  
 لكل العراق كما لا يخفى **مسئلة** ومن فقد العلم والظن



في امر القبلة اجزاء واحدة الى اى جهة شاء لقوله تعالى فايئنا  
 قولوا فثم وجه الله قال عليه السلام انما نزلت في قبلة المتخير  
 وما اشهر بين اصحابنا من ان من كان كذلك يصلى الى اربع  
 جهات فالظاهر حمله على الاستحباب ولو قضى الوقت  
 صلى ما امكن ومن صلى بطن القبلة فظهر انه اخطأ بها  
 فان كان مستدبرها اعاد مطلقا وان كان الى يمينها وشمالها  
 اعاد ان كان الوقت باق وان كان قد خرج فلا اعادته  
 كان اخرافه يبرأ لم يعيد مطلقا والقول بعدم الاعادة  
 في الصورة الاولى اذا خرج الوقت قوى واذا صلى فلا يلغى  
 بوجهه لما روى انه يحول وجهه وجه خمار وروى ان  
 العبد اذا التفت في صلاته ناداه الله عز وجل فقل لعبدك  
 الى من التفت التفت الى من هو خير لك مني فان التفت

بعد ذلك

ثلاث مرات صرف الله عنه نظره فلم ينظر اليه ابدا **مسألة**  
 في لباس المصلى لا يجوز الصلابة في الثياب اذا اتخذت من  
 ما لا يؤكل لحمه ولو كان مذكى كالارانب اما الشعرات  
 الملتقات على ثوب الانسان من شعر غيره فقد قطع جماعة  
 من الاصحاب بالمنع منه بقولهم على رواية الهندي  
 قال كذبت اليه يسقط على ثوب الوبر والشعر ما لا يؤكل  
 لحمه من غير نفية ولا ضرورة فكذب لا يجوز الصلاة  
 فيه والاصح الجواز لصحة على بن الرزيان وحمل هذه على  
 الكراهية والاختياط التام يفتنى اجنباه بل اجنب  
 جميع فضلات ما لا يؤكل لحمه كالعرق واللبن خصوصا  
 لبن النبت فان في بعض الاخبار بضر يحجبها اسمها  
 محمولة على الاستفذار وبعض الاخبار شك في الصلاة



في امر القبلة اجزاء واحدة الى اى جهة شاء لقوله تعالى فايئنا  
تولوا فثم وجه الله قال عليه السلام انما نزلت في قبلة المتخير  
وما اشتهر بين اصحابنا من ان من كان كذلك يصلى الى اربع  
جهات فالظاهر حمله على الاستحباب ولو قضى الوقت  
صلى ما امكروا وما دخل القنطرة فظن انه انما اقام  
بسم الله الرحمن الرحيم الا له الخلق والا  
تبارك الله رب العالمين

كان الخرافة يسيروا بعيدا مطلقا والقول بعدم الاعادة  
في الصورة الاولى اذا خرج الوقت قوى واذا صلى فلا يلغى  
بوجهه لما روى انه يقول وجهه حمار وروى ان  
العبد اذا التفت في صلاته ناداه الله عز وجل فقبا لعبد  
الى من التفت التفت الى من هو خير لك مني فان التفت

بعد ذلك

ثلاث مرات صرف الله عنه نظره فلم ينظر اليه ابدا **سؤال**  
في لباس المصلى لا يجوز الصلابة في الثياب اذا اتخذت من  
ما لا يؤكل لحمه ولو كان مذكى كالارانب اما الشعرات  
الملقاة على الثوب لا تسنان من شعر غيره فقد قطع جماعة  
من الاححاب بالمنع منه نقول لا على رواية الهندي  
قال كذبت اليه يسقط على ثوب الوبر والشعر مما لا يؤكل  
لحمه من غير نفية ولا ضرورة فكذب لا يجوز الصلاة  
فيه والاصح الجواز لصحبة علي بن الريان وحمل هذه على  
الكراهية والاحتياط التام يقتضى اجتنابه بل اجتناب  
جميع فضلات ما لا يؤكل لحمه كالعرق واللبن خصوصا  
لبن النبت فان في بعض الاخبار ينقضها نجاسة لكنها  
محمولة على الاستفذار وبعض الاخبار شك في الصلابة



في الذوا إلى المستخرج به بالغوص لأنها فضلة حيوان غير  
ما كول اللحم ولكن الظاهر من الاخبار المطلقة الثقبيد  
بما اذا كان له نفس سائلة فيشكل الحكم في دم القمل والبراغيث  
مع جواز الصلاة فيه اجماعاً واما الخنز فلا اشكال في جواز  
الصلاة في جلده وبره وانما الاشكال في ان الموجود في  
هذا الزمان هل هو ذلك الخنز الذي حكم الشارع بطهارته  
ام لا والظاهر انه هو بعينه وفي صحيحة ابن الحجاج تفسير  
بكلب الماء وهو في العراق كثير الا ان الاعتبار شاهد  
بان نوع اخر وتجوز الصلاة في السجباب مع نذكيته ولا  
حرم استعماله مطلقاً ولا تجوز في الثعالب والارانب و  
ما روي في الجواز محمول على الثقية **مسألة** في الحرير  
لا تجوز لبس الحرير للرجال ولا للبئسه للصبيا ولا يجوز

الصلاة

الصلاة فيه للرجال بل وللنساء كما قاله الصدوق ر  
لعوم الدليل واما ما لا نتم الصلاة فيه منفردا كالثكة و  
نحوها فالاولى اجتنابه لصحبة محمد بن عبد المجيب قال  
كتبنا الى ابي محمد عليه السلام اساله هل يصلي في فلسوة  
حرير يحض وفلسوة ديباج فكتب لا تحل الصلاة في حرير  
محض وهذا الحديث بعومه يتناوله الكف به واللبية  
والخيط الذي يجعل في الثياب العجمية والاحياء اطلق الذين  
يفتضون اجتناب هذه كلها ولقد احسن الصدوق قدس  
سره في قوله ولا تجوز الصلاة في تكة راسها من ابرسيم  
واما افتراشه والركوب عليه فقد منعه بعضهم و  
صحيحة علي بن جعفر صريحة في جوازه ولا عدول عنها  
ولو كان الحرير مزوجاً بخيط قل ذلك او اكثر وقد روي بعضهم



بالعشر ما لم يكن ذلك الخليط مستهلكا بحيث يصدق على  
 الثوب انه ابريم محض جازت الصلاة فيه والفرج حكمه  
 حكم المحرم مطلقا **مسئلة** يجب في الساتر ان يكون ساترا  
 للعورتين القبل والظهر واجب الحلبى وابن البراج ستر  
 ما بين السرة الى الركبة وبه خبر محمول على الافضلية و  
 اما المرأة فكل بدننا عورة ويجب ستره عدا الوجه و  
 الكفين والقدمين ظاهرهما وباطنهما والشعر من المرأة  
 عورة يجب ستره ولا تبطل الصلاة بانكشاف العورة  
 في اثناء الصلاة من غير فعل المصلى نعم يجب المباداة  
 الى الستر ويجب ان لا يكون ذهباً للرجال ولا خاتم <sup>مؤكدة</sup>  
 ولما الذي لا ساق له كالشمشك بضم الشين وكسر الميم  
 والنعل السدي فالاصح جواز الصلاة في الثياب السود

ونكره الملبوس

عدا العمامة والخف والكساء ونشك الكراهة في الفلنسية  
 السود <sup>مؤكدة</sup> لقوله عليه السلام لا تصل في ثيابنا فانما لباس اهل النار  
 وكذا يكره في الثوب الذي هو شديد الحمرة او الصفرة و  
 الافضل الابيض ويكره في المعلم والمثل سواء في ذلك مثلاً  
 الحيوان وغيره وكذا يكره في الثوب الشهرة وفي ثوب وجد  
 رقيق للرجال غير حال ما تحته فلو حكي اللون او الحجم كانت  
 الصلاة غير جائزة فيه ويكره التوشح فوق الثياب وهو  
 ادخال الروي تحت اليد اليمنى والقاء على المنكب الا يبر  
 كما يفعل المحرم وما شدا الاثر والنديل فوق الثوب بغير  
 مكروه ويكره اشمال الصما وفسر في الرواية بان تدخل  
 الثوب من تحت جناحك فتجعله على منكبك وكذا الصلاة  
 في عمامة لاحك لما رواه ابن جمهور في كتاب القوالى



انه صلى الله عليه وآله من صلى ولم يجتنب فاصابه داء الا  
دواعله فلا يلوم من الانفسه ويكره استصحاب الحديد  
بارز كراهة مغلظة الا ان يكون في غلاف ومستور ابنا  
وكذا خاتم الحديد وعلل في الرواية بانه لباس اهل النار  
والجن والشياطين وقد ورد في بعض الاخبار نجاشه  
وهي محمول على الاستفذار والاستنكاف منه اجماعا  
لان ما نغم بها البلوى والتكليف بوجوب اجتنابه فيه  
الضرر واليخرج المنفذين شرعا وذكر الاصحاب كراهة  
الصلاة في قباء مشدود وحرمة بعضهم ولم يفسروا  
معناه وفسره بعض المتأخرين بان المراد شدة زاره  
كما يفعله الاعاجم والظاهر ان المراد الخرم فوفه لما روي  
عنه صلى الله عليه وآله انه قال لا يصل احدكم وهو خرم

قوله  
لا يصل احدكم  
المراد بالخرم  
مجرد ما صح

وتكره في ثوب يهتم صاحبه بالنجاسات وله في خلخال له  
صوت وحرمة القاضي ابن البراج ويستحب التبرول و  
الشعم للارواح صلاة ركعة بكل واحد منها تعدل اربع  
ركعات بغيرها وتكره الصلاة الى التكايا المسئلة اذا كان  
تجاه القبلة الا ان يُعطي وكذا يكره الصلاة الى الدوام  
السود المسئلة والاباس بها اذا كانت خلفه وكذا الكراهة  
لو كانت محمولة معه في الصلاة ويكره سد الردحالة  
الصلاة وهو ان يلقي طرف الرد من الجانبيين ولا يرد احد  
على كف الاخر **مسئلة** في مكان المصلي وقد شرط الاصحاب  
رضوان الله عليهم ان لا يكون مغضوبا استنادا الى  
الدلائل العقلية واذا وصلت المرأة اعانم الرجل او  
لحد جانيبيه فالاولى ان يكون بينهما حائل او بعدة



اذرع واوجبه بعضهم والاول هو الاول والاخرى واذا  
 نأخرت عنه ولو بمسقط البدن فلا كراهة ويشترط لها  
 موضع الجبهة من النجاسة مطلقاً وغيرها من الاعضاء  
 من نجاسة معدنية والاحوط خلوا المكان كله من  
 مطلق النجاسة ويكره الصلاة في الحمام وهو البيت المشتمل  
 على المياه الذي يدخل اليه بعد التجرد اما المسلخ فالظاهر  
 عدم كراهة الصلاة فيه وكذا يكره الصلاة في بيت بئال  
 فيه او فيه اناء بئال فيه او فيه صورة او فيه كلب لعدم  
 دخول الملائكة الى مثله فلا يكون موضع الرحمة و  
 يكره الصلاة في مجاري الماء وان امن الخوف من السيل  
 وكذا بين القبور الا ان يكون بعده عنها بمقدار عشرة  
 اذرع من كل جانب او يكون حائلاً ويكفي العترة ونحوها

واما قبور الائمة عليهم السلام فيجوز جعلها قبلة بلا اعتبار  
 البعد والحائيل ويكره في البيوت المعدة لايقاد النكاح والخبز  
 والمطبخ وفي الصحيح عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه  
 السلام قال لا يصل الرجل وفي قبلته نارا او حدا يدا فلت  
 له ان يصلي بين يديه بحجرة شبهة قال نعم فان كان  
 فيها نار فلا يصل حتى تخيمها عن قبلته وعن الرجل  
 يصلي في يديه فتدليل معلق فيه نار الا انه يجيأ اليه  
 قال فاذا ارتفع كان اشرا لا يصل بجيأ له والنهي في هذه  
 الرواية محمول على الكراهة وادبوا الصلاح حمله على  
 التحريم وطريق الاحتياط واضح ويكره في مرابض الخيل  
 والبغال والحمير وتحرم الى الصلابة الصلاة في  
 هذه المواضع شاذ والكراهة الى انسان مواجه او بآ



مفتوح قال ابو الصلاح ايضا ولم يتحقق ما خذه وبهتت  
للصلى ان ينصب في قبلته شيئا يتر به من المارة وكان  
رسول الله صلى الله عليه وآله يجعل العثرة بين يديه اذا  
صلى وقال عليه السلام لا يقطع الصلاة بمشي كلب ولا حمار  
ولا امرأة ولكن استتر وبشي فان كان بين يديك قد زرع  
رافع من الارض فقد استترت وروى ان النبي صلى الله  
عليه وآله وضع فلدسة وصلى اليها **مسألة** في الاذان و  
الاقامة وفيهما من الفضل ما لا يحصى قال الصادق  
عليه السلام اذا اذنت واقمت صلى خلفك صفان من  
الملائكة واذا اذنت صلى خلفك صف من الملائكة وحد  
الصف ما بين المشرق والمغرب وقال عليه السلام المذن  
يعقر له مدصوته ويشهد له كل شيء سمعه وقد ورد البحث

عليها

عليها في الصلوات خصوصا المغرب والصبح حتى ان النبي  
عقيل به اوجبها فيها والاولى ان يقصد بهما القربة كما  
في سائر العبادات ولا يتأكدان في حق المرة واذا اراد قضاء  
صلاة واحدة اذن لها واقام وصلوة كثيرة اذن للاولى  
واقام للبولقي في يكفي الاقامة وحدها بل هي الاولى واما  
اذان العصر يوم الجمعة فقد ذهب جماعة عن ان من  
الاصحاب الى بدعته لقوله عليه السلام الاذان الثاني يوم  
الجمعة بدعة زعماءهم ان المراد بالاذان الثالث الاذان  
الثاني للجمعة بدعة لان النبي صلى الله عليه وآله شرع  
الصلاة اذانا واقامة فالزيادة ثالث وظنى انه غير جيد  
بل المراد بالاذان الثالث ما اخترعه في خلافته وذلك  
انه لما ظهر منه الطمع على المسلمين والنصر في بيت

ولا تشال من غير قصد  
الرجوب والتدب فانك  
قد تحققت ان قصد تربية



المال وحده مع اقامة نفوس الناس عنه فلم يحضر اكثرهم جمعة  
 ولا جماعة ولا عيده وربما اظهر الفساد بعضهم العذر عن  
 حضور الجمعة بعدم سماع الأذان لانه يقع وعن حضور  
 خطبتي العيد بالحوائح والاشتغال فاحتمل الخطبتي العبد  
 وقدمها على صلاة العبد وصلاة الجمعة باختراع اذا  
 اخر على الزوراء الذي هو منزله حتى يبيعه كل اهل البلاد  
 فهو ثالث في الوضع اول الوقت ويؤيد ما ذكرناه مما رواه  
 الجمهور في صحاحهم عن الثائب بن زيد قال كان النخعي  
 اذا صعد الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وابي بكر وعمر فلما كان عشرين كثر الناس فزاد  
 النداء الثالث على الزوراء وهي رواية في البخاري ومسلم والرازي  
 في التفسير الكبير والزمخشري والنيسابوري في تفسيرهم

٦٠ وكذا شيخنا الطبرسي وح فنانقدم من قوله عليه السلام الاذان  
 الثالث يوم الجمعة بدعة ظاهر المعنى غير محتاج الى ذلك  
 التكليف وبقي اذان العصر يوم الجمعة على مشرعية ومستحبة  
 واذا صلى في مسجد جماعة ولم يفرقوا ودخل اخرون صلوا  
 فغير اذان ولا اقامة استحبابا باموكنا **استحب** في المؤذن يجوز  
 كونه مميزا غير بالغ ويبيغى ان يكون عدلا بصيرا بالاثبات  
 لرجوع ذوي الاعتذار اليه وناسي الاذان والادامة يستحب  
 له الرجوع اليهما واستيناف الصلاة ما لم يركع ولا يجوز اخذ  
 الاجرة على الاذان لقوله عليه وآله السلام يا علي اذا صليت  
 فصل صلاة اضعف من خلفك ولا تتخذن مؤذنا ياخذ  
 على اذانه اجران فم يجوز اعطاؤه من وقف المساجد لانه  
 من جملة مصابيح المسجد والاولى عدم الاعتناء والاعتناء



بأذان أخذ الاجرة ويستحب الوقف على الآخر فصولها والثاني  
في الاذان والاسراع في الإقامة ويستحب رفع الصوت بهما  
في المنزل وفي الرواية انه يكثر الولد ويذهب الامراض ويكره  
الكلام في شأنهما وقد روى انه اذا قال المؤمن قد قامت الصلاة  
حرم الكلام الا في تقديم امام ونحوه وقد حملت الحرمة تارة  
على معناها الحقيقية واخرى على الكراهة والاولى عدم  
الكلام الا بما يتعلق بالصلاة ويستحب لسامع الاذان ان  
يحكي جميع فصوله وروى عن ابي عبد الله عليه السلام انه  
قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد  
ان محمداً رسول الله فقال مصدقاً وطالباً للاجر وانما اشهد  
ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله اكنفي بصناعتي  
ومحمد واعين بهما من اقر وشهد كان له من الاجر عدة

انكر محمد وعدة من اقر وشهد **مسئلة** يكره التوثيق ان  
لم يعنفوا مشروعيته ويحرم ان اعنفوها وهو قولهم  
مكان حتى على خير العمل الصلاة خير من التوم واول مبدع  
لها هو الخليفة الثاني وله سببان ظاهري وواقعي اما  
الاول فبما اشهر نقله ورواية من انه كان يقول ان الناس  
اذا سمعوا ان الصلاة خير من جميع الاعمال تركوا محبتنا  
والبحج وقبلوا اليها فلهمنا يترك ذلك الفضل وان يقال  
موضعه ما ينبغي الغافل عن غفلته ولما الثاني فبما رآه  
الصدق قدس سره في كتاب العلل وحاصله ان الخليفة  
الثاني قد سمع من النبي صلى الله عليه وآله ان قول <sup>المؤذن</sup>  
حتى على خير العمل المراد بها ولاية امير المؤمنين عليه السلام  
التي هي شرط في قبول الصلاة فكان المؤذن يقول قبلوا على



شرط قبول الصلاة فاراد ان يحثنا كترك هذا الفصل  
 فظاهر للناس التنبأ الاول وهذا ليس باول قارورة كبرت  
 في الاسلام استفاضت اخبارنا من ان القرآن ترك الابه  
 اربع ربع في مدح علي واهل بيته عليهم السلام وحذفه <sup>جميعه</sup>  
 وحرفوا القرآن والعمل تحريفا بيننا ولكننا امرنا في هذه <sup>عصا</sup> الا  
 بقراءة هذا القرآن والعمل باحكامه حتى تظهر دولتهم  
 عليهم السلام ويظهر القرآن الذي جمعه امير المؤمنين عليه  
 السلام وهو الان مخزون مع ساير الكتب السماوية والوارث  
 النبوية عند صاحب السلام والعجب من الصدوق <sup>المتقن</sup>  
 والطبرسي رضوان الله عليهم كيف قالوا ان ما بين دفني المصحف  
 هو المنزل من غير حذف وتبديل مع ان الاخبار الواردة  
 في هذا الباب تزيد على الف حديث ما بين صحيح وحسن

نبوت

وموثق ومعتبر لكن الغارة اذا وقعت اشترك فيها القرآن  
 والصدوق **مسئلة** في تفسير ما يحتاج اليه من قصو <sup>طفا</sup>  
 اما قوله الله اكبر فقد ورد تفسيره عن الامام عليه السلام  
 انه اكبر من ان يوصف لان معناه اكبر من كل شيء لانه  
 ليس شيء كبير في جنب عظمته تعالى حتى يكون تعالى  
 اكبر من ذلك الكبير وحي في الفصول الثلاثة اسم <sup>نعل</sup>  
 بمعنى اقبل ومعنى <sup>ح</sup> على الفلاح اقبل على ما يوجب الفلاح  
 وهو التجارة من افات الدارين وليستحب الفصل بينهما <sup>كغير</sup>  
 ولو من نافلة او بعود او بكلام او تبسيع ويجزى قوله  
 الحمد لله وروى في المغرب التكنه وقال عليه السلام  
 جلس فيما بين المغرب واقامته كان كالمشيط بدمه في  
 سبيل الله واما الفصل بالمخطوطة فلم يجده في الاخبار و



لعلمهم رضوان الله عليهم اطلعوا عليه في شيء من الاصول  
 الاربعائة **مسألة** فاذا فرغ من الاذان والاقامة فينبوي  
 تلك الصلاة مقارنا لتكبير الاحرام وصورتها ان يقول صلى  
 فوض الظاهر اداء لوجوبه قربة الى الله هو الذي ذكره جماعة  
 من الاصحاب وهيئات هيئات اين هذا من النية التي قيل  
 فيها انها خير من العمل وروى فيها ان مدارا مخلوق في الحجة  
 واليران عليها بل النية عبارة عن القصد الى ذلك الفعل  
 لغرض من الاغراض فقد يكون من الصلاة الرأيا والسمعة  
 وقد يكون طلب القدر والمنزلة في الدنيا وقد يكون طلب الشؤا  
 أو الهرب من العقاب وقد يكون الغرض هو كونه اهلا لها  
 والنية بهذا المعنى لا يفتك عنها الفاعل الا اذا وقع فعلة غفلة  
 وسهو وليس هو محتمل بمكلف ولو كلفنا عملا بلا نية لكان من بابا

التحيز

التكليف بما لا يطاق ولذا ترى الاخبار الواردة عنهم عليهم  
 السلم في كيفية الصلاة خالية من النية مع انها من اركان  
 الصلاة فاذا نية عبارة عن القصد الى ذلك الفعل على وجه  
 الاخلاص ولا يتا فيه طلب الثواب والهرب من العقاب كما  
 ذهب اليه اكثر الاصحاب بل يحققه نعم الذي ينفيه الرأيا  
 ونحوه من الاغراض الباطلة ويدل على ما قلناه قول الصادق  
 عليه السلام قوم عبدوا الله طلبا للثواب وتلك عبادة التجار  
 وقوم عبدوا الله هربا من العقاب فتلك عبادة العبيد  
 وقوم عبدوا الله لكونه الها فتلك عبادة الاحرار وهي  
 افضلهم فانه صريح في ان الاولين لها فضل ونحن نعرف  
 ان الثلاثة افضل لكن ليس كل من طلبها وجدها فانها مرتبة  
 امير المؤمنين وامثاله ولو اخبرنا الخبر الصادق بان لكم عند



الله مرتبة لا تزيد هذه العبادة ولا تنقص وامر روعتنا من العذاب  
الموعود على تركها وجعل عنايا الاختيار البينا ما صمنا شهر رمضان  
في هواجر الحر ولا فام احد الى الصلاة الليل في شدة البرد ولا بذلت  
الاموال والنفوس في الحج والجماد وكل من له جدوة من الانصاف  
يشهد بحقيقة هذا الكلام واذا تحققت هذا ظهرك ان ما ذكره  
من مقارنة النية للتكبير خال من التحقيق لان ذلك القصد  
لا ينفك عنه الفاعل وبعضهم اوقع الناس في الوسواس والظهور  
لهم ان النية هي تلك الالفاظ حتى قصدوا اخراج الحروف من  
مخارجها وربما غمضوا اعينهم وضربوا احد العينين بالآخر  
وشتوا وخرموا ونزمو للنية ولمقارنتها التكبير وهذا وسوس  
شيطاني اعادنا الله وايامكم منه بل المشقة بذلك الالفاظ داخل  
تحت قوله عليه السلام اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة فقد حرم

الكلام وقد حررناه. هذا المقام في شرحنا على الصحيفة في دعائه  
عليه السلام في مكارم الاخلاق عند قوله عليه السلام وانته  
ينتهي الى احسن النيات **مسئلة** في تكبيره وهي ركن في الصلاة  
وظاهر الاخبار انما هي اول السبع والاصحاب رضوان الله  
عليهم خير والى جعل ايتهما شاء تكبيره الاحرام ويستحب  
الادعية بينهما وان كبرها ولا وكان جائزا ايضا وروي  
في فضيلتها ان النبي صلى الله عليه وآله لما كان ليلة المعراج  
كبر في كل ساعة تكبيرة فرفع بها من سماء الى سماء وكذلك امته  
اذا كبروا ورفعهم الله تعالى بكل تكبيرة الى درجات قربه  
ما لو كانت محسوسة لكانت المسافحة وينبغي ان يقارن  
برفع يديه بالتكبير وينبغي بانتهائه واكثر الناس لا يفعلون  
هذا مع انه مدلول الاخبار الصحيحة وجد الزعم الى شدة



فلا يرفعهما فوق راسه **مسألة** في القيام وهو ركن في الصلاة  
 باجمعه لا المتصل منه بالركوع ويشترط فيه الاستقرار نعم  
 روى عن الصادق عليه السلام في الرجل يكون في الصلاة في غير  
 حبة بجباله هل يجوز له ان يثني ولها ويقنأها فقال ان كان  
 بينه وبينها خطوة واحدة فيلحظ ولقنأها والا فلا وقد سئل  
 عليه السلام عن الرجل يرى الحبة والعقرب وهو يصلي قال  
 يفتأها ومن عجز عن كل الصلاة قائما فليقيم لها امكن منها <sup>ان</sup>  
 كان للركوع وحده وتحديد العجز عن القيام يرجع اليه فانه <sup>يصيق</sup>  
 على نفسه واذا عجز عن القعود اضطجع على اليمين ثم على اليسار  
 يستلقي على قفاه والمضطجع المستلقي يؤميان للركوع والتجود  
 برؤسهما فان لم يمكن فبالعينين تغنيضا الا انه في التجود ازيد  
 كالايماء بالراس واذا امكن رفع ما يسجد عليه كان مقدما

على اليمين

على اليمين قطعاً وينبغي ان يكون معتدلاً في قيامه كالالف  
 اشارة الى الجود والاجتهاد في خدمة الباري عز شأنه وعظم  
 برهانه ولذا امر بان يطأ <sup>لها</sup> راسه الذي هو ارفع اعضائه  
 وان يخشع بقلبه حتى تستقر جوارحه وتخشع فالصلى الله  
 عليه وآله وقد راي مصلياً بعيت بلحبه اما هذا لو خشع  
 قلبه تخشعت جوارحه فان الرعية ولهذا ورد في الدعاء <sup>بالحكم الرعية</sup>  
 اصلح الراعي والرعية وهو القلب والجوارح **مسألة** في  
 القراءة وهي من افعال الصلاة الواجبة ويستحب له ان  
 يطرد الشيطان عنه قبل القراءة بالاستعاذة وهو ان يقول  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ بالله التميع العليم  
 من الشيطان الرجيم وفيما من الفضل ما لا يحصى بل ذهب  
 بعض الاصحاب الى وجوبها استناداً الى امر القراني بها



في قوله عز شأنه واذا قرأت القرآن فاستمع بل الله والمحمل على  
 الاستحباب بطريق مجمع الدلائل وينبغي تدبر القراءة لورود  
 الامر به من غير معارض ولا يقصر على تحريك اللسان فان  
 الناس في القراءة على ثلاثة اقسام الاول من يحرك لسانه  
 ولم يتدبر قلبه لها وهذا من الخاسرين المخاطبين بقوله  
 تعالى فلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفا لها الثاني  
 من يحرك لسانه وقلبه يتبع اللسان فيسمع ويفهم منه كانه  
 يسمعه من غيره وهذه درجة اصحاب اليمين الثالث من  
 يسبق قلبه الى المعاني ولا ثم يحرك اللسان قلبه فيترجمه  
 وهذه درجة الصديقين والفرق بين المرتين ان الانسان  
 معلم القلب في الدرجة الثانية ومتعلم منه في هذه الدرجة  
 وينبغي له ان يحمله بسم الله الرحمن الرحيم في كل صلته

عن ابي الحسن  
 في الصلاة  
 في الذكر  
 في الدعاء

احد عشر

فقد روي عن ابي الحسن الثالث عليه السلام انه قال لعلامات  
 المؤمن خمس صلاة الحسين وزيارة الاربعين والتختم باليمين  
 وتغفير الجبين والجمهر بسم الله الرحمن الرحيم واما قراءة التوبة  
 بعد اتمها في الفرائض فالذي يقتضيه الجمع بين الاختيار هو  
 الجمع القول باستحبابها واحسن منه قصد القرية على ما  
 عرفت غير مزمعة ويكره القرآن بين سورتين وازيد وانقص  
 بل تكرير الآية او بعضها لغير الاصلاح مكره ايضا **منه**  
 ينبغي الجهر بالمحمد والسورة في الثلاث والاحفقات في الباقي  
 وناسيها وانجاهلها ما معذور وصلاته صحيحة وهما المثل  
 متغايران حقيقة ومرجعهما الى عرف العامة وقول بعضهم  
 ان اقل الجهر اكثر الاحفقات مندفع بالاختيار الصحيح **التي**  
 تضادها فلا يجتمعان في مادة اصلا ويستحب سؤال الجماعة



والاستعاذه من النسيئة عند اتيتهما والتكوت عقيب الفاتحة  
 والسورة بقدر نفس ويحرم قول امين الذي يقولها الجمهور  
 وبطل الصلاة عندنا اجماعا خلافا للعامة ويكره التكرير  
 السورة الواحدة في الصلاة الا التوحيد فان عليا عليه السلام  
 قراها في بعض اسفاره في كل صلاة وشكوة الى النبي صلى الله  
 عليه وآله فقال لم فعلت هذا فقال اني سمعت منك ان  
 قراءة سورة التوحيد مرة يعدل ثلث قراءة القرآن وقراءتها  
 مرتين يعدل ثواب ثلثيه وقراءتها يعدل كل القرآن فقتره  
 النبي صلى الله عليه وآله على ذلك وان فرق بينهما وبين القدر  
 فحسن فيقرأ في الاولى بعد الحمد والقدر وفي الثانية التوحيد  
 وان شاء عكس وكلاهما قد ورد في صحيح الاخبار وروى انه  
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي الغداة بعيم بيتاء <sup>يون</sup>

٦٧ وهل اتيك حديث الفاشية ولا اقيم يوم القيمة وشبهها  
 وكان يصلي المغرب بقل هو الله احد واذا جاء نصر الله  
 والفتح واذا انزلت وكان يصلي العشاء الاخرة بخوما يصلي  
 في الظهر والعصر بخومن المغرب والضحي ولم نخرج سورتنا  
 لا سورة واحدة وكذا الفيل ولا يلاف نعم يجوز الجمع بينهما  
 في الصلاة لفعل الصادق عليه السلام واما وجوب البسملة  
 بينهما فلا ينبغي الشك فيه **مسئلة** ذهب كثير من المتأخرين  
 الى وجوب القصد بالبسملة الى سورة معينة فلو قصد  
 وبسملها ثم عدل عنها اعاد البسملة ونحن لم نحقق الحكمين  
 لعدم الدليل ولكنه الاحوط ولو بسمل وقرا من غير قصد  
 الى سورة فلاصح الاجزاء والعدول من سورة الى اخرى  
 جائز وما لم يبلغ الثلثين عندنا والتصف على المشهور الا



الحمد والتوحيد فلا يجوز العدول عنهما مطلقاً الى الجمعين  
 في الجمعة وظهر هذا فيجوز العدول منهما وان تجاوزا النصف  
 والمصلو بالخيار في الثالثة والرابعة بين الحمد والتسبيح والآلة  
 استحباب التبديع لبعده عن مذهب الجمهور وسلامته  
 من الخلاف في وجوب الجهر بالبسملة او تحريمه على قراءة الحمد  
 والتسبيح المجزئ ما سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 والله اكبر ثلاثاً من غير تكبير فيكون المجموع تسعة صحيحة زارة  
 واما سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر مرة  
 واحدة والاولى من هذين الصورتين ان يقول سبحان الله  
 والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واستغفر الله ثلاثاً  
 ليكون المجموع خمس عشرة تسبيحة وهذا يشمل على جميع  
 الاقوال واما الاخبار واما ما اشتهر من وجوب اثنتا عشرة

تسبيحة وهو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر  
 ثلاثاً ثم نقف له على مستند نعم عموم بعض الاخبار ان  
 يتناولها فلا تصور فيه **مسئلة** في الركوع ينبغي التكبير له  
 لو روده في الروايات الصحيحة قاصداً بها القرينة والامتنان  
 لا الوجوب او الاستحباب والواجب فيه الامتنان الى ان  
 تبلغ اطراف الاصابع الى الركبتين وروى الزرارة في الصحيحين  
 الى جعفر عليه السلام انه قال اذا ركعت فصف في ركوعك  
 بين قدميك بجعل بينهما قد شبر وتمكن راحتيك من  
 ركبتيك وقض يدك اليمنى قبل اليسرى وبلغ باطراف  
 اصابعك عین الركبة وفرج اصابعك اذا وضعت يداك على  
 ركبتيك فان وصلت اطراف اصابعك في ركوعك الى كفيك  
 اجزاء ذلك واجب الى ان تتمكن كفيتك من ركبتيك فجعل







مساكن صريحتان فيده والعمل بهما لا يخرج من قوة وان لم يكن  
مشهورا بين الاصحاب ويستحب الدعاء امام الذكر وهو ما  
رواه زناره في الصحيح وهو رب لك ركعت ولك اسلمت  
وبك امنت وعليك توكلت وانت ربي خشع لك سمعي وبصري  
وشعري وبشري وحمي ودمي ومخي وعصبي وعظامي وظما  
اقلة قدمائي غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستخرجان  
ربي العظيم وبجده ثلاث مرات في ترسل **مسئلة** في التجود  
وهو اعظم مراتب الخضوع لله سبحانه وكلها كان فيه  
اظهارا للمذلة اكثر يكون عليه اثوب فالسجود عليها يخرق  
الحجب السبعة يعني ان بسببه تقبل الصلوة وما يمنعها  
ما يمنع غيرها روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
انه قال ان الله خلق املاك قبل ان يخلق السموات فجعل في

كلها

كل سماء ملكا قد جلاها بعظمته وجعل في كل باب من  
ابواب السماء ملكا يوابا فتكتب المحفظة عمل العبد من  
حين يصبح الى حين يمسي ثم ترفع المحفظة عمل العبد وله نور  
كنور الشمس حتى اذا بلغ سماء الدنيا فتركه ويكرهه فيقول  
فقوا واضربوا بهذا العمل وجهه انا ملك الغيبة  
فمن اعتاب لا ادع عمله بجاء وزني الى غيري امرني بذلك  
رفي قال ثم يحس المحفظة من العبد ومعه عمل صالح فتمر  
تركه وتكرهه حتى يبلغ السماء الثانية فيقول للملك الذي  
في السماء الثانية فقوا واضربوا بعد هذا العمل وجهه و  
صاحبه انما اراد به ان اعرض الدنيا ان صاحب لا ادع  
عمله بجاء وزني الى غيري قال ثم تصعد المحفظة بعمل العبد  
مبتهجا بصدقه وصلاته فتعجب به المحفظة ونجاء وزنه الى



السماء الثالثة فيقول الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه  
 صاحبه وظهره انا ملك الكبر انه عمل وتكبر على الناس  
 في مجالسهم امرني بئان لا ادع عمله بجا وزني الى غيري  
 قال وتضعدا الحفظة بعلم العبد يزهد كالكوهبة الذي  
 في السماء له درى بالتبليغ والصوم والحج فتمت به الى السماء الرابعة  
 فيقول لهم الملك قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه  
 ويطنه انا ملك العجب انه كان يعجب بنفسه وانه عمل واخذ  
 نفسه العجب امرني بئان لا ادع عمله بجا وزني الى غيري  
 قال وتضعدا الحفظة بعلم العبد كالعروس المرفوعة الى  
 بعاصا فتمت به الى ملك السماء الخامسة باجتهاد والصدقة  
 لما بين الصلاتين ولذلك العمل ضوء الشمس فيقول الملك  
 قفوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واجلوه على عاتقه

انا ملك انه كان يحسد من يتعلم ويعمل الله بطاعته واذا  
 راي لاحد فضلا في العمل والعبادة جسده ووقع فيه  
 فيحمله على عاتقه ويلعبه عمل قال وتضعدا الحفظة بعلم  
 العبد فنتحا وزا السماء السادسة فيقول الملك قفوا انا  
 صاحب الرحمة اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه واطسوا  
 عينيه ان صاحب هذا العمل لا يرحم شيئا اذا اصاب  
 عبدا من عباد الله ذنبا لاخرة وضرا في الدنيا شتم به  
 امرني بئان لا ادع عمله بجا وزني الى غيري قال وتضعدا  
 الحفظة بعلم العبد بفقه واجتهاد وورع وله صوت  
 كالرعد وضوء كضوء البرق معه ثلاث الاف ملك فتمت  
 بهم الى ملك السماء السابعة فيقول الملك قفوا واضربوا  
 بهذا العمل وجه صاحبه انا ملك العجايب احجب كل ليس



لله تعالى انه اراد رفعة عند القواد وذكر في المجاز صيتا  
في المداين امر في دني ان لا ادع عمله بجا ونفي الى غيري ما لم  
يكن لله تعالى خالصا قال وتصدع الحفظة بعمل العبد  
منه بجا به من صلواته وفكاة وصيام وحج وعمره وخلق حسن  
وصمت وذكر كثير شيعه ملائكة السموات والملائكة  
السبعة بجماعتهم فيطشون الحجج كلها حتى يفوموا بين يدي  
الله سبحانه فيشهدوا له بعمل ودعاء فيقول انتم حفظة  
عمل عبيدي وانما رقيب على ما في نفسه لم يردني بهذا العمل  
عليه لعنتي فيقول الملائكة عليه بعثتك والمجد يطويل  
وبينهم ان العمل الصالح الخالص من الشوائب اقل قليل  
وفي الحديث انه تعالى لا وحى الى موسى اندرى لم اخترت لك  
وجعلت لك كلهم فقال لا يا رب فقال اني قلبت عبادي <sup>ظن</sup>

بطن

بطن وبطننا الظهر فلم ازل احدا اذل منك انك اذا سجدت لي  
عفرت خديك بالتراب وسئل عليه السلام عن معنى التبعة  
الاولى والرفع منها والتبعة الثانية والرفع منها فقال معنا  
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى في التبعة  
الاولى اشارة الى ان مادة خلقنا هي التراب والرفع اشارة  
الى خروجنا منها ورفع رؤسنا قليلا لا يصل الى احد القيا  
فقد اتفقنا من ذلة فان الدنيا قد شبهوها عليهم السلام  
بيوت قد انحط سقفه فالداخل اليه ينبغي له الانحنا ومن  
رفع راسه فوق الانحنا شجرة السقف واما التبعة الثانية  
الثانية فهي اشارة الى منازلنا عند الموت وهي تلك الارض  
التي قد خلقنا منها والرفع اشارة الى بعثنا منها في القيا <sup>متن</sup>  
الصغرى والكبرى **مسئلة** التبعاتان ركن فلونى احدهما



تظل صلواته ونجى التجود وعلى السبعة اعظم واما الانف فينبغي  
ايصاله الى ما يصح التجود عليه لقول على عليه السلام لا يبرئ صلاة  
لا يصيب الانف ما يصيب الجنبين ولو وضعه على المشط  
او السجدة او نحوهما كفى في نادية السنة وان مجلس عقيب التجود  
الثانية مطمئنا وجلسة الاستراحة التي اوجبهما المرتضى قدس  
سره واما الجلوس مطمئنا بين التجدين فلا خلاف في وجوبه  
ولستحب وضع سايقا على ركبتيه لاذ اجلس للتجود واذا اراد  
القيام عكس ويجبان بسجدا على الارض او ما انبث منه  
غير الماكول والملبوس وعلل في الرواية ان الناس عبيد  
ما ياكلون ويلبسون فلو سجدوا لها لكانوا قد شابهوا الكفا  
في سجودهم لاصنامهم واما ما يؤكل في بعض البلاد فالاحياء  
يفتضى المنع لغيرهم ايضا ان ما يؤكل في حالة دون حالة

٧٣  
يجوز التجود عليه حاله عدم اكله واما ارض النحر والثوب  
وسنحله الحسين عليه السلام بعد الطبخ بالنار فالاصح جواز  
التجود عليها ويكره الافتراش للذراعين بل يجتنبهما  
واضعهما بين الركبتين والوجه واضعا لها على  
الارض وان سجد ووضعها وهو ما تحت ثيابا جاز  
ايضا لكنه خلاف الاصل ويجب مساواة المسجد و  
الموقف نعم لو كان المسجد اعلى واخفض بمقدار اربع  
اصابع ومقدار اللبنة الشرعية جاز وينبغي مساواة  
جميع الاعضاء مكانا وتوضع جبهته على مرتفع  
بازيد ما قد كان بالخيار بين رفعه ووضعه على  
المستوى وبين ان يجر راسه من غير وقوع ولعل الاجل  
ويكره الاقفا بين التجدين وهو ان يعتمد







يداء على اسفل بطنك واخر ظهره وليكن تواضعا لله فان  
 ذلك احب الي ويرى ذلك عن وجدته في اسفل بطنك  
 واستحبها بعد الصلاة مؤكدا قال الصادق عليه السلام سجدة  
 الشكر واجبة على كل مسلم ثم ايضا صلاتك وترضى بها ربك  
 وتك ونعجب للملائكة ممنك وان العبد اذا صلى ثم سجد  
 الشكر فخرج الرب تبارك وتعالى المجاب بين العبد والملائكة  
 فيقول يا ملائكتي انظروا الى عبد يادى فرضي واثم عظم ثم  
 سجد لي شكر اعلى ما انعمت به عليه ملائكتي ماذا له فيقول  
 الملائكة يا ربنا رحمتك فيقول الرب تبارك وتعالى ثم ما  
 ذاله فلا يبقى شيء من الخير الا قال الله الملائكة فيقول الله تبارك  
 وتعالى ثم ما ذاله فيقول الملائكة يا ربنا لا علم لنا فيقول  
 الله تبارك وتعالى اشكر له كما شكر لي واقبل عليه بفضلي

ورايه وحجي وروى ان اول من سجد لله شكر اعلى عليه السلام  
 لما قال له النبي صلى الله عليه وآله ان قرئت يري يدون قلبي  
 هذه الليلة وقد امرت الله علي ان يات علي فراشي لا ذهابنا  
 الى الغار فقال علي عليه السلام في سلامتك قال نعم فقال الحمد  
 لله الذي جعل نفسي فدائا لرسوله وسجد شكر افضله العلاءة  
 والمخاصة ومع هذا انكر العامة سجدة الشكر مطلقا وكان  
 وجه الترتك هو كونهما شعارا للزواضع كما اعترفوا به في غير  
 موضع **مسألة** في كيفية اتنا وهي متعددة بحسب تعدد ما  
 ورد فيها من الروايات فمنها ما روى عن الصادق عليه السلام  
 انه اذا قال اذا سجد العبد فقال حتى يقطع نفسه قال له الز  
 عز وجل ليسك ما حاجتك ومنها ما رواه عبد الله بن  
 جندب قال سالت ابا الحسن الماضي عليه السلام عما اقول



۱۰ بین ابادہ و صلح یثرب و مذاکرات بصوت حریرین بوقت

[illegible]



نسبية في محله فلا فاه بعد الركوع استحباباً وإذا انشيد في الصلاة  
بعد الفراغ منها والابتداء بالاضراف **مسئلة** في التشديد  
والتسليم واقل ما يجزى في التشديد هو شهادان لا اله الا الله  
وحد لا شريك له وشهادان محمداً عبده ورسوله اللهم  
صل على محمد وال محمد وما زاد على هذا واقل التسليم فالأقوى  
استحبابه ومع هذا فالاحتياط يقتضي قصد القرينة فيه <sup>حتم</sup>  
حل احاديث الاستحباب على النفيه وما قيل من انه واجب خارج  
عن الصلاة ففوتى فاكثر الاخبار منطبقه عليه <sup>فقط</sup> <sup>على التقدير</sup>  
خارج عن الصلاة لقوله عليه السلام في عدة من اخبار اذا قال  
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فقد انقطعت  
الصلاة بقتل التسليم والعبادة المخرجة هي السلام عليكم و  
رحمة الله وبركاته لا السلام علينا نعم الأولى تقديم السلام

بها

عليه وعلى عباد الله الصالحين وقصد الفرية بها خروجا من  
خلاف من اوجبها وجعلها هي المخرجة واما قوله عليه السلام انشد  
ابن مسعود على الناس سلامهم بقوله السلام علينا وعلى عباد  
الله الصالحين فقال الصدوق قد سرته في الفرية <sup>بمعنى</sup> <sup>لشهادة</sup>  
الاول وهو جيد لتواتر الاخبار برجحان الايمان في التسليم  
ان لم تكن واجبة فلا اقل من الاستحباب واما قوله عليه السلام  
لقد انقطعت الصلاة تغناه انما تمت بقرينة قوله ثم ليقل <sup>التسليم</sup>  
واما قصد الخروج من الصلاة فالدليل قاصر عنه نعم اذا قال  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقد خرج من الصلاة <sup>نحو</sup>  
الخروج ام لا **مسئلة** الامام اذا سلم يستحب له الاشارة <sup>بمعنى</sup>  
وجه اليمنى قاصداً للملائكة والانبياء والصالحين والملائكة  
واما المأموم فان كان على يمينه احد سلم مرتين بالسلام



عليكم ورحمة الله وبركاته مرة عن يمينه مشيراً بصفحة وجهه  
 اليمنى فاصداً الرد على الامام بصفحة وجهه اليسرى فاصداً الحفظة  
 والابنية والصالحين وان لم يكن على يمينه احد سلم واحدة  
 وقصد الجميع والحائط كاف في القعدة والتسليم على اليمين <sup>غيره</sup>  
 على وجود حاييل بل يستحب مطلقاً والمنفرد يشير بايمه <sup>يمينه</sup> ويحضر  
 عينية الى يمينه ولا يحرف وجهه عن القبلة فاصداً ما قصد  
 الامام سوى قصد المأمومين وتفصيل هذه الجملة مناروا  
 الصدوق قدس سره في كتاب العلل عن المفضل قال سألت  
 ابا عبد الله عليه السلام لاني علة يسلم على اليمين ولا يسلم  
 على اليسار قال لان الملك الموكل يكتب الحسنات على اليمين  
 والذي يكتب السيئات على اليسار والصلاة حسنات ليس  
 فيها سيئات قلت فلم لا يقال السلام عليك والملك على اليمين

واحد ولكن يقال السلام عليكم قال ليكون قد سلم عليه وعلى  
 من في اليسار وفضل صاحب اليمين عليه بالايماء اليه قلت  
 فلم لا يكون الايماء في التسليم بالوجه كله ولكن كان بالانف  
 لمن يصلي وحده وبالعين لمن يصلي بقوم قال لان مقعد  
 المالكين من ابن ادم الشدقين فصاحب اليمين على الشرف  
 الايمن وتسليم المصلي عليه يثبت صلاته في صحيحته قلت  
 فلم يسلم المأموم ثلاثاً قال يكون واحدة رد على الامام ويكون  
 عليه وعلى ملائكة وتكون الثانية على من على يمينه والمالكين  
 الموكلين به وتكون الثالثة على من على يساره وملائكة الموكلين  
 به ومن لم يكن على يساره احد لم يسلم على يمينه الا ان يكون  
 عينه الى الحائط ويساره الى مصلي معه خلف الامام <sup>فيسلم</sup>  
 على يساره قلت فتسليم الامام على من يقف قال على ملائكة



والمؤمنين يقول لما لکنه اکتبا سلامته صلاقی ما یقصد لها  
 ویقول لمن خلفه سلمتم وامنتم من عذاب الله وفي هذا التحدیث  
 الشریف قوا ید جلیلة وثقیهات غزیرة وقد اشتمل کثیر علی کون  
 التسلیم اذنا فی الفراغ من الصلاة والانصراف عنها وللبعض منا  
 السالکین وجه غریب فی تحفیقه واصله ان الصلاة لما کان  
 غیبة عن الناس وحضورا مع الله عز وجل فالانصراف منها  
 رجوع منه سبحانه الیهم ولهذا شرع التسلیم عند الانصراف  
 منها ان التسلیم تحية من غاب ثم حضر وآب فمن لم یعرب فی صلا  
 عن نفسه عن الناس بل یكون معهم فی حدیث نفسه فقول  
 بزل حاضرًا معهم فتسلیم خال عن معناه وهذا المعنی وان  
 له یرشح بدقی الاخبار لکنه ربما ظهر من اطوار الائمة علیهم  
 فی عباداتهم **مسألة** یتحب للمصلی ان یشغل نظره فی قیامه

للمؤمن

الی موضع سجوده وفي فتونه الی باطن کفیه وفي رکوعه الی ما بین  
 رجليه وان عنض عینیة فی هذه الحالة کان حسنا ایضا للورد  
 فی صحیح بخاری وحال سجوده الی طرف انقه واما یداه فلا یبعث  
 بهما فی کحیته وفخذه ونحوهما لما فیہ من تصدیع الاقبال علی  
 الصلاة بل یكونا حال قیامه مسدولین علی تخذیر وفي الفتوی  
 ثلثاء وجهه وفي الركوع رکبتيه وفي السجود ما بین وجهه  
 ورکبتيه والمرأة فی الصلاة جمعت بین قدیمیها ولا تفرق  
 بینهما وتضم یدیهما الی صدرها الی مکان شیمیها فاذا رکعت  
 وضعت یدیهما فوق رکبتيها علی فخذهما الثلاث تطا کثیرا  
 فترفع عجیزتها فاذا اجلست فغلی الیتیمها لیس کما یقعد الرجل  
 واذا سقطت للسجود بدأت بالعود الی رکبتيه قبل الیدین  
 ثم یسجد لاطیة بالارض فاذا كانت فی جلوسها ضمت فخذیهما



ورفعت ركبتيها في الأرض فاذا انقضت انسلت انسلًا لا  
ترفع عجزها أو لا ينفق للمصلي ان يضم أصابعه في جميع  
الصلاة التي حال الركوع فانه يستحب تفرغها ولقم عين الركة  
بها **مسألة** في التعقيب وهو الجوارح عقيب الصلاة للدعا  
وفسر بعض الأصحاب بالدعا عقيب الصلاة ولم يأخذ الجوارح  
في مفهومه مع في الأخبار ايماء الى الاول وفي صحيح ابن عمار ان  
فضله اكثر من فضل تلاوة القرآن وعن الباقر عليه السلام انه قال  
الدعا بعد الفريضة افضل من الصلاة ثقلًا وعن الصادق  
عليه السلام ان التعقيب ابلغ في طلب الرزق من الضرب في البلاء  
وقال عليه السلام الدعاء في جبر المكتوبة افضل من الدعاء ببر  
الطوع بفضل المكتوبة على الطوع وقد ورد الامر به في قوله  
تعالى واذا فرغت فانصب يعني اذا فرغت من الصلاة المكتوبة

فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسئلة يعطك  
كذا ورد تفسيرها وافضله تسبيح الزهراء عليه السلام قال  
الصادق عليه السلام تسبيح الزهراء عليه السلام في كل يوم وبر كل  
صلاة احب الي من صلاة الف ركعة في كل يوم وقال الباقر  
ما عبد الله بشئ من التوحيد افضل من تسبيح فاطمة عليها السلام  
ولو كان بشئ افضل لخله رسول الله صلى الله عليه وآله فاطمة  
عليها السلام واما سبب التسمية فاروى عن امير المؤمنين  
عليه السلام قال الرجل من بني سعد الا احذثكم عني وعن فاطمة  
انها كانت عندى فاستقنت بالقرية حتى اثر في صدرها  
وطحن بالرحا حتى مجلت يداها واوقدت تحت القدر حتى  
دكنت ثيابها فاصلاها من ذلك ضرر شديد فقلت لها  
ايئت اباك فما اليه جاء ما يكفيك حرمانك فيه من هذا



العمل فانشأ النبي صلى الله عليه وآله فوجدت عنده احدا فانا  
فانصرفت فسلم صلى الله عليه وآله اثمها جاءت كالحاجة ففرعلينا  
ونحن في الحافنا فقال السلام عليكم فسلمنا واستجبنا المكانا ثم  
قال السلام عليكم فسلمنا واستجبنا المكانا ثم قال السلام عليكم  
فحشينا ان لم نرد عليه ان يصرف وقد كان يفعل ذلك فان اذن  
له والآنصرف فقلت وعليك السلام يا رسول الله ادخل فدخل  
وجلس عند رؤسنا فقال يا فاطمة ما كانت حاجتك عندي  
محمد فحشيت ان لم نجبه ان يقوم فاخرجت راسي فقلت انا والله  
اخبرك يا رسول الله اثمنا استنقت بالقرية حتى ارث في صدرها  
وجرت الرجا حتى مجلت بيهاها وكسحت البيت حتى غيرت شيئا  
واوقدت تحت القدر حتى كنت شيئا بها فقلت لها الواتيت  
اباك فمالنيته خادما كيفيك حرما انت فيه من هذا اهل

قال افلا اعلمكم ما هو خير لكم من الخادم اذا اخذ ثما منكم  
فكبروا رجعا وثلاثين تكبيرة وسبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد  
لله ثلاثا وثلاثين فاخرجت فاطمة راسها فقالت رضيت  
عن الله وعن رسوله والواو في قوله وسبحا للجمع لا للثنية  
ويدل على استحباب التبع عند اخذ في المنام ايضا وليسا  
في التعقيب بالتكبير ثلاثا رغايدي في كل منهما الى اذنيه  
واضعاهم في كل مرة على فخذي ويستحب ان يكون من جملة  
تعقبه اسأل الله الجنة واستجير به من النار وان يروحي  
من حور العين لان الجنة والنار وجور العين تخضر وقت  
الصلاة فاذا اسأل الله الجنة فالت الجنة يا رب طيبني منك  
فهبني له وقال النار قد استجار بك متى فاجره وكذا حور  
العين وان لم يقل دعني عليه بعكس الدعاء وينبغي ان يشغل







باب في الصلاة

فما خذها وكل انا بالذي فيه ينضح **مسألة** الفعل الكثير  
 فاطع اجزاء وانما الخلاف في تحقق معناه فذهب بعضهم  
 الى ان حرك الجسد منه لان دفع اليد ووضعهما وحرك الحرك  
 افعال كثيرة فالصلاة الصحيحة اعز من الكبريت الاحمر معاته  
 قد ورد ان النبي صلى الله عليه وآله قتل عقربا في امر يقبل الا  
 في الصلاة الحية والعقرب ودفع النار بين يديه وكان يحيل  
 امامه ينشأ في العاص وكان يضعها اذا سجد ويرفعها  
 اذا قام وقد تقدم ان ابا الحسن عليه السلام ناوول شيخا كبيرا  
 عصاه بعد ان اخذ الشاولة وروى جواز التصفيق لليرة  
 عند اداة الخاخنوع غسل الرعاف في اثناءها وروى الغير  
 بحصاة طلبا لاقتاله وضمت الحانية ورفع الفلانة من الارض  
 ووضعها على الرأس والنضح ليعبر من عنده فبشير اليه ونحو

فصل في الكثير  
 اللفظ لا يكثر الا بزيادة  
 التكرار في اللفظ  
 التكرار في اللفظ  
 التكرار في اللفظ

هذا في الاخبار كثير مع صدق الكثرة لغته عليه بل وعرفا ايضا  
 في بعض ما تقدم كقتل الحية ونحوها وحيدفا لا اعتبار انما  
 هو بالكثرة الشرعية وهو ما انما في صورة الصلاة فيكون  
 مبطلا وسواء ما الاكل والشرب فان كان ابتداء ما بين  
 الانسان فلا ينبغي الرب في جواره وان كان غيره كابن لا  
 لقته ونحوها بنى على صدق الكثرة عليه في الابطال وعد  
 وروى سعيد الاعرج عن الصادق عليه السلام الشرب في  
 دعاء الوتر اذا خاف نجاسة الصبح وهو عطشان وهو  
 يريد الصيام فيسعي خطوتين او ثلاث ويشرب **مسألة**  
 في البكاء ان كان لامور الدنيا كان مبطلا للصلاة وان  
 لم يكن معه صوت وان كان لذكر الجنة والنار فتوايه لا  
 يحصى فمن النبي صلى الله عليه وآله انه ينبغي له بكل دمعة



الف بيت في الجنة وسال الصادق عليه السلام عن الرجل يتكلم  
في الصلاة المفروضة حتى يبكي قال فرة عين والله وقال  
اذا كان ذلك فاذكر في عنده وروى انه ما من شيء الا وله  
كيل ووزن الا البكاء من خشية الله عز وجل فان القطرة  
منه تطفئ بحار من النيران ولو ان باكي ابكى في امته لرحموا  
وكل عين باكية يوم القيمة الاثلاثه اعين عين بكت من  
خشية الله وعين غضت عن محارم الله وعين يائس مساهق  
في سبيل الله **مسئلة** من جملة قواطع الصلاة اعظمها الريا  
وقد توقع عليه في القرآن والسنة قال تعالى فويل للمصلين  
الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون وقال صلى الله  
عليه وآله ان النار واهلها يعجبون من اهل الدنيا فغفل بها  
رسول الله وكيف يعجب النار من حر النار التي يعذبون بها و

قال عليه السلام ما من عبدا يبسر خيرا فذهب الايام حتى يظهر  
الله له خيرا وما من عبدا يبسر شرا فذهب الايام حتى يظهر  
الله له شرا وقال عليه السلام دخل المسجد رجلان احدهما  
عابد والاخر فاسق فخرج من المسجد الفاسق صديق  
العابد فاسق وذلك انه يدخل العابد مدلا يعباد الله  
بما فيكون فكري في ذلك ويكون فكرة الفاسق في الشدة  
على فسقه ويستغفر الله عز وجل مما صنع من الذنوب  
قال صلى الله عليه وآله قال الله تعالى داود بشر المذنبين  
وانذر الصديقين قال كيف ابشر المذنبين وانذر الصديقين  
قال يا داود بشر المذنبين بانني اقبل التوبة واعفو عن الذنوب  
وانذر الصديقين الا يعجبوا باعمالهم فانه ليس عبد نجيب  
بالحسنات الا هلك واعلم ان الريا يحى على وجوه بعضها

بعضها لله  
بعضها للناس  
بعضها للدين



جلى وبعضها اخفى وهو انواع الاولان بيدى باصلاة  
 مثلاً على المحض فيدخل عليه احد وهو فى الصلاة فيقول  
 له الشيطان زد صلاتك حسناً حتى تيطر اليك هذا الحاضر  
 بعين الصلاح فيحسن صلاتك لذلك المعنى وهذا هو الظاهر  
 الثاني ان يكون قد اخذ حذق من هذه الافعال لينفت  
 اليه لكنه بايته من جهة الخير ويقول انت مغنى بك و  
 منظور اليك والذي تفعله يناسب به الناس فيكون لك مثل  
 ثواب اعمالهم لان من سق سته فله اجرها واجر من يعمل  
 بها الى يوم القيمة وهذا رياء مبطل للاخلاص ايضاً فانه ان  
 كان يرى حسن العباد خير الا يرضى لغيره تركه فلم يرض  
 ذلك لنفسه فى الخلوة ولا يمكن ان يكون غيره اعز عليه  
 من نفسه فانتشر نوره الى غيره فيكون له الشراب عليه

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من لا اسألكم عليه عجا  
 اكالموكم في لغوا

الثالث ان يعلم ان محافلته بين العباد فى الخلوة والملا محض  
 الربا فيفر منه ويساوى بينهما تلك العلة فيقع فى الربا ايضاً  
 من حيث لا يشعر لانه حين صلاته فى الخلوة يحسنها فى الملا  
 لنظر الخلق فيفر من رياء الى مثله والاخلاص كما قال عليه  
 السلام لا يكمل ايمان عبد حتى يكون الناس عنده بمنزلة الابرار  
 الرابع ان ياتى اليه وهو ان يكون ياتى الصلاة فيقول له الشيطان  
 تفكر فى جلال الله ومن انت واقف بين يديه واستمع نظير  
 الى قلبك وانت غافل عنه فيحضر بذلك قلبه ويحيط جوارحه  
 طائفاً انه عين الاخلاص وهو من افراد الربا ايضاً فان  
 خشوعه لو كان نظره الى جلال الله لكانت هذه الخلوة  
 ثلاثاً فى الخلوة وكان لا يختص حضورها بالخلوة  
 غير هو علامة الامن من هذه الافعال ان يكون هذه الخلوة



ما يالفة في الخلوة كايا نفس في المد ولا يكون المحضور سبباً  
في ذلك الخاطر كما لا يكون حضور البهيمة سبباً فيه فنادام  
يفرق بين مشاهدة الناس وبين ما لم ينو بعيد عن الاخلاص  
وهذه المرتبة من الريا التي ورد فيها انها اخفى في قلب  
ادم من ديبها المثلة في سواد الليلة الظلماء على الشجرة  
السماء وماروى ان ركعتان يصلهما عالم افضل من عباد  
سنة من جاهله فالمراد به العالم البصير بهذه المراتب  
لامطلق العالم فان مداخل الشيطان على العلماء اوسع  
منها على الجاهل الخاسر ان يكمل العبادة على الاخلاص  
لكن عرض له بعد الفراغ منها حباطمها انما يحصل له  
بعض الاعراض المحققة للرياء خدعة من الشيطان له انه  
قد وكل العبادة الخاصة وقد كتبها الله تعالى في ديوان

التفسير

المخلصين ولا يقدح فيها ما يتجدد وانما ينضم الى ما حصله  
بها من الخبر الاجل اخر عاجل فيحدث به ويظهره لذلك فهذا  
ايضاً مفيد للعلم نعم هو كذلك ان لم يتعلق به عرض آخر  
اما لو اراد بذلك نشيط السامع ترعيبه في فعل الخير مع  
وثوقه بنفسه فلو خرج وقد روى محمد بن مسلم عن الباقر  
عليه السلام قال لا باس ان يحدث اخاك اذا رجوت ان ينفعه  
ويحبه واذا سالك هل تمت الليلة او صمت فحدثه بذلك  
ان كنت فعلته فقل قد فعل الله ذلك ولا تقل لا فان ذلك  
كذب واعلم ان الانسان اذا بلغ في حفظ نفسه من الريا  
دخل عليه الشيطان من وجوه اخرى منها ان يامر به ترك  
العمل خوفاً من ان يكون مرأياً به وهذا من جملة خدع  
لانه انما يعدك بك عند عجزه عن نشيطك عن العمل



فاذا حصل عرضك ولا تقضى منك الوطن وعينها او يامر  
بترك العمل فاذا حصل ايضا لا لذلك بل خوفا على الناس  
ان يقولوا انه مرى في عصون الله به وهذا ايضا لا  
ترك العمل خوفا من قولهم انه مرى عين الريا ومنها ان  
يقول له ان يترك العمل لا يظن الناس بك خيرا وتشتبه  
به واجبا للعباد الى الله الاثنياء الاخفياء اللذين اذا شئد  
لم يعرفوا فاذا عرف بين الناس لم يكن لك حظ من هذا  
الوصف وهذا ايضا من حيله لانك اذا اخلصت العمل  
لله فما عليك ان تعرف به او تجمل مع انه سبحانه يقول  
عليك نظما ربه واياك ان يغفل عند ذلك ويقول ذا  
لا تترك العمل لذلك فاخف العمل فان الله سيظهر عليك  
واما اظهره فيمكن ان تنفع في الريا وهذا من الريا ايضا

لان اخفاؤك له كي يظهر عليك بين الناس هو بعينه العمل  
لاجل الناس وما عليك اذا كان مرضيا لله تعالى ان يظهر  
او يخفي لا يظهر الى رضا الناس واما السرور بالطاعة  
فهو محمود ومنه مذموم فالمحمود ان يكون من قصدك  
اخفاء الطاعة والاخلاص لله سبحانه وليست مستكثرا  
لعملك وانما سرورك في ان وفك للعمل اخرجك من رتبة  
البطالين ولم تبلغ بالسرور حد العجب واذا حصل اطلاق  
الناس عليه فلم يحصل من ذلك وانما سرورت باطلا عنهم  
الى انه سبحانه هو الذي طلعهم عليه واظهر لهم مجمل تكميلا  
عليك وفضلا واما المذموم فهو ان يفرج بر استكثار  
وركونا اليه ويظهر الناس عليه لقيام مترك عندهم لميدك  
ويقوموا بقضاء حوائجك ويقابلوك بالاكرام ونحو ذلك



فانه بآء محض ومحيط للعمل واما العجب فهو استعظام  
العمل والابتناج به والادلال به وان يرى العامل نفسه خالقة  
بسببه عن جدا التفصيل وهذا من اعظم المكلفات بل هو  
الناقد للعمل من كفة الحسنات الى كفة السيئات وقال آية  
المؤمنين عليه السلام من سترته حسنة وسأوته سيئة فهو  
مؤمن واكثر هذا التحقيق قد حققه شيخنا الشهيد الثاني  
قدس سره بما لا مزيد عليه **مسئلة** اللغات التي لا يوافقها  
بدنه او وجهه مبطل للصلاة وكذا الى اليمين او الشمال  
على الاصع والى ما يمينه ما كروه والكلام عمدا مبطل لها  
ايضا واحدة بحرفين فصاعدا والحرف الواحد الدال على  
معنى كق وع امر من وق يبق ووعى يعى حكم الحرفين  
واما التفتيح فلا يستحق كلاما لا لغة ولا عرفا وقد ورد

النفق

التحريم بخلافه في الصلاة للاشارة للغير واما المتهتمه وهي  
الضحك المشغل على الصوت المعروفة بفقده فهي ايضا بخلاف  
السلام ولما عقص الشعر وهو جمعه في وسط الراس وضعفه  
وليته فان منع من السجود كان حراما قطعاً والا كان مكروهاً  
على الاصع واما الشاقه فان لم ينظر منه كلاما كان حسناً  
وقد مدح الله تعالى بقوله ان ابراهيم لاواه حليم **مسئلة**

رد السلام واجب في الصلاة ولكن يرد عليه بالمثل وروى  
سماعة عن الصادق عليه السلام قال سالت عن الرجل يسلم  
عليه وهو في الصلاة قال يرد عليكم بقوله سلام عليكم ولا  
لا يقول وعليكم السلام وفي صحيفه محمد بن مسلم قال قلت  
على الى جعفر عليه السلام وهو في الصلاة فقلت التسم عليك  
فقال السلام عليك فقلت كيف اصبحت فسكت فلما انصرف

لعمري قد نالوا اذا صليت فقل يا حسن  
او روي بالامر بغيره والواجب عليه السلام



هذا الحديث يدل على ان العطس في الصلاة يوجب ردها ولو قام غيره بركعة السلام سقط عنه والى عنه به فالأصح عدم بطلان الصلاة لعدم الدليل مع ان التسليم ليس من كلام الادميين بل هو دعاء مصروح به في التنزيل ولوم يرد مع وجوبه فقد قيل بطلان الصلاة والأصح صحتها مع ارتكاب ترك الواجب والاولى اعادة ثمانية اركان القرينة **مسألة** اذا عطس الرجل في الصلاة

استحب له ان يحمد الله وكذا لو عطس غيره لرؤية ابي بصير قال قلت له اسمع العطسة فاحمد الله واصلي على النبي صلى الله عليه وآله وان في الصلاة قال نعم وان كان بينك وبينه صلاة

هذا الحديث يدل على ان العطس في الصلاة يوجب ردها ولو قام غيره بركعة السلام سقط عنه والى عنه به فالأصح عدم بطلان الصلاة لعدم الدليل مع ان التسليم ليس من كلام الادميين بل هو دعاء مصروح به في التنزيل ولوم يرد مع وجوبه فقد قيل بطلان الصلاة والأصح صحتها مع ارتكاب ترك الواجب والاولى اعادة ثمانية اركان القرينة

اليتم ولو عطس غيره استحبه تيمنه وكيفيته ما رواه سعد بن ابى خلف قال كان ابو جعفر عليه السلام اذا عطس ففيل له يرحمكم الله واذا عطس عنده انسان قال يرحمك الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام من عطس ثم وضع يده على فميه انفع ثم قال الحمد لله رب العالمين كثير كما هو اهله وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم خرج من منخره الايسر طائرا صغيرا من الجراد واكبر من الذباب حتى يصير تحت الشرج يستغفر الله له الى يوم القيمة واما السبب فيه فقد روي ان الانسان كثير ما يعتريه شيطان الحمد والذكر له تعالى فغند ذلك يا امر الله تعالى ملكا يدخل الى جوفه فيخرج الروح المنعقدة المفسدة للبطن حتى يخرج فاذا خرجت منه صار هذا الصوت وحمد الله تعالى ولذا ورد في



الرواية انهما علامة صحة المريض وعلامة استقامة المزاج  
ايضا انهما علامة لصديق القول المقارن لها لانها نعمة نقا  
مشاهدا وروى ان الله تعالى لما خلق بدن ادم وادار فيه الروح  
عطس فالحمد لله ان يقول الحمد لله رب العالمين فقال الله  
لسبحانه يرحمك الله يا ادم وهذا معنى قوله عليه السلام في الدعاء  
يا من سبقت رحمته غضبه على ما في الرواية لان اول  
كلام تكلم به مع ادم عليه السلام هو هذه الكلمة المشتملة  
على الرحمة **مسئلة** في باقي الصلاة فمنها صلاة الجمعة  
في مشروعيتهما في هذا الزمان خلاف عظيم بين اصحابنا  
وفيها خمسة اقوال احدها الوجوب التحيري بينهما وبين  
الظهور وهو قول اكثر من نأخر عن الشيخ الطوسي قدس  
سره وبينهم خلاف في اشتراط الفقيه وثانيها التحريم و

اليه ذهب ابن ادريس وسائر وظاهر المرئى به في المسائل  
الميا فارقيات وثالثها الوجوب التحيري بشرط وجود المجتهد  
والجامع لشرائط الفتوى والعدالة وادعى عليه شيخنا <sup>المحقق</sup>  
الشيخ على اعلی الله مقامه الاجماع من قال يجوزها <sup>بعينها</sup>  
الوجوب العيني من غير اشتراط الفقيه وهو ظاهر الشيخين  
رحمهما الله تعالى في بعض كتبها واليه مال بعض جماعة من  
المعاصرين وخمسها الوجوب العيني بشرط الفقيه وهو <sup>ظاهر</sup>  
الفاضل في كف وبالمجمل هذه المسئلة من المسائل المشككة  
والاحوط ان يقدم اليها المجتهدون والجامعون ثم يفتي  
العلم والعمل المطانة انفسهم بعد التماسا المحليين السرب من  
جميع الوجوه فاقمنا منصب عظيم ومقام كريم ونبغى البحر  
بها حتى اذا فعلت ظهر للاخبار الدالة عليه منها ما روا



عمران الحلبي في الصحيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل  
عن الرجل يصلي الجمعة أربع ركعات يجهر فيها بالقراءة قال  
نعم ومنها ما رواه ابن مسلم في الصحيح ايضا عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال لنا صلوا في السفر قال صلاة الجمعة جماعة  
بغير خطبة واجهروا بالقراءة فقلت اني نكر علينا الجهر  
بما في السفر قال اجهروا بما ومنه ما رواه الحلبي في الحسن  
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القراءة في الجمعة اذا  
صليت وحدي اربع اجهر بالقراءة قال نعم وان وجدته  
الرواية بات ما يعارضها فطريقة الحمل على التخييل ففعله  
الشيخ قدس سره في الكتاب وهو ظاهر من الرواية الثانية  
كما لا يخفى **مسألة** يوم الجمعة اشرف الايام وهو اليوم الذي  
نقوم فيه الفيا منان الصغرى والكبرى ولذا سمي بالجمع

الله المخلد في فيه كما قال تعالى في ذلك يوم مجموع له الناس  
وروي ان من مات فيه وفي ليلته لم يعذب عذاب القبر  
ولم يصغط من غطاة الارض وقال عليه السلام ان العبد <sup>الذي</sup>  
ليس الله جل جلاله الحاجة في آخرها الى يوم الجمعة ليخضعه  
بفضلها وفي الحديث ان يؤخر يوم الجمعة يؤتى به بصوت  
رجل عليه ثوبان ابيضان فينف بين يدي الله تعالى و  
يطلب الشفاعة للعالمين فيه فيشفع فيهم وقال رسول  
الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى ينزل ملكا الى السماء  
التي ناكل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل  
فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتق  
عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طاهر يا خير اقبل ويا طاهر  
الشر اقص ولا ينال ينادي بهذا حتى يطبع الفجر فاذا طلع



عاد الى محله من ملكوت السماء ويوم الجمعة هو كان يوم  
غدير خم وقال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى  
لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه من اول الليل الى اخره  
الاعبدوا مؤمنين يدعون في اخره وديناه قبل طلوع الفجر <sup>حجبه</sup>  
الاعبدوا مؤمنين يتوبوا الى من ذنوبه قبل طلوع الفجر فان توبه  
الاعبدوا مؤمنين قد فترت عليه رزقه لئلا ياتي في رزقه  
قبل طلوع الفجر فانيه ووسع عليه الاعبدوا مؤمنين سيقم  
ليالي ان اشفيه قبل طلوع الفجر فانيه الاعبدوا مؤمنين  
محبوسين مغمومين لئلا تاتي ان اطلقه من حبسه فاخلق  
الاعبدوا مؤمنين مظلومين لئلا تاتي ان اخذ له بظلامته  
فما يزال ينادي بها حتى يطلع الفجر وسال محمد بن مسلم ابا  
جعفر عليه السلام عن ركود الشمس فقال يا محمد ما اصغر

ممثل

جشك واعظم مسالكك وانك لاهل الجواب ان الشمس اذا  
طلعت خذ بها سبعون الف ملك بعد ان اخذ بكل شعاع  
منها خمسة الاف من الملائكة بين جاب ودافع حتى اذا بلغت  
المحور جازت الكروفلما ملك النور ظهرا لبطن فصار ما يلي  
الارض الى السماء وبلغ شعاعها نحو الارض فعند ذلك  
نادت الملائكة سبحان الله ولا اله الا الله والمحمد الله الذي  
لم تحبذ لنا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له  
وحد من الدن وكبره تكبيراً فقال جعلت فداك احافظ  
على هذا الكلام عند زوال الشمس فقال نعم احافظ عليه  
كما تحافظ على عينيك فاذا زالت الشمس صارت الملائكة  
من ورائها يبسجون الله في ذلك الجول الى ان تغيب وسئل  
عليه السلام عن الشمس كيف ترك كل يوم ولا يكون لها ركود



يوم الجمعة قال لان الله عز وجل جعل يوم الجمعة اصيل في  
الايام ففيل له ولم جعله اصيل في الايام قال كنت عند ابي عبد الله  
عليه السلام فساله رجل فقال له جعلت فداك ان الشمس تنقصر  
ثم تركد ساعة قبل ان تزل فقال توامر انزل اول الانزول  
وخاصل في المعنى في هذه الجملة ان الشمس تكون واستقر  
في وقت الزوال لعذاب ارواح الكفار بخلاف يوم الجمعة  
الله تعالى رفع العذاب عنهم وقد روي في معنى قوله عليه  
واله السلام لا تقادوا الايام فتقاديكم ان السبت اسم رسول  
الله صلى الله عليه وآله والاحد امير المؤمنين عليه السلام  
والاثنيان الحسن والحسين والثلاثا علي بن الحسين ومحمد  
بن علي وجعفر بن محمد عليه السلام والاربعا موسى بن جعفر  
وعلي بن موسى والحديس محمد بن علي وعلي بن محمد والحسين

الصليبي

العسكري والجمعة صاحب الزمان عليهم السلام لان الله سبحانه  
يجمع له الخلايق فلا تقاديهم في الدنيا فيعادوا في الآخرة  
**مسئلة** في صلاة الجنائز وهي واجبة كفاية على ستة سنين  
واما من لم يبلغنا فاستحب عليه الصلوة اذا ولد حيا وان  
كان لا يدعى كذا قال اكثر الاصحاب وظنوا انها غير مستحبة  
على من لم يبلغ الست وان ما اوهم ذلك سبيله الحمل على  
الثقة ويدل عليه ما رواه الكليني في الصحيح عن زائدة  
قال ما نرى الا بني جعفر عليه السلام فاخبر بموت فغسل وكفن  
ومشي معه فصرى عليه وطرح خمره فقام عليها ثم قال ط  
قبره حتى فرغ منه ثم انصرف معه حتى اتي لامشي معه فقال  
اما انه لم يكن يصلي على مثل هذا وكان ابن ثلاث سنين كان  
على عليه السلام يامريه فيدفن ولا يصلي عليه ولكن الناس



صنعوا شيئا ونحن نضع مثله قال قلت فمن يحب عليا  
فقال اذا صنع عقل الصلاة وكان ابن ست سنين وكان  
يشحننا المعاصر سلبه الله تعالى لا يصلي على هذا الاثر عن  
الصلاة عليه ايضا وصفتها ان يكبر ويقول شهادان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا  
فرز احبا قيوما لم يتخذ في عزه جلالة صاحبة ولا ولدا  
وشهدان محمدا عبده ورسوله وارسله بالهدى ودين  
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المرسلون المشركون  
ثم يكبر ويقول اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك  
على محمد وآل محمد وترحم على محمد وآل محمد كما صليت  
وباركت ونزخت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد  
ومصل على جميع الانبياء والمرسلين ثم يكبر ويقول اللهم

اغفر

اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات <sup>جاء</sup>  
منهم والاموات ويا اباي اللهم عينا وبنينا وبنينهم بالخيرات انك  
محبب الدعوات انك على كل شئ قدير ثم يكبر ويقول اللهم  
ان هذا عبدك وابن عبدك وابن امك نزل بك وانت  
خير منزول بمناياهم اللهم اننا نعلم منه الاخير واننا علم  
به منا اللهم ان كان محسنا فزد في حسناته وان كان  
مسيئا فتجاوز اللهم عنه واحشوه مع كان يتوكله من  
الائمة الطاهرين واخلف عليه في الغابرين وارحمه  
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر وينصرف وان كان  
طفلا دعاه بقوله اللهم اجعله ولا يوبى ولنا سلفا  
وقرطا واجرا والقرط المتقدم على القوم ليصلح لهم منا  
يحتاجون اليه كروى ان من قدم قرطا يكون ثوابه فضل



من حسين ولدا ينفون بعده وكلهم يركبون الخيل ويجادلون  
مع المهدي عليه السلام وروى انه توفي ولد لداود فبكي عليه  
كثيرا فقال الله تعالى لداود يا داود ما كان يسوي عندك  
قال ملا الارض ذهبيا قال تعالى انا اعطيتك بدله ملا  
ثوابا واما حالهم في الآخرة فقد روى عن الصادق  
عليه السلام انه قال اذا مات طفل من اطفال المؤمنين بنا  
مناد في ملكوت السموات والارض الا ان فلان بن  
فلان قد مات فان كان مات والده او احدهما او بعض  
اهل بيته من المؤمنين دفع اليه يغذوه والا الى فاطمة  
عليها السلام يغذوه حتى يعيده ابواه او احدهما او بعض  
اهل بيته فندفعه اليه وفي رواية اخرى عن الصادق  
عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى يدفع الى ابراهيم

وساره اطفال المؤمنين يغذوانهم بشجرة في الجنة لها  
اخلاف كالخلاف البقر في قصر من دقة فاذا كان يوم  
القيمة البسوا واطبوا واهدوا الى اباؤهم فهم ملوك في  
الجنة مع اباؤهم واما اطفال المشركين فقد روى عن  
ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة احتج الله عز  
وجل على سبعة على الطفل يعني طفل المشركين والذي ت  
بين الدين والشيخ الكبير الذي ادرك النبي صلى الله عليه  
والآله وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والآن  
كل واحد يحتج على الله عز وجل فنبعث الله عز وجل اليهم  
رسولا فيخرجهم نارا فيقول ان ربكم يا مكرم ان تثبتوا  
فيما فمن وجب فيها كانت عليه برد او سلاما ومن عصي  
سبق الى النار هذا حالهم بعد الموت واما في المحلوة



وقال صلى الله عليه وآله من كانت له ابنة واحدة فهو مقدر  
ومن كان له ابنتان فيا غوثاه بالله ومن كان له ثلاث  
بنات وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كان أربع بنات  
فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله افرضوه يا عباد الله  
ارحموه وقال صلى الله عليه وآله من عال ثلاث بنات او  
ثلاث اخوات وجبت له الجنة قيل له يا رسول الله واثنين  
قال واثنين فيل يا رسول الله وواحدة قال وواحدة  
وقال الصادق عليه السلام من عال ابنتين واخنتين او  
عمين او خاليتين حجبه من النار وقال عليه السلام اذا  
اصاب الرجل ابنته بعث الله عز وجل اليها ملكا فامر  
جناحه على راسها وصدرها وقال ضعيفه خلقت  
من ضعف المنفق عليهم معان وقال رسول الله صلى

عليه وآله

٩٦  
عليه وآله اعلما وان الله احدكم يلقي سقطة محبطينا على  
الجنة اذا راوه اخذ بيده حتى يدخله الجنة وقال عليه  
احبوا الصبيان وارحمهم واذا اوعدهم ففوا لهم  
فانهم لا يرون الا انكم ترزقونهم وقال نظر رسول الله صلى  
الله عليه وآله الى رجل له ابنة فقيل احدهما وترك الاش  
فقال له النبي صلى الله عليه وآله فهلا وليت بينهما و  
قال الصادق عليه السلام ان الله تبارك وتعالى اذا اراد  
ان يخلق خلقا جمع كل صورة بينه وبين ادم ثم خلقه على  
صورة احدهم فلا يقولون احد اولاده هذا لا يشبهني  
ولا يشبه شيئا من اباي **مسألة** ومن الصلوات  
المرغبات نافلة شهر رمضان وهي الف ركعة على  
ما فضلها الا صحاب رضوان الله عليهم والاخبار



منها مختلفة ومن ثم انكرها قدس سره والاولى تركها <sup>فيها</sup>  
بين الاستحباب والابتداء والاشتغال عنها بغيرها مثل  
صلاة امير المؤمنين وفاطمة وجعفر عليهم السلام ومن  
التوافل صلاة يوم الغدير وهو ثامن عشر ذي الحجة قبل  
الزوال بنصف ساعة وهي ركعتان يقرأ في كل ركعة الحمد  
مرة وقيل هو الله احد واية الكرسي وانا انزلناه عشر عشر  
وفي الرواية ان هذه الصلاة تعدل عند الله عز وجل  
مائة الف حجة ومائة الف عمرة وقد روى ابو الصلاح  
المحلي في هنا استحباب الجماعة في هذه الصلاة والمخطة  
والنصائح والتماني ببركة هذا اليوم وشرقه بتكبير الله  
بولاية امير المؤمنين عليه السلام ونصبه للخلاف واما صلاة  
امير المؤمنين عليه السلام فهي اربع ركعات بثمنتين <sup>تسليمن</sup>

يقراء

يقرا في كل ركعة بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة وصلاة  
فاطمة ركعتان يقرأ في الاولى الحمد مرة والقدر مائة مرة  
وفي الثانية الحمد مرة والتوحيد مائة مرة وصلاة جعفر  
اربع ركعات مفصولة في الاولى الحمد مرة واذا انزلت في  
ثم يقول خمس عشرة سبحان الله والمحمد لله ولا اله الا  
الله والله اكبر ويركع ويقول لها عشر وهكذا بعد رفع راسه  
وفي سجوده وبعد رفعه وفي سجوده ثانيا وبعد الوقوف منه  
وكذا الى اخر الصلاة ويقرأ العاديات في الثانية والنصر في  
الثالثة والتوحيد في الرابعة ويجوز قراءة التوحيد في  
جميعها وينبغي ان ياتي بالذكر الموظيف في الركوع والسجود  
بعد هذه التيسيرات وقال عليه السلام من صلىتهن عفى  
لله ما بين ان استطعت كل يوم والا نكل يومين او كل جمعة



اوكل شهر او كل سنة فانه يغفر لك ما بينهما وقال عليه السلام  
كان مثل رجل عالج وزيد البحر لغفرها الله له وليس هذا <sup>للشيعة</sup>  
ويجوز فعل الرواية بهذه الصورة فيكون له يومان **مسئلة**  
في صلاة الايات وهي علامات لكثرة الذنوب من العباد  
واما كيفية الزلازل فروى ان الله تعالى ملكا جالسا  
على جبل قاف ولكل عرق يتصل به فاذا اراد تحريك الارض  
الذي كثرت ذنوب اهلها امر ذلك الملك تحرك ذلك العرق  
فتحركت وفي رواية اخرى ان الارض كلها على ظهر حوت  
عظيمة وتجتب من كبرها فاوحى الله تعالى اليها سمكة  
صغيرة طوطها فتدخلت في منخرها فاضطربت منها  
اربعة ارباعا ثم خرجت بعد ثم انما كلمها اذ ات لها  
فاضطربت منها فتحركت وتحركت الارض بسببها وروى

بعض

ايضا ان على فلس من فلوس تلك الحوت بلادا من البلدان  
فاذا تحركت الحوت ذلك الفلس تحركت تلك الارض وهذه  
العلل كلها حوا لا اختلاف فيها ولا تناقض والمعلوم وحده  
وقد يكون له علل كثيرة واما الخسوف فسيببه ما روي عن  
سيد العابدين عليه السلام قال ان من الايات التي قدرها  
الله عز وجل للناس فايحناجون اليه البحر الذي خلقه الله  
بين السماء والارض قال والله تعالى قد قدر منها عجائب  
الشمس والقمر والنجوم وقد رزقك كلة على الفلك ثم وكل  
بالفلك ملكا معه سبعون الف ملك فهم يدبرون الفلك  
فاذا اداره دارت الشمس والقمر والنجوم معه فترت في  
منارها التي قدرها الله ليومها وليلتها فاذا كثرت ذنوب  
العباد واحبب الله ان يستعجبهم بآية من آياته امر الملك



الموكل بالملك ان يزيل الفلك عن مجاريه فقال فيزيه بالونه <sup>ففي</sup>  
الشمس في ذلك البحر الذي كان فيه الفلك فيطس صنوه ها  
ويغير لونهما فاذا اراد الله عز وجل ان تعظم الاية عنست  
في البحر على ما يحب ان يخوف عباده بالاية وقال ذلك عند  
انكشاف وكذلك يفعل بالقمر فاذا اراد الله عز وجل ان  
يحييها ويرد ها الى مجريها امر الملك الموكل بالفلك ان يرد  
الفلك الى مجراه فيزد الفلك وترجع الشمس الى مجريها فان  
تخرج من الماء وهي كدرة والقمر مثل ذلك ثم ذلك على بن  
الحسين عليه السلام اما انه يفرغ للدينين ولا يرهبا الا من  
كان من شيعة فاذا كان ذلك منهما فافرغوا الى الله تعالى  
وداجعوه وفي بعض الاخبار ان الحضرة التي في السماء  
هي ذلك البحر ولا استبعاد بعد وروده في الاخبار الصحيحة

ووقتها في الكسوف من حين الشروع فيه الى تمام الاجتلاء لا  
الاخفا في الاجتلاء فانه قولهم تحقيق دليله صريحا ولو لم يتبع  
الوقت لا لمجموع ما بل وسع منها ركعة وجبت ادا على الاصح  
والنزلة على الاداء دائما ومن علم بالكسوف بعد خروجه  
وفنه وجب قضاءها ان ثبت احتراق القرص وغير الكسوف  
لا يجب قضاؤه اذ لم يعلم الا النزلة فان الاولى فعلها  
اذا علم بعد وقوعها قاصدا به القرنة لا الوجوب واذا  
صارت في مكان ولم يشعر بها اهل مكان اخر فان صدق  
على المكاين الواحد عرفا كالبلد وتوابعه القرية شرع  
على الجميع فعلها وان تعدد المكان عرفا كالبدين وان  
كانا منفارين فلا يجب على احدهما المكان الاخر لما عرفت  
في بيان سببه من ان كل بلد قد يكون فيه زلزلة لا تكون



في بلد آخر وكيفياتهما ان يحرم ثم يقرأ الحمد وسورة ثم يركع  
ثم يرفع راسه وهكذا يفعل خستام في الركعة الثانية يصنع  
مثله ويكرر عند كل رفع من ركوع الا في الخامس والعاشق  
يقول سمع الله لمن حمده وينبغي ان يفنت حشر فتوات على  
كل مزدوج واذا حصل الكسوف في وقت حاضرة لم يضيئ  
وقتها كان بالخيار بآيتهما شاء **مسألة** في صلاة العيدين  
والشهور بين اصحابنا استحبابها في هذا الزمان وان  
صلت جماعة والدليل قاصر عنه بل بادل على وجوبها  
مع اقام الجماعة وقصد القرية بها ياتي على ذلك ككيفية  
ان يكبر ثم يقرأ الحمد وسورة وان كانت سورة الشمس في  
ثم يكبر ويفنت يقول اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة  
واهل الجود والمجبروت واهل المغفرة والرحمة واهل <sup>النفسي</sup>

والمغفرة اسالك بحق هذا اليوم الذي جعلته للسليين عيدا  
ولمحمد صلى الله عليه وآله دخرا وشرفا وكرامة ومزيانا  
نصلي على محمد وآل محمد وان نصلي ندخلني في كل خير ادخلت  
فيه محمد وآل محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا  
وآل محمد صلواتك عليهم اجمعين اللهم اني اسالك خيرا  
سالك به عبادك الصالحون واعوذ بك مما استعاذ منه  
عبادك المخلصون وهكذا يفعل خمس مرات في الركعة  
الاولى واربعة في الثانية **مسألة** في صلاة الشكر روي الكيفي  
عن خارجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله  
في صلاة الشكر اذا نعم الله عز وجل عليك بنعمة فصل  
ركعتين نزل في الاولى بقائمة الكتاب وقل يا ايها الكافرون  
وتقول في الركعة الثانية في ركوعك وسجودك الحمد لله



استجاب دعايى واعطاني ما سالتى واقام صلاة الجبل فزادها  
 الشيخ فى التمدد بعبادة محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام  
 قال من اراد ان يجبل له فليصل ركعتين بعد الجمعة بطيئاً بينهما  
 الركوع والتجوذ ثم يقول اللهم انى سالك بما سالك به  
 به زكريا اذ قال رب لا تدنى فردا وانت خير الوارثين  
 اللهم هب لى ذرية طيبة انك سميع الدعاء اللهم باسمك  
 استخللتها وفى امانتك اخذتها فان قضيت فى نعمها والى  
 فاجعله غلاماً ولا تجعل للشيطان فيه نصيباً ولا شرعاً  
 واما ركعتى المسافر فزوى عن ابي عبد الله عليه السلام انه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما استخلفت عبداً  
 على اهله بخلافه افضل من ركعتين يركعهما اذا اراد سفر  
 يقول اللهم انى استودعك نفسك واهلى ودمي ودينى

وافق

واخرى وامانى وخواتم على اعطاه الله ما سأل وروى  
 عن الرضا عليه السلام انه قال من صلى المغرب وبعدها اربع  
 ركعات ولم يتكلم حتى يصلى عشر ركعات يفر الى كل ركعة  
 بالمحمد وقل هو الله احد كانت تعدل عشر رقاب وامامة  
 الاستخارة فزادها الشيخ قدس سره عن ابن فضال  
 قال سأل الحسن بن المجهم ابا الحسن الرضا عليه السلام  
 اسباط فقال سأتري له وابن اسباط حاضر ونحن جميعاً  
 تركيب البحر والبر الى مصر واخبره بخبر طريق البر فقالت  
 انتا المسجد فى غير وقت صلاة فريضة فضل ركعتين  
 استخر الله مائة مرة ثم انظر اى شئ يقع فى قلبك فاعمله  
 به وقال له الحسن البراجب الى قال والى قوله واستخر الله  
 معناه ان يقول اللهم انى استخيرك وهذا واحد من افراد



الاستخارة ولها اختاء مشي قد حرمنا هذا في شرح الصحيح  
 الشريف في دعاء الاستخارة منها مشاورة المؤمن فان  
 الله تعالى يجري خبيرك على لسانه ومنها ما رواه البيهقي  
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اريد اشي فاستخير الله  
 فيه فلا يوفقني فيه الراي افعله او اذعه فقال انظر اذا تمت  
 الى الصلاة فان الشيطان ابعد ما يكون من الانسان  
 اذا قام الى الصلاة اى شئ وقع في قلبك فخذ به وافصح <sup>المصحف</sup>  
 فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به انشاء الله تعالى ومنها  
 هذا المذكور بعينه الا انه غير مقيد بوقت الصلاة وقد  
 نقلها الشيخ الكفعمي بلا مستند واما الاستخارة بالقرآن  
 وعد الجلايات والاوراق فلم نجد لها في الاخبار لكن  
 نقله استنادنا العلامة سلمه الله تعالى عن شيخنا البهاقي

فكره

قد مره والقول ما قالت حذام **مسئلة** ومن المربعات صلاة  
 الحسين عليه السلام يوم الجمعة اربع ركعات يقرأ في الاولى بعد  
 التكبير الحمد خمسين مرة وكذا الاخلاص فاذا رفع قرا الحمد  
 وكذا الاخلاص وكذا في الاحوال ففي كل ركعة مائة مرة ثم عي  
 بالمنقول ومنها صلاة الاعرابي رواها الشيخ قدس سره عن  
 زيد بن ثابت مرسل قال قال في رجلا من الاعراب الى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله باي ايات واتى يا رسول الله انا تكون في  
 هذه البادية بعيدا من المدينة ولا نفدر ان ناتيك في كل  
 جمعة فدلني على عمل فيه فضل الجمعة اذا مضيت الى اهل  
 خبرهم به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان  
 ارتفاع النهار وفضل ركعتين فقرأ في كل اقل ركعة الحمد  
 مرة واحدة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات واقرأ في



الشانية الحمد مرة واحدة وفل اعوذ برب الناس سبع مرات  
فاذا سلمت فاقرأ اية الكرسي سبع مرات ثم تصلي ثمانين ركعة  
وتسلمتين فاقرأ في كل ركعة الحمد مرة واذا جاء نصر الله و  
الفتح مرة وقل هو الله احد خسا وعشرين مرة فاذا فرغت  
من صلاتك فقل سبحان الله ربنا العرش الكريم لا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم فوالذي اصطفى محمدا بالنبوة ما امن  
مؤمن ولا مؤمنة يصلي هذه الصلاة يوم الجمعة كما افول  
الا وانا ضامن له الجنة ولا يقوم من مقامه حتى يغفر الله  
له ذنوبه ولا يؤيب ذنوبهما ومنها صلاة ليلة المبعث وهي  
ليلة سبع وعشرين رجبا ثني عشرة ركعة في كل ركعة  
الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد اربع مرات لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا

١٠٣  
قوة الا بالله العلي العظيم ومنها صلاة نصف شعبان و  
هي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد  
ثانته مرة وبعد الفراج يدعوا بالماتور ومنها صلاة <sup>استطعا</sup> الا  
رواها الكليني قال ابو عبد الله عليه السلام من جاع فليتنا  
وليصل ركعتين ثم يقول يا ربنا في جايع فاطعن في فانه <sup>بطعه</sup>  
من ساعته ومنها صلاة من خاف شيئا قال الصادق  
عليه السلام اتخذ مسجدا في بيتك فاذا خفت شيئا فاق <sup>ليس</sup>  
توبين عليطين من اغلظ ثيابك وصل فيهما ثم اجث  
على بكيتيك فاصرخ الى الله واسأله الجنة وتعوذ بالله  
من شر الذي تخافه واباك ان يسمع الله منك كلمة بغى  
وان عجبك نفسك وعشيرتك ومنها الصلاة للغا  
روى عن اسماعيل بن الارزق وامه ام سلمة اُخت



ابي عبد الله عليه السلام قال مرضت في شهر رمضان مرضاً  
شديداً حتى ثقُلْتُ واجتمعت بنو هاشم ليلاً للجمانة وهم  
يرون اني ميت فخرجتاي على فقال ابو عبد الله عليه السلام  
خالي اصعدني الى فوق البيت فابرنني الى السماء وصلي  
ركعتين فاذا سلمت فقل في اللهم انك وهبته لي ولك  
شيئاً اللهم واتى استوهبه مبندياً فاعرفنيته قال ففعلت  
وقعدت ودعوا بعيهم هريرة فتحرروا بها وتحررت  
معهم ومنها صلاة الزيارة للنبي صلى الله عليه وآله  
الايمنة عليهم السلام وهي ركعتان بعد الزيارة لكن قال  
ابن زمره رحمه الله من زار وهو يقيم في بلده قدم الصلاة  
ثم زار عقبها ولعله راه في خير **مسئلة** في صلاة المسافر  
وهي مقصورة عند قصد المسافة وهي ثمانية فرائح عباد

عن مبر

عن مسير يوم اربع فرائح قاصدا الرجوع قبل مضي عشرة ايام  
واقصد الرجوع ليومه او ليلته فغير شرط على الاصح والقول  
بين التخيير بين القصر والاثام بقصد الاربعة مطلقاً  
قوي والاحتياط مثل هذه الصوة وهو ما اذا قصد ان  
فرائح ولم يرد الرجوع ليومه الجمع بين القصر والاثام  
مقدماً للقصر تاو في الصلاتين القربة لا غير فان الاجبا  
فيه متعارضة وان كان القول بالقصر هو الارجح والمسا  
يقصر في سفره الا ان يقصد الاقامة الى مكان اخر **خص**  
كان حكم التمام بحاله ذهاباً واياباً سوى عزم على اقامة  
عشرة اخرى ام لا الا ان يعزم على السفر من الموضع الذي  
خرج اليه وقد وقع في هذه المسئلة تشاجر عظيم بين  
الاصحاب وقد باحثنا بعض فاضل العراق فيها وذا



الاخبار فوجدناها تدا تلويا وعموما على ما صرنا اليه ولو وصل  
في اثناء شهر الى ملك لم في الطريق قد استوطنته هو والبلد  
الذي هو فيه سنة اشهر ولو منفرقة فنعظم اصحابنا على انه حكم  
النظام ولو كان الملك غيلة وصحبة بزيغ التي جعلوها دليلا  
على هذا الحكم ظاهرها دام الاستيطان وان في كل سنة يكون  
اقامته في ذلك المنزل سنة اشهر حتى ينتقل فريضته الى القما  
فيه وبتبادل عليه بعض اخر من الاخبار ومال اليه الصدوق  
قدس سره وهو قوي جدا واقا اذا وصل الى البلد قد اتخذ دأ  
مقام سابقا فقد احقه جماعة بالملك السابق بشرط <sup>الاستيطان</sup>  
الشرعي والاخبار خالصة منه والمسئلة قوية الاشكال  
**مسئلة** يشترط في الترخيص القصر وان لا يكون سفره  
معصية ولا مستلزما للمعصية كالسفر الذي يستلزم ترك

عزم

تقلم الواجب علينا او كفاية او ما نناه عنه والداه او من يحب عليه  
طاعته ومن هنا قال سبحانه البهائي قدس سره وهذا يقتضي  
عدم الترخيص الا لاجل الناس ورسول الجاير حكمه الثما  
ذهابا واليابا وان كان اليا به الى منزله لانه انما آتب في ذلك  
الوقت بحكم الجاير وعند قضاء وطره ولا فرق بين ارساله  
في معصية او اباحة كحل كتابه ومخوها فان معونة الظالمين  
عندنا حرام مطلقا وان لم يكن لها في الظلم كاختياطة ونحوها  
بل اذا امتلت وجدت المعونات كلها ما لا دخل لها في الظلم  
فان اختياطين وامثالهم من ابواب الصناعات لو تركوا  
ختياطة الظالم وحوايج الموقوفة عليهم لقلع عن الظلم و  
لعزل نفسه عن الحكم نعم لودهم المسلمين من يخاف منه  
على الدين واهله وان سله المحكام عساكرهم لم نفعهم فالظالم



ان حكمهم القصر لوجوبه عليهم عينا او كفاية وان كان بامر  
الظالم وكذا الوارسله لا طائفة مؤمن او لردع فاسق عن ضيقة  
والظالم عندنا من ليس بافام ولا منصوبة لاحد ولا  
خصوا سوى كان من الشيعة او المخالفين بل في طرف  
الشيعة يتأكد الظلم ومن ثم كان ما ياخذ السلطان الشيعة  
لاعتقاد المخالفين انه هو ولي الامر المأمور باطاعته في  
محكم القرآن فهم يعنفون ان ما ياخذ السلطان حلال  
عليه وكذا اعتقاده ايضا وقال عليه السلام دينهم بماد <sup>نفا</sup>  
انفسهم فمنا ياخذ حلال عليه باعتقاده حرام عليه <sup>عنفلنا</sup>  
واكثر احكامهم من العبادات والمعاملات والمناكحات  
على هذا المتوال مع انهم لو استبصر والمناوجب عليهم ثلاث في  
ما صنعوه من تلك الاحكام تخفيفا من الشارع والافنى

باطلة

باطلة في الواقع ويعذبون عليها كما يعذبون على ترك الولاية  
التي هي شرط قبول جميع الاعمال واقا سلطان الشيعة فهو  
يعتقد انه ظالم وان ما ياخذ حرام عليه لان قابل بات  
السلطان العادل انما هو الافام او نايبه لا غير وان عتقد  
هذا فليس من الشيعة نعم الدلائل الدالة على جوازها و  
جواز الظالم شاملة بعمومها لمطلق السلاطين والوزر  
عليهم ولنا المهنتا **مسئلة** يقصر المسافر اذ لم يكن كثير  
السفر كما لكاري والملاح وطالب المطر بشرط ان لا يقيموا  
عشرة ايام في بلدهم ولا في غيرها فاذا سافر واثلاث مرات  
لم يقيموا بيننا عشر اصاروا كثيرا السفر عنه فلو انشأ  
سفر اجديدا وجبا القصر ولو سافر مرة ثانية بدون اقامة  
فالاصح وجوب الاثنام عليه مع بقاء الاسم وقال شيخنا



الشهيد قدس سره يعتبر في العود الى الاثم هنا المرة الثانية  
 لان الاسم قد زال بالاقامة فيكون كالمبتدأ وهو بعيد  
 لعدم زوال الاسم بمجرد اقامته العشرة وهذا مفصل مما <sup>جمله</sup>  
 الاصحاب وظاهرهم الاتفاق عليه فان وجد اتفاقهم و  
 اجماعهم عليه فلا كلام والافهم ان يقال بتعليق الحكم  
 اعنى الاثم على التسمية العرفية من غير نظر الى اقامة العشرة  
 المذكورة لانه قد وجب معلقا عليه في الاخبار الصحيحة <sup>الصحيحة</sup>  
 وقال اليه بعضهم ولعله لا قوى وطريقا لا خيالات لا يخل  
 وان كان العمل به في مثل هذه المسائل لا يخلوا من اشكال  
**سئلة** لا يجوز للقصر حتى يبلغ موضع النقص وهو  
 خفاء جدران البلد المتوسط والصغير وجدان <sup>المحلة</sup>  
 في البلد المشيع عرفا او اخفاء الاذان وكل من خفي قبل

الاخر كان هو العلامة من غير انظار لخفاء الاخر وان <sup>نظمه</sup>  
 كان هو الاولى ولا فرق بين البلد الواقعة في هذه <sup>خفظة</sup>  
 حتى لو خفيت عليه الجدران ثم ارفع فراها كان عليه حكم  
 القصر على الاصح واعتبار تقدير الاستواء في عديهما  
 مردود باطلاق الاخبار المشتملة على حكم القصر بمجرد <sup>ري</sup>  
 اذ ارجع من سفره كان حكمه القصر الى ان يسمع الاذان  
 ولا اعتبار هنا بالجدران لعدم الدليل عليه نعم قد ورد  
 في كثير من الاخبار انه يقصر الى ان يدخل منزله وحمل  
 على سماع الاذان فان بلغ الى محل سماع الاذان كان كمن  
 دخل منزله وهو بعيد ومن ثم حمل على الخير الى ان <sup>خل</sup>  
 يبينه ولعله لا قوى جمعا بين الاخبار ولو نوى الاقامة  
 ثم عن له السفر رجع الى القصر الا ان يصلي صلاة واحدة



بالنمام فيتم عليه حج الى ان يبا فر من وجب عليه القصر  
فاتم فان كان عامدا اعاد مطلقا وان كان جاهلا فلا اثم  
مطلقا وان كان ناسيا اعاد في الوقت قطعا وخارجا على  
الاحوط **مسئلة** اذا وصل المسافر الى مكة والمدينة ومجد  
الكوفة والخابر الحسيني كان مخيرا بين القصر والاثمام وان  
كان النمام هو الافضل والمراد من الخابر هو الصحن الذي دار  
عليه سور الحضرة المشرقة روى عن الصادق عليه السلام  
ان قال من مخزون علم الله تعالى الاثمام في اربعة مواطن  
حرم الله حرم رسول الله وحرم امير المؤمنين وحرم الحسين  
عليهما السلام وكونه من مخزون علمه سبحانه باعنيان حمل  
المخالفين له وعدم الاهتداء اليه والمراد من الحرمين <sup>خير</sup> الا  
مناذ كراهه ولو سافر في اثناء الوقت ولم يصل في المحضر

قصر في السفر الصحيحين جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
يدخل على وقت الصلاة وانا في السفر فلا اصلي حتى ادخل  
اهلي فقال صل واتم الصلاة قلت فدخل على وقت الصلاة  
وانا في اهلي اريد السفر فلا اصلي حتى فقال صل وقصرا  
لم تفعل فقد خالفت والله رسول الله وهذا الخبر يدل  
ايضا على ان دخل عليه الوقت وهو مسافر ولم يصل فحضر  
والوقت باق كان حكمه النمام وهو الاصح في هذه المسئلة  
والقول بالخبر في المسئلتين غير بعيد وبه يحصل اتقا  
الاخاديش واما جبر التفسير فمنا رواه الشيخ عن سليمان  
بن حفص المروزي قال قال الفقيه العسكري عليه السلام  
يجب على المسافر ان يقول في ذكر كل صلاة يقصر فيها سجدة  
الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلاثين مرة للنمام



الصلوة وقوله يجب يريد به الاستحباب المؤكد وظاهره <sup>خصا</sup>  
بالصلوة القصيرة فتعيم بعضهم لا وجه له نعم ورد استحباب  
بعد كل صلاة سواء كانت سفراً أو حضراً وجهه في تكرار  
بعد صلاة القصير وقول شيخنا الشهيد الثاني قدس سره  
بندخله مما لا وجه له **مسئلة** في صلاة الجماعة وثوابها  
وقد ورد الأمر بها في قوله تعالى وقيموا الصلاة واتوا  
الزكاة واركعوا مع الركعين وقال صلى الله عليه وآله من  
رغب عن جماعة المسلمين وجب على المسلمين عنيته  
وسقطت بينهم عاعد الله ووجب هجرانه وإذا رفع إلى  
إمام المسلمين نذره وحذره فإن حضر جماعة المسلمين  
والأحرقة عليه بينه وعن الصادق عليه السلام أنه قال  
هم رسول الله صلى الله عليه وآله بأحرار قوم كانوا يصلون

(نذرهم)

في منازلهم ولا يصلون الجماعة فأنه رجل أعى فقال يا رسول  
الله اني ضري بالبصيرة فما اسم النداء ولا اجدر من يقودني  
الى الجماعة واصلى الصلاة معك فقال له النبي صلى الله عليه  
وآله شدة من منزلك الى المسجد جبلا واحضر الجماعة وقد ورد  
الأمر حتى في حضور جماعة المخالفين قال صلى الله عليه  
وآله من صلى معهم في الصفا الأول كان كمن بات صلى مع  
رسول الله صلى الله عليه وآله في الصفا الأول وقال  
عليه وآله السلام يجب لك إذا دخلت معهم وإن كنت لا  
تفقد بهم ما يجب لك إذا كنت مع من تفقد به وفاته  
عليه السلام فامن أحداكم يصلي صلاة فريضة في وقتها ثم يصلو  
معهم صلاة نفية وهو متوضأ لا كتب الله له خمسا وعشرين  
درجة فارغبوا في ذلك ولما ثوابها فزوى ان صلاتها الواحدة



منها تعدل حسنا او سبعا وعشرين صلاة مع غير العالم  
وضعه الفاولو وقعت في مسجد نضاعف بمضروب عدده  
في عدد ما في الجامع مع غير العالم الفان وسبع مائة وضعه  
مائة الف وروى ان ذلك مع اتحاد المأموم فلو تعدد  
نضاعف في كل واحد بقدر المجموع في سابقه الى العشرة  
ثم لا يحصى الا الله تعالى كذا قال شيخنا في شرح التمهيد  
صلى الله عليه وآله من صلى اربعين يوما في جماعة يدرك  
التكبير الاولى كتبه برأتان برائة من النار وبرائة من  
النفاق والاحبار الواردة في فضيلة التواضع عليه  
ما لا تحصى ومن ثم قال بعض محققينا لو لم ينعقد الاجماع  
منع على استحبابها لكان القول بالوجوب غير بعيد <sup>الاجماع</sup>  
السابقة ومع هذا فالعوض مشايخنا الى وجوبها والمجمع

بين الرخصا يفتضى المصير الى المشهور فك صلى الله عليه  
والآله ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا نقيم فيهم الصلاة الا انحو  
عليهم الشيطان فغليك بالجماعة فاهنا ياكل الذبيبا لقا صبية  
وفي الصحيح عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال  
يا زيد خالفوا الناس باخلاصهم صلوا في مساجدهم وعادوا  
مريضاتهم واشهدوا جنازهم وان استطعتم ان يكونوا الا  
والمؤمنين فافعلوا فانكم اذا فعلتم ذلك فافعلوا قالوا هو  
المجعة ربه رحمه الله جعفر ما كان احسن ما يود باصحابه  
ولذا تركتم ذلك قالوا هو لاء المجعة ربه فعل الله بجعفر ما  
كان اسوء ما يود باصحابه ويستفاد منه ان مثل هذا  
القدر كما في في النفية **مسئلة** فشرع الجماعة في مطاف  
الفرابي وفي الاستسقاء والعبيد من التوافل وامانها



فالمشهور المنع وقد ورد بالجواز روايات منها ما روى الصحيح  
 عن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال صل باهلك  
 في رمضان الفريضة والنافلة فافعله وفي الصحيح ايضا  
 عن هشام بن سالم انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة  
 تقوم النساء قومين في النافلة ولما في المكتوبة فلا ونحو هذا  
 الخبرين كثير ومن ثم قال في الجواز بعض الاصحاب وهو قوي  
 ومنه يعلم ان ما نقلناه سابقا عن ابي الصلاح من استحباب  
 الجماعة في صلاة العدير جيد وان لم يظهر له مستند  
 لان عموم هذه الاخبار مشاؤله **مسئلة** في معنى العدا  
 التي هي شرط في قبول الشهادات وصلوات الجماعات وقد  
 ذهب الفاضل وجع من الافاضل الى انها هي الملكة الواحدة  
 التي تعرف باجتناب الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر

قاروا

## في العدالة

قالوا المراد بالاصرار الاكثر منها سوى كان من نوع واحد  
 انواع مختلفة وقيل المراد المداومة على نوع واحد منها  
 وقيل يحقق بكل منهما وبالعزم على فعلها ثانيا وان لم تفعل  
 واما من فعلها ولم يحيط بها لها العزم على فعلها ولا التو  
 منها فهذا هو الذي لا يقدح في العدالة فظني ان هذا التعريف  
 للعدالة من مذهبنا جمهوري وروايتهم عليه جماعة منا  
 التي دللت عليه اخبارنا سيرة امرها والمسألة في شأ  
 والاعتماد على حسن الظاهر وان المؤمنين ظاهرهم العد  
 الا ان يعرفوا بغيره وان الملكة التي اعتبر بها اهل  
 اعتبارها والاخبار في هذا المعنى متكررة فمنها ما رواه  
 الكليني والشيخ رحمه الله تعالى في الصحيح عن ابي عبد الله  
 عليه السلام في اربعة شهود على رجل محسن بالزنا فعد



منهم اثنان ولم يعيد الاخران قال فقال اذا كانوا اربعة  
من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور اجزأت شهادتهم  
جميعا وقيم الحق على الذي شهدوا عليه انما عليهم ان يشهدوا  
بما ابصروا وعملوا وعلى الولا ان يحيز شهادتهم الا ان  
يكونا معروفين بالفسق والمراد بقوله من المسلمين المؤمنين  
ويدل على ان الايمان وعدم الاشتغال بالفسق صحيح لقبول  
الشهادة من غير تقيش عن باطنه ودوى يونس عن بعض  
رجال عن ابي عبد الله عليه السلام عن البيهقي اذا اقيمت على  
الحق ايجل للقاضي ان يقضي بقوله البيهقي من غير مسئلة اذا  
لم يعرفهم فقال حسنة شيئا يجب على الناس الاخذ بها  
بظاهر الحكم والولايات والناكح والموارث والذبايح <sup>الشهادت</sup>  
فاذا كان ظاهرا هو ظاهر اما مونا جازت شهادته ولا يسأل

عن غيره

عن باطن وهذا يدل على ما دل عليه الاول وزيادة ومنها ما روي  
عن الحارثي عن ابيه قال سمعت عليا عليه السلام يقول الشرح  
في حديث طويل واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على بعض  
الا مجلود في حد لم يثبت منه او معروف بشهادة زور او ظنين  
وهو التهم ومنها ما رواه الصدوق في الامالي عن صالح  
بن علفه قال قال الصادق عليه السلام وقد قلت لابي ابي  
رسول الله اخبرني من تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علفه  
كل من يكون على فطرة الاسلام جازت شهادته قال فقال <sup>من قبل</sup>  
شهادته مفترق الذنوب فقال يا علفه لو لم تقبل شهادته  
المقتربين الذنوب لم قبل لذا الشهادة الانبياء والارسل  
صلوات الله عليهم لانهم دون سائر الخلق فمن لم يرتعبك  
برتكب ذنبا ولم يشهد عليه ولم يشهد عليه بذلك شامدا



فهو من اهل العدالة والستر وشهادته مقبولة وان كان في  
 نفسه قد بينا الحديث ومنها ما روى عن الصادق عليه السلام  
 انه قال من صلى خمس صلوات في اليوم والليلة في جماعة <sup>فقطوا</sup>  
 به خيرا <sup>أجيزوا</sup> واشهادته ومنها ما روى من ان صلاة جليل  
 خلفه الرجل شهادته بالتعديل فيجوز الصلاة خلفه وان  
 لم يعرف ويظهر من مجموع هذه الاخبار ان عامة الناس  
 مقبولي الشهادة اذ لم تجاهروا بالمعاصي وانهم يجوز الغول  
 على ظاهر الناس من غير احتياج الى معاينة او شهادة عدد  
 واحد <sup>لهم</sup> فانك لو فشت عن احوال الناس لو جدتهم كافا  
 امير المؤمنين عليه السلام وجدته الناس اخبر بقلده وكان  
 صلى الله عليه وآله تقبل شهادة المنافقين والفاسقين  
 الذين لم يجاهرُوا فيه من غير تفحص عن حال احد <sup>مسند</sup>

لا يثبت له الشهادة  
 في غير هذه الامور  
 ولا يثبت له الشهادة  
 في غير هذه الامور  
 ولا يثبت له الشهادة  
 في غير هذه الامور

يشترط في الاطام الايمان وطهارة المولد وان لا يكون ابرص  
 ولا اجزم لو روى انتهى عن الائمام بهما في الاخبار المعتمدة  
 عدم صلاحية ما يقوم بهما رضتهما ولو ثبتا او صافا لا ينع  
 كالفسق وعدم الايمان فلا إعادة على الاصح ويستحب للاطام  
 ان يسمع من خلفه جميع الاذكار ولا يسمعه من خلفه شيئا  
 منها حتى القنوت على الاقوى ويجبان لا يقدم على الاطام  
 في شيء من الافعال بل اما ان يقارنه او يثاخر عنه واما  
 الاقوال فلا يجب متابعتها سيما في تكبيرة الاحرام فانه  
 يجبان لا يقارنه ولا يقدم عليه ويدرك الركعة باذرا  
 الاطام راكعا وان لم يركع معه وكلما يدرك مع الامام يحمله  
 اول صلاته ويتم ما بقى عليه بعد فراغ الامام ويجوز متابعتها  
 للامام في سائر الاذكار التي ليست عليه كالقنوت والشهادة







الجماعة فلو ساء العذر ولم يكن ذلك والارجح هو الاول <sup>القطع</sup>  
والنقل انما شرعا عتقيل لا لصلاة الجماعة من اول الصلاة  
ويجوز ان يسلم المأموم قبل الامام لعذر ولغيره ولكن بنية  
الانفراد ولو نوى كل من الاثنين اقامة جماعة فالمرى عن  
امير المؤمنين عليه السلام صحت صلاتهما الاثنا عشر بما يجب  
عليهما لكنهما الاثنا عشر ففضيلة الجماعة لذلك ولو نوى  
كل منهما الاثنا عشر بطلت المرواية عنه ايضا عليه السلام  
ولانه لا يفتر بنية الوجوب ويمكن فرض هذين المستثنين  
في صلاة الاثنين عقيب مخالفة فيركعان بركعة وسجدة  
بسجوده ويتابعانه في جميع الافعال والا كيف يتصور  
متابعة كل واحد لآخر ولو ادركه الامام بعد رفع راسه  
من الركعة الاخيرة كبر وسجد معه وكذا لو ادركه بعد رفع

راسه لكن قبل في الاول باستيناف التكبير وعدم الاحتياج اليه  
في الثاني والارجح عدم الاحتياج الى استيناف التكبير في <sup>ضعيف</sup>  
والاولى عدم الدخول مع الامام في مثل هذه الصورة لان  
فايدتها انما هو تخفيف فضيلة الجماعة ليس الا وقد عارضه  
زيادة الركن ونقصانه **مسئلة** في فتاح الايمه ويقدم  
الامام الراتب في السجدة على غيره وكذا حاكم الامام وصاحب  
المنزل والهاشمي لقول النبي صلى الله عليه وآله قد موافقيا  
ولا تفدوم مع ان فيه اكرام رسول الله صلى الله عليه وآله  
لاستلزامه المودة والمحبة لهم وقد قال تعالى قل لا اسئلكم  
عليه اجر الا المودة في القربى وذلك حين قال له الانصار  
تلمس منك ان تاخذ منا اجرا على تبليغ الرسالة وعلى انفا <sup>ذلك</sup>  
لنا من الحيرة والضلالة واذا وقع الشك فمن احبه للمامة



لقوله عليه السلام ثلاث لا يقبل الله لهم صلاة احدهم من تقدم  
توما وهم له كارهون واختلفوا في التعويل على ما رواه الشيخ  
قدس سره عن ابي عبد الله قال سالت ابا عبد الله عليه السلام  
عن القوم من اصحابنا يجمعون فتحضر الصلاة فيقول  
بعضهم لبعض تقدم يا فلان فقال ان رسول الله صلى الله  
عليه وآله قال يتقدم القوم اقرؤهم القرآن فان كانوا في  
القراءة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاكبرهم  
سنا فان كانوا في السن سواء فليومهم اعلمهم بالسنة و  
افقههم في الدين والمراد بقوله عليه السلام اقرؤهم اجودهم  
قراءة ويمثل كثرة التلاوة والمحافظة عليه والمراد بالقدسية  
الهجرة التي هي من دار الحرب الى دار الاسلام او من البادية  
الى الحضر الذي هو محل بقلم الاحكام او من مصر الى قرية

خالية من العلوم الشرعية الى محل اخر يمكن بقلم الاحكام  
منه وقد كانت الهجرة بمعانيها الثلاثة موجودة في زمن  
المعصومين عليهم السلام واما في هذا الزمان فالاخير ان  
موجود ان قطعاً وكذا الاول على بعض الوجوه والمراد  
من قوله اكبرهم سنا على ما قال شيخنا في الذكرى وغيره  
ان المراد علو السن في الاسلام فلو كان احدهما ابن ثلاثين  
سنة كلها في الاسلام والاخر ابن ستين سنة لكن اسلامه  
اقل من ثلاثين كان الاول هو الاسن وظني ان غير هذا  
بل المراد ظاهره مطلقاً لما روي من الامر باجلال ذي  
الثبة ومن الامر باطاعة الشبان للكحول ومن انه تعالى  
يبتحي ان يعذبه ذي الشيبه ويخاطبه اذا استحييت من  
عذابك فاستح من معصيتي بل روي ان الله تعالى



لما امر جبرئيل بقلع مداين قوم لوط قلعها من الارض التابعة  
ورفعها الى قرب من السماء وبقي منظر الامر تعالى من اول  
الليل الى الشرفا ناه الامران اجعل عاليها سافلها وقد سئل  
النبي صلى الله عليه وآله جبرئيل عليه السلام عن سبب التاخير  
فقال ان شيخا شاكيا منهم كان نائما على قفاه ولحينه الى نحو  
السماء فاستحي الله تعالى من شبهته وان كان كافرا ان يعذب  
اهل تلك المداين فلما اتى وقت السحر انقلب على وجهه ومما  
شبهته نحو الارض فعذبوا واذا كان هذا اعنناؤه سبحانه  
بشأب الكفار فبما ظنك باعنناؤه بشأب المؤمنين والمراد  
مع ان ما ذكره شيخنا الشهيد قدس سره خال من الدليل  
والمراد من العلم بالسنة العلم بمطلق الاحكام الشرعية  
وان كانت واجبة وقال صلى الله عليه وآله من ام قوما

١١١٧  
وفيه من هو اعلم منهم بل الى سعال الى يوم القيمة **مسئلة**  
في فائدة صلاة الجماعة ولها فوائد كثيرة ولذا خص الله بها  
نبية صلى الله عليه وآله وامته دون سائر الانبياء وامتهم  
بل كان الواجب عليهم الانفراد في الصلاة وقد ذكرنا في  
شرحنا على الضحيفة كثير من فوائدها ولنقص هنا على  
منها فمنها ما روي ان الاجتماع في الصلاة والدعاء مظنة  
الاجابة لانه فلما اجتمع جماعة من المؤمنين ولم يكن بينهم  
استجاب الدعوة واذا استجاب سبحانه صلاة ذلك الواحد  
ودعاؤه استجاب لمن عذاه لان المجمع كصلاة واحدة  
ان تقبل كلها او ترد كذلك لانها مثل سبع الصفقة باعنا  
الاجتماع وبانها ان تقعت الى السماء مجتمعة ومن هذا  
القبيل ما روي انه اذا كان لك الى الله حاجة فابدا بالصلاة



على محمد واهل بيته واختم بالصلاة ايضاً واذكركم جنتك في الو<sup>سط</sup>  
فانه سبحانه اجل من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط ومنها  
ان باجتماع المؤمنين يحصل باجتماع السنن المضاعفة لاهلها  
مثلاً روى ان الصلاة في السواك تسعين صلاة بعينه وكذا  
الصلاة مع الطيب وكذا صلاة المترجم بالنسبة الى الصلاة  
العربية غير ذلك من الامور التي يتضاعف بها الثواب  
الصلاة كقصر الاطفار واخذ الشارب والصلاة في وقتها  
واخلاص النية فيها ووقت فلما يجمع هذه الامور كلها  
واحد من المؤمنين نعم يتصف كل واحد من المؤمنين بصفة  
من تلك الصفات واثنتين او بازيد فاذا اجتمع المؤمن  
الذين اجتمعوا تلك الصفات كتب لكل واحد منهم ثواب من  
جمع جميع تلك الخصال باعتبار ما عرفت من انها كصلاة

واحدة ويتضاعف الثواب بسببه كثيراً ومنها ان الشيطان  
اكثر ما يقرب من الانسان في صلاة ليوقفه في الوسواس  
وفيما يبطلها حتى انه ربما اجتمع على مؤمن واحد عدة شيا<sup>طين</sup>  
فيكون فرداً وجيداً بين جماعة متعاونين عليه فيغلبونه  
اما اذا كانوا جماعة كثيرة منظارهم على دفع الشيطان  
واعوانه فلربما اطاقوه ويعلم هذا بمشاهدة حروب جماعة  
لجماعة او واحد لجماعة ولو كشف العطار لرايت جنوداً متوا<sup>قفه</sup>  
وعساکر متخاربة فمنهم جريح ومنهم مقتول ومنهم هزيم  
كما قال صلى الله عليه وآله لاصحابه الا خبركم بشئ انتم  
فعلتموه ثبأ عد الشيطان منكم كما ثبأ عد المشرق من المغر<sup>زة</sup>  
قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وآله قال الصلوا بسم<sup>و</sup>  
وجهه والصدف تكسر ظهره والمحبة في الله عز وجل ولل<sup>زرة</sup>



على العمل الصالح يقطع دابرهم والاستغفار يقطع ويتندو  
لذا استعد الملعون لحرب المؤمنين ولبس سلاحه وهياؤه  
فكره وخديعته كما روى عن الائمة عليهم السلام من ان ابليس  
كان ياتي الانبياء عليهم السلام من لدن ادم الى ان بعث الله  
المسيح يحدث عندهم ويأيلهم ولم يكن باحد منهم اشد اشيا  
منه يحى بن ذكرى عليه السلام فقال له يا ابامرة احب ان  
تعرض على مصايديك وتخوخك التي تضطاد بها جاني ادم فقال  
لدا بليس جانا وكرامة وواعده لغد فلما اصبغ يحى عليه السلام  
فقد في بيته ينظر الموعد واغلق عليه اغلاقا فاشعر حتى  
اتي اليه من خوخة كانت في بيته واذا وجهه صورة وجه القرد  
وجسده على صورة الخنزير واذا اعيناه مشقوقان طولاً  
وفمه مشقوق طولاً واذا اسنانه عظم واحد بلا دقن و

لالحية وله اربعة ايديان في صدره ويذان في منكبيه واذا  
عراجه قوامته واصابع خلفه وعليه قبا وقد شد وسطه  
بمنطقة فيها خيوط معلقة بين احمر واصفر واخضر جميع  
الالوان واذا بيده جرس عظيم وعلى راسه بضة واذا في  
البيضة حديد معلقة شبيهة بالكلاب فلما تاقله  
يجي عليه السلام قال له ما هذه المنطقة التي في وسطك فقال  
هذه المجوسية التي سنيتها وزينتها لهم فقال ما هذه الخيوط  
الالوان قال هذه جميع اصباغ النساء لانزل المرأة تصبغ  
الصبغ حتى تقع مع لونها فيفتش الناس بها فقال له فانا  
هذا الجرس الذي بيدك فقال لجمع كل لذة من طينور وبرية  
ومعرفة وطبل وناي وصناري وان القوم ليجلسون على  
شراهم فلا يستلذذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فاذا سمعوه



استخفهم الطرب من بين من يفرق ومن يفرق اصابعه ومن  
بين من يشق ثيابه فقال له واني الاشياء اقر عينك قال النساء  
هن مخوف ومصابدي فاني اذا اجتمعت على دعوات الصالحين  
ولعنائهم صرت الى النساء فطابت نفسي فقال له يحيى عليه السلام  
فما هذه البيضة التي على راسك قال بها التوفي في دعوة المؤمنين  
فالفا هذه الحديدة التي راى فيها قال بهذه اقلب  
قلوب الصالحين قال يحيى عليه السلام فهل طفرت في ساعة  
قط قال لا ولكن فيك خصلة تعجني قال فما هي قال  
انت رجل اكل فاذا فطرت اكلت وشبعت فيمتلك  
من بعض صلاتك وقيامك بالليل قال يحيى عليه السلام  
اني اعطى الله عمدا اني لا اشبع من الطعام حتى افاه قال  
له ابليس وانا اعطى الله عمدا اني لا اضع مسلما حتى افاه

ثم خرج فما عاد اليه بعد واذا كان تهيئة لغلبة المؤمنين  
فكيف لا يجتمعوه عليه بالليل والسهام وسائر انواع الآ  
لحرب فان الدعاء لله والصلاة لله اخرى والاخلاص  
الله ثالثه ومخوذ لك كرامة عليه السلام الدعاء سلاح  
المؤمن ومنها تحصيل الاخوان والفوز بثلاث ثواب  
صلاة المسجد فان الجماعات غالباً اتمانف في السجدة  
الى غير ذلك من الفوائد الكثيرة **مسئلة** فيما يتعلق  
بالصلاة من السهو والشك اعلم ان الشك الذي يقع  
في الصلاة كثيرة ولكن الذي ورد منه في الاخبار وقع  
السؤال عنه مخصوصه هو خمس صور لكونها ما تقم  
بها البلوى وهي اكثر ما يقع من الانسان ولذا ذهب  
بعض علمائنا الى وجوب معرفتها على الاعيان لذلك



الصورة الاولى الشك بين الاثنين والثلاث وهما يصح  
بعد اكمال السجدين والخوض به شخفا في الذكرى ما لو كان  
ساجدا في الثانية ولما يرفع راسه وهو جليل تحق في الركعة  
والرفع من الواجبات الخارجية عن السجود نعم فاذهب اليه  
بعض الاصحاب من الاكتفاء بالركوع غير ظاهر المأخذ  
فاذا تحق له السجدة الثانية وسخ له هذا الشك فالمشهور  
بين الاصحاب والامتناع وبعده الاحتمال بركعة قائما  
او بركعتين جالسا فادعي الحسن عليه تواتر الاخبار و  
لم نطلع عليها بخصوص هذا الشك كما اقره في الذكرى  
بل روى في الصحيح عن ابن زرارعة عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال سالت عن رجل لم يدرك ركعتين صلى ايم لا قال عبيد  
قلت ليس يقال لا يعيد الصلاة ففقيه فقال لا بما ذلك في الصلاة

والاربع وحينئذ فالاولى ان يفعل كما ذكره الاصحاب عرجا  
لركعتي الجلس فائتمنا الواردة في الصحيح الاخبار في غيره هذا  
الشك ثم يعيد الصلاة للحديث السابق الذي لم يعارضه مثله  
ويقصد بذلك الصلاة القربة والامثال لا الوجوب او  
الصورة الثانية الشك بين الاثنين والاربع بعد اكمال  
السجدين او قبل الرفع من السجدة الثانية كما تقدم في على الاربع  
وصلى ركعتين من قيام لما رواه الحلبي في الصحيح عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال اذا لم تدرك اثنين صليت ايم اربعاً ولم يذهب  
وهناك الى شيء فنشهد وسلم ثم صلى ركعتين واربع سجداً  
تقرأ فيها بام القرآن ثم تشهد وسلم فان كنت ايمنا صليت ركعتين  
كانتا هاتين تمام الاربع وان كنت صليت اربعاً كانتا هاتين  
نافلة وفي صحيح محمد بن مسلم الاعادة في هذا الشك والاحتياط



ان يصنع بهما ما ذكرناه في الشك الاول الصورة الثالث  
بين الاثنين والثلاث والاربع وله طريقان احدهما ما هو  
المشهور من البناء على الاكثر والتسليم ثم الاحتياط بركعتين  
قائما ثم ركعتين جالسا وقد رواه ابن عمير عن الصادق  
عليه السلام وثانيهما ما ذهب اليه الصدوق قدس سره من صلاة  
ركعة واحدة من قيام ركعتين ومن جلوس وهو مروي  
في الصحيح عن ابي ابراهيم عليه السلام والاخذ بهما والتخير حسن  
والاول وان كان اقوى من جملة الشهرة الا ان الثاني اقوى  
ايضا من جملة الاعتبار لانها يضمنان حيث يكون الصلاة  
اثنين ويختري باحدهما حيث يكون ثلاثا الصورة الرابعة  
الشك بين الثلاث والاربع وهو يصح بعد اكمال السجدة  
وقبله وحكمه البناء على الاكثر في الصورتين وهو الاربع في

الاولى والثلاث في الثانية فيتم ما بقي من صلاته ويسلم ثم يصلي  
ركعتين جالسا وهو مروي في الكافي بطريق صحيح عن الصادق  
عليه السلام الصورة الخامسة الشك بين الثلاث والاربع و  
الحكم وحكمه قبل الركوع كالشك بين الثلاث والاربع  
فيهدم الركعة ويتشهد ويسلم فيلزمه حكمه ويريد عنه  
سجدة في السهو لما هدمه من القيام وما بعد السجدة فهو  
صحيح اجبا عا وموجب للمرئتين لا غير وما بعد الركوع  
وقبل السجدة فالفاضل على البطلان والاولى الخافه بما اذا  
كان بعد السجدة فيجب الاتمام والمرئتان **مسئلة** وباقى  
الشكوك التي لم يرد فيها نص بخصوصها يجوز البناء فيها  
على الاقل لقوله عليه السلام اذا شككت فابن على اليقين قال  
قلت هذا اصل قال نعم وقد خرج من هذا الاصل ما تقدم

الرفضان كبريائين وما الجنايا لله  
سماوية فانها من انفس الشيطان و  
الروح الرب من غيرهما



من الصور التي يكون العمل فيها على البناء على الأكثر لورود  
النصر فيه وبقى فاسواه داخل تحت هذا الاصل واما الشك  
الواقع في النافلة فالأكثر على البناء على الأكثر والقول ببناء  
على الأقل جيد لذلك ولو شك ثم تكفر فغلب على ظنه احد  
الطرفين بنى عليه وكان حكمه حكم العلم لان المرء متعبد  
بظنه والشك في عدد الركعتين الاوليتين من الرباعية  
والصبح والمغرب مبطل للصلاة فقاين ما فرض الله تعالى  
وبين ما اوجب النبي صلى الله عليه وآله وقال ابن بابويه  
قدس سره يجوز البناء على الأقل في هذه الصور مردود  
بالاخبار المستفيضة ومن شك في شيء من افعال الصلاة  
واركانها قبل ان يدخل في واجبا خروجا عليه الاثبات  
به كمن شك في التكبيرة قبل الشروع في القراءة قبل الهوى

للكوع او في الركوع قبل الهوى للسجود وهكذا لو تجاوزه فلا  
الثبات والمصدق لهذا قول زرارة قلت لابي عبد الله عليه  
رجل شك في التكبير وقد قرأ قال يمضي قال قلت وجعل شك  
في القراءة وقد ركع قال يمضي قال قلت رجل شك في الركوع  
وقد سجد قال يمضي على صلاته ثم قال يا زرارة اذا خرجت من  
شيء ثم دخلت في غيره فشكك ليس بشيء وهذا مشاؤون لما  
لو شك في السجود وقد اخذ في القيام ولما استكمل في سجدة  
عبد الرحمن انه يسجد ولا عدل عنهما ولا فرق في هذا الحكم  
بين الركعتين الاولتين او الاخيرتين لاطلاق الاخبار و  
شاؤلهما له وقال شيخنا المفيد رضي الله عنه كل من شك في انسان  
في الركعتين الاولتين من فرضية فعليه إعادة الصلاة  
في بعض الاخبار الدلالة عليه والعمل عليه هو الاحوط



لكن بعد اتمام الصلاة **مسئلة** لو شك في النية حتى كبراعا  
 الصلاة لانه لم يتحقق الدخول بها ولو كان في اثناء الصلاة  
 وشك هل نوى ظهرا او عصرًا مثلاً فان ذكر ما قام اليه  
 كانت صلاته صحيحة وجدة نية عند الذكر والا فلا صلاة <sup>طلة</sup>  
 ولا فرق في مسائل السهو والشك بين الفريضة والنافلة  
 الا في الشك الواقع بين الاعداد فان الناشئة من الفريضة  
 تبطل بذلك بخلاف النافلة كما تقدم وكذا في سجود السهو فان  
 النافلة لا يسجد فيها بفعل ما يوجب في الفريضة لما رواه  
 ابن مسلم في الصحيح واما السهو فان اخل باحد الاركان الخمسة  
 وقد نجا وزحمة كمن اخل بالقيام حتى نوى او بالنية حتى  
 كبر او بالتكبير حتى قرا او بالقراءة حتى ركع او بالركوع حتى  
 سجد او بالسجود حتى قام والمخاض ان المراد بالمنى ما

وهي ان يصير ركن او يستلزم العود الى المنى زيادة ركن  
 وحينئذ فصلاة باطلة وان لم يجزها ومحملة اليه واما التوا  
 غير الاركان فمنها ما لا يندرك كشيان القراءة وذكر الركوع  
 والسجود ورفع الرأس من السجود وطمانينه فيه حتى سجد  
 ثانيًا والسجود على الاعضاء سوى الجبهة ورفع الرأس  
 من السجود وطمانينه فيه ومنها ما يجب تداركه من غير  
 سجود السهو كمن نسي قراءة الحمد حتى قراءته السجود فان  
 حكمه استئناف الحمد وسورة وكذا من نسي الركوع وذكر  
 قبل ان يسجد فان حكمه ان يقوم فيركع ثم يسجد وكذا هذا  
 الحكم لازم لمن ترك السجدين او احدهما او الشهد وذكر  
 قبل الركوع فان حكمه ان يرجع فينلأفاه ثم يقوم باي مما  
 يلزمه من قرا وتبنيح ومنها ما يجب تداركه مع سجدي السهو



كمن نسي سجدة أو الشاهد وذكرها بعد الركوع فان حكمه <sup>قضا</sup>  
 بعد التسليم مع السجدين ولو قيل باجزاء تشهد السجدين  
 عن الشاهد المسمى لم يكن بعيدا ولو نسي الصلاة عليه <sup>الله</sup>  
 عليه وآله قضاءها بعد الفراغ من غير سجود السهو **مسألة**  
 كيفية صلاة الاحتيال ان ياتي بها غير اذان واقامة نأوا  
 اصلي ركعة او ركعتين جالساً في الفرض المعين اداء  
 اذا كانت الفريضة المختاط لاجلها مودة ووقتها باق  
 او باق وقضاء ان كانت المجرورة معقضية او مودة وقد  
 خرج وقتها الوجوب فرتبة الى الله ثم يكبر تكبيرة الاحرام  
 ثم يقرأ الحمد من غير سورة والتسبيح غير مجز على الاصح  
 ولا قنوت فيها والطهارة والسترو جميع ما يعبر في الصلاة  
 معتبر فيها ولو تخلل المبطل بينها وبين الصلاة فالاحتيال

بعضي

ينقض الاعادة كثير الشك لا يلتفت بل ينبغي على ترك  
 الفعل المشكوك فيه وان كان في محله عالم يستلزم الزيادة  
 فينبغي على الصحيح روى ذرارة وابو بصير في الصحيح فالأقرب  
 له الرجل يشك كثيرا في صلاته حتى لا يدري كم صلى ولا ما  
 عليه قال قلنا فانه يكثر عليه ذلك كلما اعاد شك في  
 يمضي على شكه ثم قال لا تعد وتعود والمخبر من  
 انفسكم فنقض الصلاة فمطعموه فان الشيطان خبيث  
 معناد لما عود فليمض احدكم في الوهم ولا يكثروا <sup>نقض</sup>  
 الصلاة فانه اذا فعل ذلك مرات لم يعد اليه شك قال  
 ذرارة ثم قال يريد المخبر ان يطاع فاذا عصي لم يعد  
 الى احدكم ولما تجدد الكثرة فقد قيل فيها وجوه اجماعا  
 الارجاع الى العرف وقول الصادق عليه السلام في صحبة ابن



١٦١  
ابن ابي حنيفة واذا كانت الرجل من يسهو في كل ثلاث فممن  
يكثر عليه السهو لا ينافيه لانه يرجع الى الكثرة العرفية ايضا  
فان من صلى ثلاث صلوات يسهو في كل واحدة منها سهواً  
واحد عد في العرف كغير السهو فاذا تحقق منه كثرة السهو  
وجب عليه ان لا يلتفت الى ما شك فيه او سهو عنه الا ان  
يكون قد سهو عن ركن فان الكثرة لم توشى في عدم البطلان  
كانه لو ذكر ترك الفعل في محله استدركه وبقي على الاكثر  
في الركعات الا ان يستلزم الزيادة فيبني على الصحيح ويسقط  
سجود السهو لو فعل ما يوجب به وان وجب ثلاث في المتروك  
بعد الصلاة فلا فاه من غير سجود ومتى ثبتت الكثرة سقط  
الحكم بعده ويترجم الى ان يجلو من السهو والشك في البعض  
يحقق فيها الوصف فيعلق به حكم السهو الطاريء وهكذا

ولولئ بما شك فيه مع تحقق الكثرة بطلت صلواته لتعدد  
الزيادة في الصلاة ولقوله عليه السلام في الصحيح اذا اكثر عليك  
السهو فامض في الاصل انك فانه يوشك ان يدعك انما هو  
من الشيطان **مسئلة** تسجد للسهو في كل ما دخل عليك  
في الصلاة من الزيادة والنفيضة وما اشهر في وجوبها  
من وجوبها مواضع خاصة مثل ما تقدم وفيمن تكلم <sup>صا</sup>  
وفي التسليم في غير موضع نسيانا فلا تقويل عليه لا <sup>سقاطه</sup>  
الاخبار الدالة على ما ذكرنا مثل قول الصادق عليه السلام  
في رواية سفيان تسجد سجدة السهو عن ذلك في كل نية  
تدخل عليك ونقصان الى غير ذلك من الاخبار وهو  
بعد التسليم وصورتها ان ينويها اسجد سجدة في السهو  
عن ذلك السبب الواقع في تلك الصلاة لوجوبها قرينة



الى الله وان شاء تعين الاداء ان كانت في الوقت والقضاء  
ان كان وقتنا خارجة كان حسنا ايضا والذكر فيها بسم الله  
وبالله اللهم صل على محمد وآل محمد وبسم الله وبالله السلام  
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته لورودها في الاختيار  
وان اراد نفر يقبها على السجدين كان جائزا بل هو الاولى جمعا  
بين الاختيار والفضيلة ويشهد بينهما تشهدا خفيفا  
مقتضرا على الواجب من الشهادتين والصلاة على محمد  
آله ثم التسليم ولو اخل بها عمدا فاعل حراما ووجب عليه فعلها  
وان طال الزمان وصلاته صحيحة على الاصح **مسئلة** تتعلق  
بالمساجد وفيها ما يتعلق بها قال الله تعالى انما يعمر مسجدا  
الله من آمن بالله وباليوم الآخر وتعبيرها يكون بالبنينا  
والكنس ونحوه ويكون بالصلاة فيه وكلاهما مروي وعن

الى عبادة المحذاة **مسئلة** سمعت ابا عبد الله عليه السلام في  
طريق مكة وقد سويت باحجار مسجد افقلت له جعلت فداك  
نرجو ان يكون هذا من ذاك قال نعم ويستفاد من هذا  
الحديث وقافي معناه استحباب بناء مثل هذا المسجد الذي  
يكون تحجيرا لالبناء وان في معنى المسجد المبني ثوابا ويكره  
سفقه بالطين ويجوز بالوارى والمخضف وقال ابو جعفر  
عليه السلام اول ما يدب به فائينا سقوف المساجد في كسرها  
وبما ربهما فتجعل عريشا كعرش موسى ويستحب الاسراج  
فيها قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اسرج  
في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملته العرش  
ليستغفرون له فادام في ذلك المسجد صنوء من ذلك  
السراج وكذا كنهها قال رسول الله صلى الله عليه وآله



من كنس المسجد يوم الخميس ليلة الجمعة فخرج من التراب  
 ما يند في العين غفر الله له ويكره انفاذ الاحكام فيها لغير  
 الامام لمظنة الخطاء في المسجد ولا يكره النوم الا في المسجد الحرام  
 ومسجده صلى الله عليه وآله روى زرارة قال قلت لابي جعفر  
 عليه السلام ما تقول في النوم في المساجد فقال لا بأس الا بال  
 في المسجدين مسجد النبي صلى الله عليه وآله والمسجد الحرام قال  
 وكان ياخذ بيدي في بعض الليل فتتخاها حية ثم تجلس تحدث  
 في المسجد الحرام فربما نام فقلت له في ذلك فقال لا يكره ان  
 ينام في المسجد الذي كان على عمدة رسول الله صلى الله عليه  
 وآله فاما الذي في هذا الموضع فليس له بأس ويكره دخول  
 من في منه رايج حنيثته لقول امير المؤمنين عليه السلام  
 اكل اشياء الموتى لا ينجي فلا يفرق بين المسجد خصوصا

النوم

الصوم فقد روى عن زرارة قال حدثني من اصدق الناس  
 احكامنا قال سألت احدهما عليه السلام عن الصوم فقال اتخذ  
 كل صلاة صليتها فادمت تاكله وهو محمول على ضربين <sup>التغليظ</sup>  
 في كراهيته دون التحريم ويكره التثني فيه روى عن عبد الله  
 بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من نتج <sup>المسجد</sup> في  
 ثم ردها في جوفه لم يتردأ في جوفه الا برأته وكان النبي صلى  
 الله عليه وآله بمسجنا بذييل قباه وكذا يكره البصاق وكفارة  
 دفنه ويستحب ستر اليدين فيه فقد روى عنه صلى الله عليه  
 وآله انه قال كشف السرة والفخذ والركبة في المسجد <sup>العو</sup>  
 ويكره قرقعة الضوال روى انه صلى الله عليه وآله سمع رجلا  
 يشتم ذلك في المسجد فقال قولا لارد الله عليك فاتها <sup>الغير</sup>  
 هذا بيت وانشاد الشعر لرسول الله صلى الله عليه



والذين سمعوه يشهدوا في المساجد فيقولوا له فضل الله  
انما نصبت المساجد المقران نعم لو كانت شعرا مشتملا على دعا  
ومناجات ومدح معصوم او شاهد على مسئلة عامية فقد  
روى نفي الباس عنه ويكره سل السيف فيه وكذا يرى النبل  
**مسئلة** روى الصدوق عن امير المؤمنين عليه السلام  
انه قال صلاة في بيت المقدس بقدر الف صلاة وصلاة  
في المسجد الاعظم بقدر مائة صلاة وصلاة في مسجد القبلة  
بقدر خمسين صلاة وصلاة في مسجد الشوق بقدر  
اثنى عشرة صلاة وصلاة الرجل في بيته صلاة واحدة و  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة في مسجدى كالف  
في غيره الا المسجد الحرام فان الصلاة في المسجد الحرام بقدر  
الف صلاة في مسجدى وروى ان الصلاة المكتوبة في مسجد

بقدر الف ركعة صلاة وان التافلة لتعدل حسنة **مسئلة**  
في نوادر مشرفة روى محمد بن ابي جعفر عليه السلام قال اذا نضرت  
من الصلاة فانصرف عن يمينك وروى عن علي عليه السلام  
قال من فاته ولم يدرك فانه ثم ندم على ما فاته ولم يمكنه القضاء  
فليصل ليلة الاثنين خمسين ركعة ويسلم بين كل ركعة بفرا  
الحمد مرة والتوحيد احدى عشرة فاذا فرغ استغفر الله مائة  
وسبحة مائة وصلى على النبي وآله مائة فانه تعالى لا يحاسبه  
بالصلاة التي فاته ولم يمكن من قضاها ولو فاته مائة  
سنة ويغنى لكل من فاته صلاة ان يقضيها على حسب امكان  
ثم يصلى هذا الصلاة ولو مرة واحدة في العمر فان الصلاة  
المستحبة الشرايط الاجزاء اعز من الكبريت الاحمر خصوصا  
بالنسبة الى العوام واقاصلة وضياء المحضام فروى عن النبي



صلى الله عليه وآله من اراد يرضى عنه خصماؤه فليصل اربع  
ركعات اى وقت شاء يقرأ فى الاولى بعد الحمد التوحيد حسنا  
وعشرين مرة وفى الثانية بعد الحمد التوحيد حسنين مرة و  
فى الثالثة بعد الحمد حسنا وسبعين مرة وفى الرابعة بعد  
الحمد التوحيد مائة مرة فلو كان خصماؤه عدد الرطل لارضاهم  
الله بمبته وسعته رحمته ويمر المصلى الى الجنة كالبرق الخاطف  
بغيره حساب مع اول زمره يدخلون الجنة اقول وهذا  
مخصوص بمن لم يكن من ارضاء خصمه فى الدنيا اقاموته  
او لفقد المال الذى اخذه منه وعدم وجدان عوصه ونحوه  
واقاصلا دفع الخوف فى ركعتان وكذا صلاة العافية  
ومثلها صلاة طلب الغنى ومثلها صلاة الاستطعام و  
يقول بعدهما اللهم انى جايع فاطعنى واقاصلا عاشوا

فابع

فابع مفصلا يقرأ فى الاولى بعد الحمد الحمد وفى الثانية التوحيد  
وفى الثالثة الاحزاب وفى الرابعة المنافقين او ما ييسرهم <sup>يسلم</sup>  
ويجول وجهه نحو قبر الحسين عليه السلام ويذوره واما صلاة  
نزول المطر فى ركعتان يقرأ فيهما ما شاء ويكتب قطرة من  
ذلك للمطر عشرة حسنات وكل ورقة ابنت من تلك القطرة  
وصلاة الاواين اربع ركعات بين العشائين يقرأ فى كل  
ورقة ركعة التوحيد حسنين مرة وان من فعل ذلك <sup>تقبل</sup> اقبل  
وليس بينه وبين الله ذنبا الا وقد غفر الله له وصلاة <sup>بوين</sup> الا  
مروية عنه صلى الله عليه وآله <sup>من صلى</sup> ليلية  
الحميس ركعتين بين العشائين بالحمد مرة واية الكرى  
والفلاق حسنا حسنا واذا سلم استغفر الله تعالى  
حسن عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقدا <sup>حقها</sup> حقا



٦١  
**خاتمة** يتضمن دعاء عظيم وهو ما رواه عمر بن  
شعب عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله ان جبرئيل  
عليه السلام نزل عليه بهذا الدعاء من السماء ونزل  
عليه ضاحكاً مبشراً فقال السليم عليك يا  
محمد قال وعليك السلام يا جبرئيل  
فقال ان الله عز وجل بعث اليك مديونة قال  
وما تلك المديونة يا جبرئيل قال كلمات من كنوز  
العرش اكرمك الله بها قال وما هن يا جبرئيل  
قال يا من اظهر الجميل ثم ذكر الدعاء الى اخره  
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله لجبرئيل ما  
ثواب هذه الكلمات قال هيهاات هيهاات انقطع  
العمل لو اجتمع ملائكة سبع سموات وسبع ارضين

على ان يصفوا ثواب ذلك الى يوم القيامة ما وصفوا  
من كل جزء جزءاً واحداً فاذا قال العبد يا  
من اظهر الجميل وستر القبيح ستر الله وجهه في الدنيا  
والاخرة وستر الله عليه الف ستر في الدنيا والاخرة  
واذا قال يا من لم يؤخذ بالمجرية ولم  
يملك الستر لم يحاسبه الله يوم القيمة ولم يمتك  
ستره يوم يهتك الستر واذا قال يا عظيم  
العفو غفر الله له ذنوبه ولو كانت خطيئته  
مثل زبد البحر واذا قال يا حسن التجاوز  
تجاوز الله عنه حتى السرفه وشرب الخمر واهل  
الدنيا وغير ذلك من الكبائر واذا قال  
يا واسع المغفرة فتح الله عز وجل له سبعين باباً



من الرحمة فهو يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يخرج  
 من الدنيا واذ اذ يا باسط اليدين بالرحمة  
بسط الله يده عليه بالرحمة واذ اذ يا باسط  
كل مجوى ومنه كل شكوى اعطاه الله من الاجر ثواب  
كل مصاب وكل سالم وكل مريض وكل ضير وكل  
مسكين وكل فقير وكل صاحب صبة الى يوم القيمة  
واذا اذ يا كريم الصبح اكرمهم الله كرامة الانبياء  
واذا اذ يا عظيم المن اعطاه الله يوم القيمة منية  
الخلايق واذ اذ يا مبدي بالنع قبل استحفاها اعطاه  
من الاجر بعدد من شكر نعمه واذ اذ يا ربنا ويا سيدنا  
قال الله تعالى اشهدوا ملائكتي اني قد غفرت له واعطيته  
من الاجر بعدد من خلقته في الجنة والنار والسموات

السبع والارضين السبع والشمس والقمر والنجوم وقطر الامطار  
 وانواع الخلق والجبال والمحضا والثرى وغير ذلك والعرش  
 والكرسي واذ اذ يا مولانا ملا الله فليمن الايمان واذ اذ  
قال يا غايه رغبنا اعطاه الله يوم القيمة رغبته ومثل عنة  
الخلايق واذ اذ اسئلك يا الله ان لا تشوه خلقى بالنا  
قال اجبار جل جلاله اسئعني عبي من النار اشهدوا  
ملائكتي اني قد عتقته من النار واعفنت ابويه  
هو واخوته واهله وولده وجيرانه وشعبته  
في الف رجل من اوجبت لهم النار فعملهم  
يا محمد المتقين وهو دعاء بيت  
المعمر واذ اذ كان الملائكة  
يطوفون به  
تمت به  
تمت به





